ذخائر التراث العربي

السفر الخامس من كتاب



المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي

المعروف بابن سيده . المتوفي سنة ٤٥٨ تغمده الله برحمته

يطلب من

المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر - بيروت



الطَّعامُ يُعالَجُ بالزَّيتِ والسَّمنِ والسُّكَّرِ والعَسَلِ

* أبو عبيد * زِتُّ الطَّعامَ زَيْتًا — عَمِلْتُهُ بالزَّيْتِ وأنشد

جاؤا بِعِيرٍ لم تَكُنْ يَمَنِيَّةً * ولا حِنْطَةَ الشّامِ المَزِيتَ خَمِيرُها

* أبو عبيد * سَمَنْتُ الطَّعامَ أَسْمُنُهُ وأنشد

عَظِيمُ القَفاةِ ضَخْمُ الخَواصِرِ أَوْهَبَتْ * لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وخَمِيرُ

أَوْهَبَتْ — دامَتْ * ابن السكيت * سَمَنْتُهُمْ — أَدَمْتُهُمْ بالسَّمْنِ وسَمَّنْتُهُمْ — زَوَّدْتُهُمُ السَّمْنَ وجاؤا يَسْتَسْمِنُونَ — أي يَطْلُبُونَ أنْ يُوهَبَ لهم السَّمْنُ * صاحب العين * القُرْنِيُّ واحدته قُرْنِيَّةٌ — وهي خُبْزَةٌ مُسَلَّكَةٌ مُصَعْنَبَةٌ تُسَوَّى ثم تُرَوَّى سَمْنًا ولَبَنًا وسُكَّرًا وأهلُ الشّامِ يَتَّخِذُونَ لِخُبْزَةِ القُرْنِيَّةِ على صَنْعَةِ كِيرِ الزَّجّاجِينَ يَخْبِزُونَ فيه القُرْنِيَّةَ يُسَمُّونَ ذلك المَخْبِزَ قُرْنًا وأنشد ابن السكيت

يُقاتِلُ جُوعَهُمْ بمُكَلَّلاتٍ * مِنَ الفُرْنِيِّ يَرْعَبُها الجَمِيلُ

* صاحب العين * طعامٌ مُبَزْرَتٌ - مصنوعٌ بالمُبَزْرَت - وهو السكر الطَّبَرْزَذُ

* الفارسي * والبَهَطُّ هِنْدِيَّةٌ - الأَرُزُّ يُطْبَخُ باللَّبَنِ والسَّمْنِ خاصَّةً واستعملتْه العربُ تقول

بَهَطَةٌ طَيِّبَةٌ وأنشد

* من أكلها الأَرُزَّ بالبَهَطْ *

* أبو حنيفة * سَوِيقٌ مَقْنُودٌ ومُقَنَّدٌ - مخلوطٌ بالقَنْدِ والقَنْدِيدِ - وهو عصيرُ قَصَبِ

السكر وأنشد غيره

شاقَتْكَ أظعانٌ بكَرْنٍ ونَشْوَةٍ * بكَرْمانَ يَغْبِقْنَ السَّوِيقَ المُقَنَّدا

* ابن الأعرابي * سَوِيقٌ مُقَنْدَدٌ * أبو عبيد * عَسَلْتُ السَّوِيقَ أَعْسِلُهُ وأَعْسُلُه

عَسْلاً - خَلَطْتُه بالعَسَلِ

الطَّعام يُعالَجُ بالإهالَةِ ونحوها

* أبو زيد * أَدَمْتُ الطَّعامَ آدِمُهُ أَدْمًا * أبو عبيد * سَغَبْلْتُ الطَّعامَ - أَدَمْتُه

بالإهالَةِ أو السَّمْنِ * قال والإهالَةُ - هي الشَّحْمُ والزَّيْتُ فقط فإن أوسعتَه دَسَمًا قلتَ

سَغْسَغْتُه * قال أبو علي * قال قطربٌ سَغْسَغْتُه وصَغْصَغْتُه ولم تكن المضارعةُ عنده مُطَّرِدَةً

* أبو عبيدة * جاء بِقَصْعَةٍ فيها وَدَكٌ يَتَرَيَّعُ - أي يذهبُ ويجيءُ * أبو عبيد *

فإن كان من الدَّسَمِ شيءٌ قليلٌ قلتَ بَرَقْتُه أَبْرُقُه بَرْقًا * ابن السكيت * هي البَرِيقَةُ

وجمعها بَرائِقُ وهي التَّبارِيقُ - وهو شيءٌ منه قليلٌ لم يُسَغْسِغُوه * ابن الأعرابي *

كلُّ ما خَلَطْتَه فقد بَرَقْتَه ومنه الأَبْرَقُ من الأرض - وهو غِلَظٌ فيه حِجارةٌ ورَمْلٌ وطِينٌ

فقد عاد إلى معنى الاختلاط * أبو عبيدة * عَرَّقْتُ الطَّعامَ - أكثرتُ أُدْمَه وأنشد

* لِعادَتِها من الخَزِيرِ المُعَرَّقِ *

وقيل المُعَرَّقُ هنا المُطَيَّبُ * أبو عبيد * رَوَّلْتُ الخُبْزَةَ بالسَّمْنِ والوَدَكِ إذا دَلَكْتَها

* ابن السكيت * جاءنا بمَرَقَةٍ مُخَمَّرَةٍ - أي كثيرةِ الإهالةِ * ابن دريد * الحائرُ

- الوَدَكُ

أسماء الدَّسَم والشَّحْم وإذابته

الشَّحْم - جَوْهَرُ السِّمَن * صاحب العين * القطعة منه شَحْمة وهى الشُّحوم وشَحِم الانسانُ وغيرُه وشَحُم فهو شَحِيم - صار ذا شَحْم وشَحِم شَحَما فهو شَحِمٌ - اشتهى الشَّحْمَ * أبو عبيد * أشْحَمَ الرجلُ - كَثُر عنده الشَّحْم ورجل شاحِمٌ - ذو شَحْم على النَّسَب * ابن الأعرابى * شَحَمْتُ القومَ أشْحَمُهم شَحْما وأشْحَمتُهم - أطعمتُهم الشَّحْم ورجلٌ شَحّام - يَبيع الشَّحْمَ وأفعال الشَّحْم كأفعال اللَّحم * ابن دريد * الرَّبَحُ - الشَّحْم * صاحب العين * شَحَوتُ الشَّحْمَ شَحْوا - قَشَرته * الأصمعى * وهى الأُشْحِيَة * غيره * شَحْم أُمْهُجانٌ وأُمْهُوجٌ وأُمْهُجٌ - نِيءٌ * أبو عبيد * الفَرُوقَة - شَحْمة الكُلْيَتَيْن وأنشد

فَبِتْنا وباتَتْ قِدْرُهم ذاتَ هِزَّة * يُضِيءُ لنا شَحْمُ الفَرُوقة والكُلَى

* صاحب العين * الوَدَك - الدَّسَم وقد وَدِكَتْ يدُه وَدَكا ووَدَّكْتُ الشيءَ - جعلتُ فيه الوَدَك ولَحْمٌ وَدِكٌ - ذو وَدَك ودَجاجة وَدِيكٌ ووَدُوكٌ - ذاتُ وَدَك * أبو عبيد * الصُّهارَة - ما أُذيب من الشَّحْم * صاحب العين * صَهَرْتُه أصْهَرُه صَهْرا واصْطَهَرْتُه - أذبْتُه وأكلْتُه * أبو زيد * كُلُّ قطعة من الشَّحْم صَغُرت أو عَظُمت - صُهارَة * ابن دريد * أحسبه من قولهم صَهَرَتْه الشمسُ - آلمتْ دماغه * أبو عبيد * الجَمِيل كالصُّهارة وقد جَمَلْتُ الشحمَ أجْمُله جَمْلا وهذا أجود ويقال أجْمَلْتُ واجْتَمَلْتُ * ابن الأعرابى * اسم الذائب الجُمالَة والاجْتِمال - أن تَشْوِيَ لحما فكُلَّما وَكَفَتْ إهالتُه وَكَفْتَه على خُبْز ثم أعَدْتَه * الأصمعى * الصَّلِيب والصَّلَب - الوَدَك وقد صَلَبَ العِظامَ يَصْلِبُها صَلْبا واصْطَلَبها اذا طبخها واستخرج وَدَكها وكذلك اذا شَوَى اللحم فأسالَه * أبو عبيد * الحَمُّ - ما أُذيب من الأَلْيَة فلم يَبْقَ فيه وَدَك واحدته حَمَّة والهُنانَة - الشَّحْمة * قال أبو على * هى المُذابة خاصّة * صاحب العين * المُزْعة - بَقِيّة من شَحْم مُتَمَزِّع وقد تقدم التمزُّع فى اللحم والمُزْعة - الشىءُ من الدَّسَم * ابن السكيت * رَعَبَ الشحمُ الصَّحْفَةَ يَرْعَبُها - ملأها وأنشد

بقاتل

يُقاتِل جُوعَهم مُكَلَّلات * من الفُرْنِي يَرْعَبُها الجَمِيلُ

وقد تقدم البيت والزُّهْم ـ الشحم وخص بعضهم به شُحوم النعام والخيل * صاحب العين * الزَّهَمُ ـ شحم الوَحْش من غير أن تكون فيه زُهومة ولكنه اسمٌ خاص * ابن دريد * زَهِمَتْ يده زَهَمًا فهى زَهِمة ـ صارتْ فيها رائحةُ الشَّحْم والزَّهَم ـ باقِي الشَّحْم فى الدابَّة وغيرها * ابن السكيت * الطِّرْق ـ الشحم * أبو عبيد * وَدَفَ الشحمُ ونحوُه ـ سالَ وقد اسْتَوْدَفْتُ الشحمةَ ـ اسْتقْطَرتها ويقال الأرضُ كُلُّها وَدْفَة واحدة خِصْبا * قال الفارسى * فلانٌ يَسْتودِفُ معروفَ فُلانٍ ـ أى يَسْتَقْطِره حكاه عن ابن الأعرابى * ابن دريد * الجُبَاجِب ـ إهَالة تُذابُ

الطَّعام يُعْجَن ويُقَطَّع ويُخْبَز

* ابن السكيت * عَجَنْتُ العَجِينَ أَعْجِنه عَجْنًا قال أبو على وأما قول كُثَيِّر

رَأَتْنِي كأَشْلاء اللِّجامِ وبَعْلُها * من المَلْءِ أَبْزَى عاجِنٌ مُتَباطِنُ

فعنى العاجِن الذى يعتمد على الأرض بيديه عند القيام من الكِبَر والكَسَل وقالوا عَجَنَت الناقةُ ـ سَمِنَتْ حتى ثَقُلَت من ذلك * أبو عبيد * مَلَكْتُ العجينَ أَمْلِكه ـ عَجَنْته فأنعمتُ عَجْنَه وقد تقدم أن أصل هذه الكلمة الرَّبْط والشَّدُّ والاحكام * صاحب العين * مَلَكْته وأَمْلَكْته سواءٌ * أبو عبيد * فان أكثرتَ ماءه قلتَ أَمْرَخْته وأَوْرَخْته والاسم الوَرِيخَة وقد ورِخ وحكى بعضهم تَوَرَّخ * أبو عبيد * وكذلك أَرْخَفْته وقد رَخَف رَخَفا ورَخُف يَرْخُف * ابن دريد * رَخَافة ورُخُوفة * أبو عبيد * واسمُ ذلك العجين الرَّخْف وكذلك الضَّوِيطة * ابن دريد * تَخَّ العجينُ تَخًّا وأَتْخَخْته اذا أكثرتَ ماءه حتى يَلِينَ وكذلك الطِّين وقالوا تَخَّ أيضا * اللِّحيانى * التَّخُّ ـ العجين الحامض تَخَّ يَتِخُّ تُخُوخا * ابن دريد * رَخَّ العجينُ يَرِخُّ رَخًّا ـ كَثُرَ ماؤُه وأَرْخَخْته أنا وعجين رَخْرَخٌ وكذلك الطِّين * غيره * أصل الرَّخِّ السُّهولة واللِّين * أبو زيد * أَمْرَغْتُ العجين ـ صببْتُ فيه ماء كثيرا وأَمْرَغَ الرجلُ اذا نام فسالَ لُعَابه * ابن دريد * رَتَخَ العجينُ رَتْخا ـ رَقَّ اذا كَثُرَ ماؤه

وكذلك الطين * السيرافي * عجينٌ أنبجانٌ - قد أُكثر سقيه وأُحكم عجنه وقد مثّل به سيبويه * أبو عبيد * خمّرت العجين أخمره وأخمّره والخمرة - ما يُخمّر به ويسميه الناس الخمير وكذلك خمرة النبيذ والطيب * أبو زيد * هو الخمير والخميرة والخمرة وقال طعام خمير في أطعمة خمرى * أبو عبيد * فطرته أفطره وأفطره فطرا * أبو زيد * خبز فطير والجمع فطرى وكل ما أعجلته عن إدراكه فهو فطير * صاحب العين * عجينٌ أنبجانٌ وأنبجانيٌّ - مختمر وقيل فاسد حامض وقد نبج ينبج نبوجا * صاحب العين * الفتاق - خميرة ضخمة لا تلبث العجين اذا جعلت فيه أن يدرك وقد فتقت العجين - جعلت فيه فتاقا * ابن السكيت * جاء بخبزته جبيزا - أى فطيرا * أبو عبيد * المشنق - العجين الذي يقطع ويعمل بالزيت واسم كل قطعة منه فرزدقة وجمعه فرزدق * ابن دريد * الفرزدقة - الخبزة الغليظة العظيمة والشوب - القطعة من العجين * أبو عبيد * الأصنوجة والزؤالقة - القطعة من العجين * أبو عبيد * امرزلى من العجين مرزة - أى اقطع لى قطعة * ابن دريد * المرز - القرص الخفيف أو الضرب بأطراف الأصابع وقد مرزته أمرزه مرزا * وقال رغفت العجين أو الطين أرغفه رغفا اذا جمعته وكتلته بيدك ومنه اشتقاق الرغيف * سيبويه * وجمعه أرغفة ورغفان ورغف وأنشد

* إنّ الشواء والنشيل والرغف *

* الأصمعي * الجردقة معروفة وهي فارسية معربة وأنشد

* كأنّ نصيرا بالرغيف الجردق *

* قطرب * الدال والذال لغتان * صاحب العين * الرشم - خاتم الطعام ورشم كل شيء علامته رشمته أرشمه رشما وهو الروشم سوادية وقال قرصت العجين - بسطته بالتقطيع * أبو حاتم * قرص وأقراص وقرص وقرصة وقد يقال للواحدة قرصة والتذكير أعلى * صاحب العين * الخبزة - القرصة وهو الخبز وقد خبزته أخبزه خبزا واختبزته * سيبويه * اختبزت لا يدل على معنى الاتخاذ * صاحب العين * والخباز - الذي مهنته ذلك وحرفته الخبازة والخبيز - المخبوز من أي حب كان * ابن دريد * هو مشتق من الخبز - وهو الضرب باليدين

* صاحب العين * نَسَغْتُ الخُبْزَة - يعنى ثَقَّبتها والمِنْسَغة - إضبارة من ذَنَب طائرٍ ونحوه يُنْسَغ بها الخبزُ * ابن السكيت * جابِرُ ابنُ حَبَّةَ معرفة - الخُبْز * أبو عبيد * شُوَايةُ الخُبْز - القُرْص * ابن دريد * حَلَجْتُ الخُبْزة - دوَّرْتُها واسم الخَشَبة التى يُدَوَّر بها المِحْلاجُ * صاحب العين * خُبْزة زَلَحْلَحَة - رقيقة والمِحْوَر - الخَشَبة التى يُبْسَط بها العجين والطُّلْمة - الخُبْزة وقد طَلَمَها يَطْلِمُها وطَلَّمها وفى الحديث عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه مَرَّ برجلٍ يُعالج طُلْمة وقد عَرِق من حَرّ النار وتَأَذَّى فقال لا تَمَسُّه النارُ أبدًا والمَلَّةُ - ضَرْب خُبز المَلَّة ونحوه * أبو عبيد * حَوَّرَ الخُبزة اذا هَيَّأها وأدارها ليَضَعها فى المَلَّة * أبو زيد * المُلَكَّمة - الخُبْزة الملطومة باليد * صاحب العين * المُرَثَّنَة - الخُبْزة المُشَحَّمة والرَّثْن - خَلْط الشَّحم بالعجين * ابن دريد * الطُّرْموثُ والطُّرْمُوس - خُبْزة المَلَّة * صاحب العين * الأُصْطُكُمَّة - خُبْز المَلَّة * أبو زيد * الطَّاهِى - الخابِزُ وقد تقدّم أنه الطَّبَّاخ والشَّوَّاء

مَلّ الخُبْز

* قال أبو على * قال أبو زيد مَلَلْتُ الخُبْزة أَمُلُّها مَلًّا - وضَعْتُها فى المَلَّة * ابن السكيت * ومما تُغلِطُ فيه العامّةُ قولُهم أَطْعَمَنا مَلَّةً وانما المَلَّةُ الرَّمادُ الحارُّ وأنشد

لا أَشْتُمُ الضَّيْفَ الَّا أَنْ أَقُولَ له * أَبَاتَكَ اللهُ فى أَبْيَاتِ عَمَّارِ
أَبَاتَكَ اللهُ فى أَبْيَاتِ مُعْتَنِزٍ * عن المَكَارِمِ لا عَفٍّ ولا قَارِى
جَلْدِ النَّدَى زاهدٍ فى كُلِّ مَكْرُمَةٍ * كأَنَّما ضَيْفُه فى مَلَّةِ النّارِ

وانما هو أَطْعَمَنا خُبْزَ مَلَّةٍ وخُبْزةً مَلِيلًا * أبو عبيد * نَدَأْتُ القُرْصَ فى المَلَّة - مَلَلْتُه * أبو زيد * فَأَدْتُ الخُبْزة فى المَلَّة - صَنَعْتُ لها موضعًا وفَأَدْتُها فيها - جَعَلْتُها * ابن السكيت * اشْوِلَنا خُبْزة - أى اطْبُخْها * صاحب العين * الفُرْن - ما يُطْبَخ فيه الخبزُ شاميّة * السيرافى * الفُرْنِىُّ - الخُبْزة تُطْبَخ فى الفُرْن * صاحب العين * الفُرْنِيَّة - الخُبْزة المُسْتَديرة العظيمة وقد تقدّم أنها خُبْزة تُسَوَّى ثم تُرَوَّى لبنًا وسُكَّرًا وسَمْنًا والجمع فَرَانِىُّ وقد تقدّمت * أبو عبيد * أَقْلَبَتِ الخُبْزةُ - حانَ لها أن تُقْلَب * ابن السكيت * وقد قَلَبْتُها أَقْلِبُها قَلْبًا اذا نَضِج ظاهرُها فحَوَّلْتَها ليَنْضَج باطنُها

* غيره * وأصل القلب تحويلُ الشئ عن وجهه وقد قلبتُ الشئَ — حوّلته ظهرًا لبطن أنظره ومنه قلّبتُ الأمورَ — بحثتها ونظرت فى عواقبها * السيرافى * خفضتُ للغبزة أخفض خفضا — عملت لها موضعا فى النار

باب الخبز

* أبو عبيد * مرثتُ الخبزَ فى الماء ومَرَدْته — بللته * غيره * التَّخَيْث — أكلتُ الخبزَ المبلول * صاحب العين * المبرود — خبزٌ يُبرد فى الماء تطعمه النساءُ للسُّمنة

أسماء السّويق

* قال سيبويه * سَويق وصَويق * قال أبو على * المُضارعة فى هذا النحو أعلى فان قلت فان الأصلَ السينُ لأن الصاد مُطبقة مُقحَّمة عنها والدليل على ذلك قولهم سُقْت وأن الاطباق فرع فانه كذلك ولكنهم مما يدّعون الأصول حرصا على التشاكل والتناسب وأن يجعلوا العمل من وجه واحد ولذلك تختار الصراط بالصاد وعلى هذا تجرى جميع الفروع المستحسنة التى ذكرها سيبويه كالادغام والامالة قال وأما قوله

تُكلِّفنى سَويقَ الكَرْمِ جَرْمٌ * وما جَرْمٌ وماذاكَ السَّويقُ

فانه لم يَعْنِ بالسَّويق هذا المُتعالَمَ المسمَّى بهذا الاسم فى أول وهلة وانما سَويق الكَرْم الخمر وليس باسم عَلَم لها واقع عليها فى أول ولكنه سماه سَويقا من حيث سُمّى السَّويقُ المُتعالَمُ سَويقا وانما سُمّى بذلك لانسياقه فى الحلق وكذلك الخمر سمّاها سَويقا لانسياقها فى الحلق * غيره * والقطعة من السَّويق سَويقة * أبو حنيفة * الجَذيذة — السَّويقة لأن الحنطة جُذَّت له يقال جَذَذتُ الحنطةَ للسويق وطحنتُها للخبز وجششتُها وأجششتها للجشيش * صاحب العين * الحَبكة والعَبكة — الحبة من السويق يقال ما ذقت عنده حَبكة ولا عَبكة وقيل العَبكة الكف من السويق وقد تقدم أنها القطعة من الخَيْس * ابن دريد * الفُرْفُورُ والفُرافِرُ والفُرافِلُ — سويق يُتخذ

من غمر الينبوت والوخفة والوخيفة - السويق المبلول وقد وخفته وأوخفته وكذلك
الخطمى * ابن الأعرابى * الغريضة - ضرب من السويق * أبو حاتم * اذا
أرادوا أن يعملوا الغريضة صرموا من الزرع ما يريدون حين يستفرك ثم يسهونه
وتسهيته - أن يسخن على المقلى حتى ييبس وان شاء جعل معه على المقلى حبتا
والحبق - القونج وهو أطيب لطعمه وهو أطيب سويق * أبو حنيفة * اذا نعتوا
السويق بالجودة قيل كأنه قطع الأوتار أو سحالة الذهب * الأصمعى * وعاب رجل
السويق بحضرة أعرابى فقال لا تعبه فانه عدة المسافر وطعام العجلان وغداء المبكر وبلغة
المريض وهو يسرو فؤاد الحزين ويرد من نفس المحدود وجيد فى التسمين ومنعوت فى
الطيب وقفاره يجلو البلغم وملبونه يصفى الدم وان شئت كان شرابا وان شئت كان
طعاما وان شئت كان ثريدا وان شئت كان خبيصا * أبو عبيد * الثملة - السويق
والحب والتمر فى الوعاء يكون نصفه فما دونه * صاحب العين * لت السويق ونحوه
ألته لتا - بسسته بالماء ونحوه واسم ما تلته به اللتات * قطرب * السختيت -
السويق المدقق ودقاق التراب سختيت أيضا * صاحب العين * يقال ان السختيت
فارسية اشتقها رؤبة من الفارسية من قولك سخت حيث يقول

* هل ينجينى حلف سختيت *

وقيل هو السويق الذى لا يلت بالأدم * ابن السكيت * حلأت السويق وانما هو
من الحلاوة * على * وكان ينبغى أن لا يهمز ولكنه من نادر الهمز * صاحب
العين * جدحت السويق وغيره - ضربته بالمجدح وهو خشبة فى رأسها
خشبتان معترضتان

الكوامخ

* ابن دريد * الكامخ من الأدم معروف وقرب الى أعرابى فقال ما هذا فقيل كامخ
فقال قد علمت ولكن أيكم كمخ به * أبو عبيد * الصير والصحناة - ضربان
من الكامخ

الطَّعامُ الذى لا يُؤْدَمُ

* أبو عبيد * يُقال للسَّويق الذى لا يُلَتُّ بالأُدْم ـ سَخِينٌ وقد تقدم تخصيص السَّويق به وكذلك عَفِير وعَفَار وقَفَار والقَفَار أيضا ـ الخُبْز بغير أُدْم * غيره * وقد قَفِر قَفَرا ـ صار قَفَارا * ابن السكيت * اقْتَفَر الرجلُ ـ أكل خُبْزه بغير أُدْم وفى الحديث وان يُقْفِر بيتٌ فيه خَلّ وطعام جَلِنْفاةٌ ـ قَفَار لا أُدْم له * ابن دريد * أكلت خُبْزا أَرِيقًا ـ أى قَفَارا * صاحب العين * طعام جَشِب ـ ليس معه أُدْم ويُقال للرجُل الذى لا يُبالى ما أكل ولم يَسَلْ أُدْمًا انّه لَجَشِبُ المأكل وقد جَشُب جُشُوبةً * ابن السكيت * هو الطعامُ الذى أُسِيءَ طَحْنُه فجاء مُفَلَّقا والجَشَاب ـ النَّدَى الذى لا يَزال يَقع على البَقْل وأنشد

* رَوْضا بجَشَاب النَّدَى مَأْدُوما *

* أبو حاتم * أكل الخُبْز بَحْتًا ـ بغير أُدْم قال أحمد بن يحيى كُلُّ ما أُكِل وحده مما يُؤْدَم بَحْتٌ وكذلك الأُدْم دون الخُبْز

الخُبْزُ اليابِسُ والخَنِزُ

* أبو عبيد * خُبْزة نَاسَّة ـ يابِسَة وقد نَسَّ الشئُ يَنِسُّ ويَنُسُّ نَسًّا وأنشد

* وبَلْدةٍ تُمْسِى قَطَاها نُسَّا *

ـ يعنى يابِسةً من العَطَش * صاحب العين * النَّاسُّ ـ الذى قد ذَهَب طَعْمُه وبَلَلُه من شِدَّة الطبخ من الخُبْز وغيره وقد نَسَّ نُسُوسا * غيره * ونَسِيسا * قال أبو على * ويقال لمكَّة نَاسَّة لقلَّة مائها * ابن دريد * خُبْزة حَلِحَة ـ يابِسَةٌ وقُرْص حَلِحٌ ـ يابِس وخُبْزة رَشْرَشَة ورَشْرَاشَةٌ ـ اذا كانت يابِسةً رِخْوة ومنه عَظْم رَشْرَاشٌ ـ أى رِخْوٌ والعُسُوم ـ القِطَع من الخُبْز اليابس * صاحب العين * الواحد عَسْم وعَسْمة * أبو عبيد * القُرَامة والقِرْف من الخُبْز ـ ما تَقَشَّر منه * ابن السكيت * الكُبُنَّة ـ الخُبْزة اليابِسَة * صاحب العين * الكَعْك ـ الخُبْز اليابس وقال خُبْزة عَشَّة ـ يابِسَة وقد عَشَّشت * ابن الأعرابى *

خُبْزٌ عاشِمٌ ـ خبزٌ وقد عشم عشما وعشوما * أبو عبيد * خُبزة هَشَّة ـ يابسة * صاحب العين * خُبزة هَشّة ـ رِخْوة المكسر وكلّ ما كانت فيه رَخاوة فهو هَشٌّ

ما لا طعم له

* أبو عبيد * سَلِيخٌ مَلِيخ ـ أى لا طعم له وأنشد غيره

سَلِيخٌ مَلِيخٌ كطعم الحُوار * فلا أنت حُلْوٌ ولا أنت مُرّ

* ابن دريد * طعامٌ مَسِيخ ـ لا حقيقة لطعمه وربّما خصّ بذلك ما كان بين الحلاوة والمرارة وأنشد البيت

* مَسِيخٌ مَلِيخٌ كطعم الحُوار *

أسماء ما يؤكل عليه

* صاحب العين * المائدة ـ التى يُؤكل عليها * أبو حاتم * المائدة ـ الطّعام وان لم يكن هناك خِوانٌ * قال أبو على * لا تُسمّى المائدة مائدة حتى يكون عليها طعام والا فهى خِوانٌ * ابن السكيت * خِوانٌ وخُوان * قال سيبويه * وجمعهما أَخْوِنَة أتمّوا البِقرة وابنيه وبين أفعل كأبيع ونحوها وفى الكثير خُوُنٌ وأصله خُوُن الا أنهم لم يحرّكوا الواو كراهة الضمّة فيها والضمّة قبلها ورجعوا فيها الى اللّغة التميميّة ووافق الذين يقولون فُعْلٌ الذين يقولون فُعُلٌ لاتّفاقهما فى العدّة وحرف اللّين * أبو حاتم * المائدة ـ الطّعام نفسه والعوامّ يظنّونه الأخونة * ابن دريد * الدّيْسَقُ والفاثُور والقَذْمُور كلّه ـ الخِوان من الفضّة * قطرب * الرَّبَعَة ـ ما بين قوائم الخوان وقد تقدم أنّها ما بين الأثافى * صاحب العين * العَقْر ـ ما بين قوائم المائدة وقيل العقر ـ فَرْجٌ ما بين كلّ شيئين وقال دسيعة الرجل ـ مائدته اذا كانت كريمة وقد تقدم أنها كرم فعله وقيل الدّسيعة الجفنة وسيأتى ذكرها والطَّبَق ـ الذى يُؤكل عليه والجمع أطباق * ابن السكيت * الطّرْبان ـ الذى يُؤكل عليه * ابن جنى * وهو الطِّرِّيَانُ وأنشد

فلا خُبْزٌ ولا سَمَكٌ طَرِىٌّ * يُعَرَّض فوقَ ظَهْرِ الطَّرْيَان

* أبو على * المِهْدَى - الطَّبَق الذى يُهْدَى فيه * صاحب العين * صَبِيرُ الخُوَان - رُقاقة عَرِيضة تُبْسَط تحت ما يُؤْكَلُ من الطَّعام * أبو عبيد * القَنْع والقِنَاع - الطَّبَق الذى يُؤْكَل عليه * الشيبانى * وهو الكَرامة * أبو حنيفة * الوَضَمُ - ما وُضِع عليه الطَّعامُ ليُؤْكَل وقد تقدم أنه ما يُوضَعُ عليه اللحمُ وأنشد

* دَقًّا كدَقِّ الوَضَمِ المَرْقُوش *

الرَّقْش - الأَكْل الشَّديد

ما يفضُل على المائدة وفى الاناء وبين الأسنان من الطَّعام

* أبو عبيد * القُشامة والخُشارة جميعا - ما بَقِى على المائدة مما لا خَيْرَ فيه قَشَمْتُ أَقْشِم قَشْما وخَشَرْتُ أَخْشِر خَشْرا وما فَضَل على الطَّبَق فهو الخُتَامة وما فَضَل فى الاناء من طَعام أو أُدْم فهو الثُّرْتُم وأنشد

لا تَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بالقَنَا * وضِرَابَهم بالبِيض حَسْوَ الثُّرْتُم

* أبو على * هو الثُّرْتُمُ والتُّرْتُمُ * ابن السكيت * الحُثْفُلُ - ما فى أسْفَل المَرَق من حُتَانة الطَّعام وكذلك هو من اللَّحم * أبو زيد * الجُزْلة - البَقِيَّة من الرَّغيف * أبو عبيد * الرُّكْحة - البَقِيَّة من الثَّريد تَبْقى فى الجَفْنة ومنه قيل للجَفْنة المُرْتَكِحة وذلك اذا كانت مُكْتَنِزة بالثَّريد فان كانت البَقِيَّة من اللَّحم قيل أَسْأَيْتُ له من اللَّحم أَسْأَيا - أى أبْقَيْتُ له وهذا فى اللَّحم خاصَّة والعِرْزال - البَقِيَّة من اللَّحم * ابن دريد * الخُبْطة - ما بَقِىَ فى الوِعاء من طَعام أو غيره * أبو زيد * السُّؤْر - ما أبقيتَ من طعام أو شَراب وقد أَسْأَرْتُ

الاصطباغ والائتدام

* أبو زيد * صَبَغْتُ اللُّقمة أَصْبُغها صَبْغا - دهَنْتها * صاحب العين * واسم

ما

ماصبغتم به ــ الصِّبْغ والصِّبَاغ وهى الأَصْباغ وقال أكل شاةً بأشماطها ــ أى أصباغها وتوابلها وقد تقدَّم

الثَّريد

* ابن دريد * هى الثَّريدة والثَّرودة والثُّرْدة * أبو حاتم * ثَرَدْتها أثْرُدها ثَرْدا واثَّرد تَريدا ــ اتَّخذه * ابن السكيت * الخُبْزة ــ الثَّريدة الضَّخْمة وقيل اللَّحم والخبز ــ الثَّريد من الخُبْز القَطير * قال ابن السكيت * الصَّواب بالباء * ابن السكيت * الغَوْط ــ الثَّريد غَوَّط الرجلُ ــ لَقَمَ * ابن دريد * السَّرْبَلة ــ الثَّريدة الكثيرة الدَّسَم والرُّبْضة ــ القطعة العظيمة من الثَّريد جاءنا بثَريد كأنه رُبْضةُ أرْنَب ــ أى كأنه جُثَّةُ أرنبٍ جاثمة * أبو على * النُّقْل والنُّقُل ــ الثَّريد وأنشد لأُمَيّة

والبانُ والزَّيْتُ والسَّمْراءُ أخرجها * هذا الدِّهانُ وهذا النُّقْل والأُدُم

* أبو عبيد * أتانا بقَصْعة مافيها الاجْخَفة ــ وهو الشئُ اليسير من الثَّريد يكون فى الاناء ليس عَلَيْه وقال رَبَكْتُ الثَّريد أَرْبُكه رَبْكا ــ أصلحتُه وخلطتُه بغيره * ابن السكيت * جاءنا بثَريدة تَضاغَى وذلك من كثرة الدَّسَم وأتانا بثَريد يَتَبَجَّس * صاحب العين * ثَرِيدٌ مُلَبَّق ــ مُلَيَّن شديدُ التَّثريد * الاصمعى * الرَّخْف ــ الرَّخْو من الثَّريد * أبو حنيفة * ثَريدة رَخْفة كذلك وقلْتُ الثَّريد ــ أنْقُوعته * ثابت * وقدم أعرابىٌّ الى قوم ثَريدا فقال لا تَثْرِمُوها ولا تَقْعَرُوها ولا تَصْقَعُوها قالوا وَيْحك ومن أين نأكل الثَّرْم ــ أن تأكل من نواحيها والقَعْر ــ أن تأكل من أسفلها والصَّقْع ــ أن تأكل من أعلاها * صاحب العين * التَّوْع ــ كَسْرُك لِبَأً أو سَمْنا بكِسْرة خبز ترفعه بها وقد تُعْتُه تَوْعا * ابن دريد * الزَّوْع ــ أخْذُك الشئ بكَفّك كالثَّريد وما أشبهه أقْبَل يَزُوعُ الثَّريدَ * ابن السكيت * اللَّبْك ــ جَمْعُك الثَّريد لتأكله واللُّبْكة ــ القطعة من الثَّريد أو الحَيْس ومنه ماذُقْتُ عنده عَبَكةً ولا لَبَكةً وسيأتى ذكره ان شاء الله * صاحب العين * صَوْقَعة الثَّريد ــ أقْنَتُه

والسّين لغة وصومعته ـ جُثّته وذروته المُصمَعة * وقال صعّلت الثّريدة ـ رفعها وجعل لها رأسا وصعّنتها ـ سوّاها وضمّها من جوانبها * وقال * ثريدة مبردانة مبردانة ـ مصعنبة مسوّاة

العسل

* صاحب العين * العسل ـ لُعاب النّحل * أبو عبيد * العسل يذكّر و يؤنّث وأنشد

كأنّ عيون الناظرين يشوقها * بها عسل طابت يدا من يشورها

قال أبو حنيفة ليس تأنيثهم من قبل قولهم هذه عسلة انما يراد بهذه الهاء الطائفة كقولهم لحمة ولبنة وهذا الذى حكاه أبو حنيفة من أنّ المراد بالتأنيث الطائفة هو مذهب سيبويه وجمع العسل أعسال وعسول وعُسُل وعُسلان وذلك اذا أردت ضروبا منه ذهب الى أن الجنس لا يجمع * أبو عبيد * عسّل النّحل ـ عمل العسل * صاحب العين * العسّالة ـ الشّورة التى يعسّل فيها النحل والعاسل والعسّال ـ مشتار العسل ومكان عاسل ذو عسل وعسل اللّبنى ـ شئ يتّخذ من شجرها ليس له حلاوة واما ما جاء فى الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم حتى تذوق عُسيلته و يذوق عُسيلتها ـ فمعناه الجماع وانما هو على المثل وقولهم ماله مضرب عسلة وما أعرف له مضرب عسلة ـ يعنون نسبه وأعراقه * أبو عبيد * الضّرب ـ العسل وقد يقع على الشّهدة وهى مؤنّثة * ابن السكيت * الضّرب يؤنّث ويذكّر ـ وهو الغليظ منه وقد استضرب ـ غلظ * أبو حاتم * هو عسل البرّ واحدته ضربة وأنشد

وما ضرب بيضاء يأوى مليكها * الى طُنُف أعيا براق ونازل

* قال أبو على * أى أعيا راقيا ونازلا والصحيح أعييت بالشئ وأعيانى ومثله قراءة من قرأ يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار * على * انما حسن ذلك لأن فى أعيا معنى برّح وبرّح متعدّية بالباء * ابن دريد * وهو الضّريب * أبو حنيفة * هو الضّرب والضّرب قليلة * أبو حاتم * الضّربة ـ الشّديدة البياض وهو عسل البرّ * أبو حنيفة * الجيت والجليس ـ المتين الصّلب منه * أبو حاتم * وهو الجلس وأنشد

وما

وما جلس أبكار أطاع لسرحها * جنى ثمر بالواديين وشوع

الأبكار ـ النحل فى أول ما تعسل * على * اشتق من الجلس وهو الحجارة * أبو حنيفة * فاذا كان رقيقا فهو الوديس * أبو عبيد * الأرى ـ العسل * أبو حنيفة * أصل الأرى العمل أرت النحل أريا وتأرت وائترت ـ عملت العسل وأنشد

اذا ما تأرت بالخلى بنت به * شريجين مما تأترى وتتبع

فجعل بناءها بالشمع ائتراء ولذلك قال شريجين وهما الضربان فأحدهما البناء والآخر مج العسل فيه وهو الاتاعة أى القيء والاسم التبع ولذلك قيل للعسل مجاج النحل ولعابها وقد مجته ويستعمل الأرى فى غير عملها وأنشد

يشمن بروقه ويرش أرى الـ * جنوب على حواجبها العماء

فجعل المطر أريا للجنوب لأنها جمعته واستخرجته وقيل الأرة التى هى مجمع النار مأخوذة منه فيسمى العسل بالمصدر وجنى النحل ـ العسل * ابن دريد * رضاب النحل ـ العسل * أبو عبيد * السلوى ـ العسل وأنشد

وقاسمها بالله جهدا لأنتم * ألذ من السلوى اذا ما نشورها

قال أبو حنيفة أحسبها سميت سلوى لانها تسلى عن كل حلو اذ هى فوقه وقد قيل مثل ذلك فى الطير التى تسمى السلوى وقد تمت العرب تجرا يزعمون أنه يشفى من الحب فيسلى السلوان ومنه قولهم سقانى عنك الدهر سلوة وسلوانا ـ اذا ذهل عنه وسلا قال أبو على قال لنا أبو اسحق فى بيت خالد السلوى طائر فغلط خالد وظن أنه العسل وقرئ عليه فى مصنف أبى عبيد أنه العسل والذى عندى فى ذلك أن السلوى كأنه ما يسلى عن غيره لفضيلة فيه من فرط طيبه أو قلة علاج ومعاناة فى اقتنائه فالعسل لا يمتنع أن يسمى سلوى بجمعه الأمرين كما سمى الطائر الذى كان يسقط مع المن به * أبو عبيد * شرت العسل ـ أخذته وأنشد

كأن جنيا من الزنجبيـ * ـل بات بفيها وأريا مشورا

* أبو حنيفة * شار العسل شورا وشيارا ومشارة وأشاره واشتاره * غيره * واستشاره * أبو حنيفة * والشور ـ العمل فى اجتناء العسل ثم سمى العسل نفسه شورا كما سمى أريا وأنشد

في سَماعٍ يأذَنُ الشَّيخُ لهُ * وحَديثٍ مثلِ ماذِيٍّ مُشَارِ

* قال أبو علي * أصل هذه الكلمة اخراج الشيء واظهاره من الخفاء فمن ذلك تشاورنا في الامور والمَشُورة مَفْعُلة منه كالمعونة ونظيرهما الميسُرة ومعنى شُرْتُ العسلَ أخرجتُه من الوقْبة فأظهرتُه قال وروى محمد بن الحسن عن أبي حاتم عن أبي زيد لحاتم

وليس على ناري حِجابٌ أكُفُّها * لِمُستقبسٍ ليلاً ولكن أُشيرُها

* قال أبو حاتم والرياشي أُشيرها — أرفعها وهذا أيضا من ذلك لأنه أراد أنه يوقدها في البَراز والتلاع دون الشقائق والوهادات لتقصدها الغاشية من الطُّرّاق والاضياف * وقال أبو زيد * شُرْتُ الدابة وأظنه حكى أيضا أشَرْتُها — اذا أجريتها لتستخرج جريها فهذا بيّنٌ أيضا أنه من ذلك لأنه اظهارُ قوّتها على السير وما تُرادُ له من الجَرْي والشوار — متاعُ البيت منه أيضا لأنه ما يظهر للناظر في البيت من شارته وأثاثه وما فيه من زينته وقولهم تَشَوَّرَ وشَوَّرتُه — اذا خزي من أمرٍ قيل ان أصله أن رجلا بدت عورته وظهرت وكأنّ معنى تشوّر ظهر ذلك منه وشوّرتُه — فعلت به ذلك الفعل أو مثله مما فيه حِشمةٌ له وإبةٌ وتسميتهم العضو شَوَارًا يشبه أن يكون من ذلك والشارة — هيئة الرجل من هذا لأنه ما يظهر من زيّه ويبدو من زينته والاشارة من ذلك انما هو اخراج ما في نفسك للمخاطب واظهاره له ما تغزو وتقصد وقد يكون ذلك بالنطق وغيره فأما قولهم للدبار المشاراتُ فيحتمل عندي وجهين يحتمل أن يكون مَفْعَلة من الشارة لأن ذلك أمارةٌ للعمارة فهو على هذا من الشارة والشارة ترجع الى الظهور ويجوز أن يكون من الاخراج لأنها تُخرج الثمارَ وتُظهرها فتكون على هذا التأويل لا واسطة بينها وبين الأصل كالتي بينهما في الوجه الاول * قال السيرافي * وقول لبيد

* وأرى جَنُوبَ شارَهُ النحلَ عاسلُ *

أراد من قَذفٍ وأوْصَلَ * الاصمعي * المَشْوَارة والشَّوْرة — الموضع الذي تُعسِّل فيه النحلُ * أبو حنيفة * المِشْوَار — ما يُشاربه ويُسمّى شيارُ النحل قطاعًا والعامة تُسمّيه جزازًا والأخراص — قُضبانٌ يُشتار بها * ابن السكيت * واحدها خُرْص * ابن دريد * وهي المخارِص * ثعلب * قَطَفْتُ العسل — جنيتُه وأنشد

* جَنَى النحل فى أبكار عُوذ بُقطَّف *

* أبو حنيفة * المَزْجُ والمِزْجُ — العَسَلُ الفتح للمصدر مُسمّى به والكسر للاسم وأنشد

فجاءَ بمِزْجٍ لم يَرَ النّاسُ مثلَه * هُوَ الضَّحْكُ إلا أنه عَمَلُ النَّحْلِ

الضحك — الثغر شبه الشهد فى بياضه بالثغر الأبيض وقيل الضحك الطَّلْع وقيل هو الزُّبْد اذا اشتدّ بياضه وقيل الضَّحْك — العَجَبُ * صاحب العين * الضَّحْك — العسلُ * أبو حنيفة * وعلى معنى المَزْج سُمى العسل شَوْبًا وأنشد

تَناوَلَ شَوْبًا مِنْ مُجاجاتِ شُمَّذٍ * بِأَذْنابِها قُبَّ لِطافٍ خُصُورُها

الشَّوْبُ كالوَخْط من الشئ وعنى بالشُّمَّذ النحلَ لأن من أخلاقها رفعَ أعجازها كما تَشْمِذُ الناقةُ والذُّوابُ والذَّوْبُ — العسلُ وأنشد

شَرْكًا بماء الذَّوْبِ تَجْمَعُهُ * فى طَوْدِ أَيْمَنَ من قُرى قَسْرِ

يعنى بالطود جَبَلَ السَّراة ويريد بأيمنَ اليمنَ قرى قَسْر من السَّراة وفى تسميتهم العسلَ ذَوْبًا قولان قيل سمى بذلك لأنه ذابَ فى أبيات الشهد أى حصلَ كما يقال ذابَ لى على فلان مالٌ أى حصل وثبت وقيل لا يسمى ذَوْبًا الا اذا زايلَ الشمعَ وجَرَى وكل مفارق لما هو فيه جارٍ ذائبٌ * ابن دريد * فى المثل «سَقاهُ الذَّوْبَ بالشَّوْبِ» فالذوبُ ما تقدم والشَّوْبُ — ما خالطه من ماء أو لبن من قولك شُبْتُه شَوْبًا اذا خلطته * أبو حنيفة * الأَسِيلُ والأَسِيلَةُ والطَّرِمُ والطِّرْمُ — العسل يقال طَرِمَتِ النحلُ — مَلأَتْ تخاريبَ الشهد عسلًا * أبو حاتم * طَرِمَتِ البيوتُ — امتلأتْ عسلًا والطِّرْمُ والطَّارِمُ — العسلُ الطَّرِىُّ * ابن دريد * وهو الطِّرْيَمُ قال وجعله رؤبة السحابَ المتراكمَ فقال

* فى مُكْفَهِرِّ الطِّرْيَمِ الشَّمَرْنَثِ *

* صاحب العين * الطِّرْم — الشَّهْدُ * أبو حنيفة * الشَّهْدُ والشُّهْدُ — العسلُ الواحدة شَهْدَةٌ وشُهْدَةٌ ويكسَّرُ على شِهاد وكل شُهْدَةٍ — قُرْصٌ والجميع قُروص والمَحارِينُ — الشِّهادُ واحدها مِحْرانٌ وهى الشُّهْدَةُ تَبعُدُ فلا يَسهُل إخراجُها كأنها لَزِمَتْ مكانَها * صاحب العين * الأَوْمَةُ — الشُّهْدَةُ * أبو حنيفة * واذا كانت الشُّهْدَةُ رقيقةً خفيفةً قليلةَ العسلِ — فهى هِفٌّ وكل خفيف — هِفٌّ واذا كانت

تخار بها فارغة فهي مُخَرَّبة وأنشد

قد نال كشف عن متون مُنْصَب * كالرَّيْط لا هفٌ ولا هو مُخْرَب

عنى بالمُنْصَب قُروصَ الشهد والاكْبِر والأَكْبَر والعَكْبَر والمُومُ ـ شئ تجئ به النحل الى بيوتها ليس بشمع ولا عسل ولكن بينهما كأنه خبيص يابس فيه بعض اللين حلاوته كحلاوة التين تضعه في تخاريب الشهد ـ أى خروقه وهو مفسد للعسل ولا تكاد تكثر منه الا في السنة المجدبة وأكثر ما تأتي به من السدر والناس يأكلونه كما يؤكل الخبز فيشبع * ثعلب * واحدته مومة * ابن السكيت * هو الشمع بالفتح والمولدون يقولون شَمْع * وقال مرة * هما لغتان مستويتان * ابن دريد * الشَّعُو ـ الشمع في بعض اللغات * غيره * هو العَسْو * ابن دريد * خُرْشاءُ العسل ـ ما فيه من الشمع وميت النحل وقد خرّش لأهله واختَرَش ـ يعني جمع لهم ذلك والخَتْم ـ أن يجمع النحل من الشمع شيأ رقيقا وهو أرق من شمع القرص فتطليه به * أبو حنيفة * المُسْتَفْشار والدستفشار ـ العسل الذي لم تمسه النار * على * ليست واحدة منهما عربية لأن هذا البناء ليس من كلامهم والعُنْفُوان والعُفافة من العسل مثل السلافة ـ وهو أول ما يَنْسَلّ من الشهد اذا وضع في المعصرة ليجرى فاذا زايل العسل جُثّه وشمعه خلاص وسهل فهو حينئذ ماذيٌّ والجُثّ ـ كل قذى يخالطه من أجنحة النحل وأبدانها وفراخها وموتاها وغير ذلك ومن ذلك قيل للدرع الصافية اللينة النقية الحديد ماذية وماذيّ العسل أيضا ـ ناصعه ونُصوحه خُلوصه والنصيحة مأخوذة منه * ابن دريد * الأَسّ ـ باقي العسل في موضع النحل * صاحب العين * الطِّيّان ـ شئ من العسل وجاء في بعض الأشعار الطِّلّ * أبو عبيد * عَقَدَ العسلُ يَعْقِدُ ـ جَمُدَ وأعقدته أنا وعسل عقيد ـ مُعْقَد * ابن دريد * اليَعْقِيد ـ عسل وليس في الكلام يَفْعيل الا يعقيد ويعضيد * صاحب العين * تَلَبَّى العسلُ ونحوه ـ تعقّد * أبو حنيفة * المِحْبَن ـ عصا يجتذب بها ما نأى عنه من الشهد * صاحب العين * الخافة ـ جُبّة يلبسها العَسّال وتقدم أن الخافة العَيْبة * أبو حنيفة * والخافة ـ وعاء من أدم كالخريطة واسعة الأسفل مُصعَّدة الرأس * قال ابن جنى * عينُ خافة من الياء وذلك أن الخافة خريطة من أدم منقوشة قال وكان أبو على رحمه الله يشتقها من الخيف * على *

هو عندى من الحيف — وهو أن تكون احدى العينين كحلاء والأخرى زرقاء وكذلك الحافقة — لونة * ابن دريد * وهى الوخفة * على * قد تكون الحافقة على هذا مقلوبة منها فتكون ألفها واوا ولا تنكر تحول البناء من فعلة الى فعلة فان القلب قد يسوغ هذا فالواوجه ثم قال اله جاء عند السلطان لحوله القلب من فعل الى فعل * أبو حنيفة * الصفن — شئ مثل السفرة وربما استقى به الماء والوجاب — أسقية عظام يكون السقاء منها جلد تيس واحدها وجب * أبو حاتم * هو الميسب والمسأب — سقاء العسل فأما قول أبى ذؤيب

تأبط خافة فيها مساب * فأضحى يقترى مسدا بشيق

فانه ترك الهمزة من المسأب وقال ساعدة فى نحو ذلك

معه سقاء لا يفرط حمله * صفن وأخراص يلحن ومسأب

قال المتعقب وهذا الذى قاله قد قاله غيره من الرواة وليس بالجيد وانما الجيد أن المسأب — هو سقاء العسل وليس فى الكلام مساب انما هو مساد وهو الزق * وقال غير هذا المتعقب ممن حاول نصر أبى حنيفة هذا يتوجه على نحو ما حكاه سيبويه من أن بعضهم يقول الكماة والمراة وذلك قليل فالمسأب على لغة هؤلاء اذا خفف قيل المساب * على * وهذا قولى وبه نصرت أبا حنيفة ويقال للشوار المحبض وأنشد

كأن أصواتها من حيث تسمعها * صوت المحابض يخلجن المحارينا

* قال أبو على * ويروى يخلجن والخلج — النذف والمحارين — حبات القطن والمحابض — أوتار قسى النذافين * ابن دريد * المنزعة — خشبة عريضة نحو الملعقة تكون مع مشتار العسل وزاد غيره ينزع بها النحل اللوازق بالعسل وقال الفقهاء — شئ مربع من خشب يجلس عليه مشتار العسل * أبو حاتم * الخيطة — خيط يكون مع حبل مشتار العسل فاذا أراد الخلية ثم أراد الحبل جذبه بذلك الخيط وهو مربوط اليه وقال اذا شار العسل ترك للنحل ذخرا قدر عظم الذراع يسمى الوثن فاذا أردت اخراج الذوب عصرته بمعصار ثم تصفيه بالنمل — وهو سلة أو وقفة تجعل على رأس جرة أو قمع والدالث — العسل اذا لم يسترضع فيه أبن ويقال لما بقى الخلية من الشهد وهو الموضع الذى قد علق به البرك ولذى فى أطراف الشهدة مما قد نضج فيه ولم يدلك الخنث واذا حول العسل

(الميسب) لم نعثر عليه المحرر

والنحل من خلية الى أخرى سمى النشح * أبو حاتم * من ضروب العسل البلة والعرابة فالبلة — عسل السمر لأنه يقال انور بعض السمر البلة والعرابة — عسل الحزم لأنه يقال لثمره العرابة قال ويقال لما بقي من العسل على يدي من أكله أو مسه أو قطر على ثوبه الوشب والاثراء وهى أيضا الصفرة التى تكون فى بعض الرمان * ابن دريد * والانحراص — عبدان * غيره * القاء — سرعة الاجابة فى الاكل

(الوشب والاثراء) لم نعثر عليهما فى راجع كتبه مصححه

باب السكر

* صاحب العين * السكر فارسى معرب والقند والقنديد — عصارة قصب السكر اذا جمد ومنه يتخذ الفانيذ * ابن دريد * الطبرزذ — السكر فارسى معرب * على * وهو الطبرزد عن اللحيانى * صاحب العين * المبرت — السكر الطبرزذ يمانية

الحلواء

* صاحب العين * الحلواء من الطعام — ماعولج بحلاوة يمد ويقصر * ابن السكيت * ومنها الفالوذ والفالوذق وهو فارسى معرب زعم الفارسى أن معناه حافظ الدماغ بالفارسية * السيرافى * وهو الفالوذج والطائفة منه فالوذجة قال وهو العبفرق وقد مثل به سيبويه قال وهو السرطراط وهو عند سيبويه فعلعال واستدل على ذلك بوجهين أحدهما أنه يقال سرطت الشئ اذا ابتلعته والآخر أنه ليس فى الكلام على مثال سفرجال * السيرافى * هو السريط وقد مثل به سيبويه * أبو عبيد * القبيطى — الناطف اذا شددت قصرت واذا خففت مددت * السيرافى * وهو القبيط والقباط لغة فى القبيط وقد مثل به سيبويه * ابن دريد * الخبيص من الخبص — وهو خلطك الشئ بالشئ * صاحب العين * خبصه يخبصه خبصا وخبصه والمخبصة — التى يقلب فيها الخبيص والفاكهة — الحلواء والرعديد — الفالوذ وكذلك كل ما ارتعد من هذا الضرب كالقريص ونحوه * الاصمعى * النشا — شئ يعمل به الفالوذ وهو فارسى يقال له النشاستج * على * ألف النشا منقلبة عن

واومن النَّشوة - وهى الرائحة وذلك لهُجومه فى أوّل ما يُعمل * صاحب العين * الأُمْص كالفالوذ معرّب ولا حلاوة له يأكله الصِّبيان بالبصرة بالدِّبس

كَثْرةُ الطَّعام وقِلّتُه فى الناس

* ابن السكيت * النَّهَمُ والنَّهامة - إفراطُ الشَّهوة فى الطَّعام وأن لا يَمتلئ عينُ الآكل ولا يَشبع وقد نَهِم نَهَامة فهو نَهِم * وحكى أبو العباس * نَهِيم ومَنْهوم * أبو زيد * المَنْهوم - الرَّغيب الذى يَمتلئ بَطْنه ولا تَنتهى نَفْسُه وقد نُهِم * الاصمعى * رجل مَنْهوم فى الأَكل والعِلْم ولا فِعْلَ له * صاحب العين * رجل مَنْهوم بكذا - مُولَع به والنَّهْمة - بُلُوغ الشَّهوة فى الشئ * أبو عبيد * رجل قِيَمَّة - كثير الأَكل وامرأة قِيَمّة وعَمّ به ابن دريد الناس وغيرهم * ابن السكيت * المُفَوَّه - النَّهِم الذى لا يَشبع * أبو زيد * اسْتَفاه الرجل - اشتدّ أكلُه بعد قِلّة وقد تكونُ الاستِفاهة فى الشَّراب ويقال للرجل الكثير الأَكل والشُّرب هو يَستَفيه فى الطَّعام والشَّراب * صاحب العين * اسْتَضْنَك الرجل - اشتدّ أكلُه بعد قِلّة * ابن السكيت * الهَمْش - سُرعة الأَكل * أبو عبيد * سَنِخ من الطَّعام - أكثر * ابن دريد * رجل هِبْلَع وهِبْلاع وصُمَاصِم - كثير الأَكل نَهِم * صاحب العين * الجُرْضُم والجُرَاضِم - الأَكول الواسعُ البَطن وقال رجل مِزْغَف - مَنْهوم رَغيب يَزْدَغِف كلَّ شئ وازْدَغَفْت الشئ - اجترفته وكذلك ازْدَغَبْته * الأَصمعى * الرُّغْب - كثرةُ الأَكل وشدّة النَّهْمة وفى الحديث الرُّغْب شُؤْم وقد رَغُب رُغْبا ورُغْبا فهو رَغيب وقال أَدْغَم الرجلُ اذا بادَرَ القومَ مخافةَ أن يَسبقوه فأكل الطعام بغير مَضْغ * وقال * أَعَصَّ لَعَصا - نَهِم وهو التَّلَعُّس * أبو زيد * الجَرُوز - السَّريع الأَكلة الوَحِيُّها وإن كان قَنِينًا وقد جَرَز يَجْرُز جَرْزا وجَرَازة وقال فى النوادر بعير جَرُوز وقد جَرُز جَرَازة - اشتدّ أكله * صاحب العين * الجَرّاف - الأَكول جدًّا لا يُبْقِى شيأ * أبو زيد * الجَوّاظة - الأَكول * أبو على * الهَرّات - الكثير الأَكل حكاها عن ابن الأعرابى وقد تقدّم أنه الفاجر والقَيّادة - الذى يَلُفّ ما قَدَر عليه أكلا وأنشد

(ولست بالقيادة) أنشده فى اللسان واياس وفسره فانظره كتبه مصححه

* ولستُ بالقيادة المُقصمل *

* ابن دريد * الجِنْعاظ ـ الذى يَتَسخط عند الطعام والجَعْظرىُّ ـ الأَكول * صاحب العين * رجل نُحت ونَحت ومَنحوت ـ رَغيب واسع الجوف لا يَشْبع والنَّحت ـ شدّة الأكل والشرب * وقال * رجل حُطَمٌ وحُطم ـ لا يَشبع وقيل هو الذى يَحطم كلَّ شئ وأنشد

* قد لَفّها الليل بسوّاق حُطَم *

* ابن الأعرابى * الحتْر ـ الأكل الشديد وما حَترت شيأ ـ أى ما أكلت * صاحب العين * التّرهيط ـ عظم اللقم وشدّة الأكل والقَرون ـ الذى يأكل لُقمتين لُقمتين أو تمرتين تمرتين والاسم القِران والقِرضاب والقُرضوب ـ الذى لا يَدَع شيأ إلا أكله * أبو زيد * أصله من القَطْع وسيأتى ذكره بعد هذا ان شاء الله * صاحب العين * الثّرثرة ـ كثرة الأكل * أبو عبيد * المِجلَح ـ الكثير الأكل والمَجلح ـ المأكول وأنشد

(اذا أغبر الخ) أنشده بتمامه فى اللسان فقال ألم تعلى أن لا يذم جارتى * دخيلى اذا اغبر الخ كتبه مصححه

* اذا أغبرّ العضاه المُجلح *

ـ وهو الذى قد أُكل حتى لم يَترك منه شئ * ابن دريد * نبت مِجليح اذا جُلحت أعاليه ـ أى أُكلت * صاحب العين * القَعطىُّ من الرجال ـ الأكول الذى لم يُبق شيأ وهذا من كلام أهل العراق دون أهل البادية وأظنه نُسب الى القَعط لكثرة الأكل كأنه نَجا من القَعط فلذلك كثر أكله * غيره * رجل هِقبٌ ـ واسع الحلق يلتقم كلّ شئ * وقال كراع * النّمرهف ـ المائق الأكول * صاحب العين * رجل بَطِينٌ ـ رَغيب لا تنتهى نفسه وقيل هو الذى لا همّ له الا بطنه وقيل هو الذى لا يزال عظيم البطن من كثرة الأكل ورجل مِبطان ـ كثير الأكل وبَطين ـ عظيم البطن ومبطن ـ ضامر البطن ومَبطون ـ يشتكى بطنه * ابن السكيت * العَيصوم ـ الأكول وأنشد

* أُرجد رأس شَيخة عَيصوم *

وأنشد مَرّة عَيضوم بضاد مُعجمة * أبو عبيد * يقال للقليل الطعم قد أقهى * ابن دريد * وقَهى قَهيا واقتهى ـ وهو أن ترتد شهوته عن الطعام وقيل هو أن يقذره

فلا يأكله * أبو عبيد * وكذلك أقهم * ابن دريد * وقد قهم * صاحب العين * القهم والمقهم – القليل الأكل من مرض أو غيره * ابن دريد * القهة كالقهم وقد قه * أبو عبيد * قتن قتانة فهو قتين كذلك والأنثى بغير هاء والاسم القتن * ابن السكيت * رجل قتين وقتين * ابن دريد * امرأة قتين كذلك * أبو زيد * القتين – القليل الطعم مريضا كان أو صحيحا * أبو عبيد * اذا كره الطعام فهو آجم وقد أجم * أبو زيد * أجمه أجما وهو أجم مقصور وأجمه يأجمه ويأجمه أجما وكل كاره شيأ آجم * ابن دريد * جعم جعما وجعم – لم يشته الطعام وجعمت البعير – جعلت على فيه ما يمنعه من الأكل والهقف – قلة شهوة الطعام وليس بثبت * وقال * عفت الطعام عيافا وعيفا وعيفانا – كرهته والاسم العيافة * ابن السكيت * أصبحت خالفا – أى ضعيفا لا أشتهى الطعام * أبو زيد * خلفت عنه أخلف خلوفا ولا يكون الا عن مرض * صاحب العين * تقزز عن الشئ اذا لم يطعمه ولم يشربه بارادة * ابن السكيت * رجل قز وقزز وقزز * ثعلب * والأنثى قزة وقد قززت نفسى عن الشئ وقززته – أبته وعافته * أبو زيد * التنطس – التقزز وقد تنطست ومنه حديث عمر لولا التنطس ما باليت أن لا أغسل يدى * ابن السكيت * رجل زهيد – قليل الأكل * وقال * أخذه أباء – اذا جعل يأبى الطعام * أبو عبيد * اذا أكل فى اليوم مرة قيل انما يأكل وزمة فى اليوم والليلة * ابن دريد * هو يوزم نفسه – أى يجعل لها أكلة فى اليوم والوزم – جمع الشئ القليل الى مثله * صاحب العين * الأزمة كالوزمة * ابن دريد * هى الزمة والأعرف بالواو * أبو عبيد * الوجبة كالوزمة وقد وجب فلان نفسه – جعل لها أكلة فى اليوم والليلة * ابن السكيت * وقيل لرجل أسرع فى سيره كيف كنت فى سيرك قال كنت آكل الوجبة وأنجو الوقعة وأعرس اذا أفجرت وأرتحل اذا أسفرت وأسير الوضع وأجتنب الملع فجئتكم عنى سبع – أى لمساء سبع ليال والملع – ضرب من السير سريع وهو أشد من الوضع وقد ملع يملع ملعا وانما اختار الوضع على الملع والملع أسرع منه لئلا ينقطع ظهره اذا هو جهد السير فيبقى منقطعا به وفى مثل « شر السير الحقحقة » – وهو الاجتهاد فى السير حتى لا يبقى

غاية فينقطع به فلا ظهرا أبقى ولا أرضا قطع وقوله وأنجو الوقعة - أى أقضى حاجتى مرة في اليوم يعنى إتيان الخلاء يقال ما نجا شيأ منذ ثلاث - أى لم يخرج من بطنه شئ وقد يقال أنجى * أبو عبيد * البزمة والصيرم كالوجبة البزمة من البزم - وهو الشد كالأزم والصيرم من الصرم * ابن السكيت * وكذلك الصلم * على * هو من الصلم - أى القطع * أبو زيد * النوهة كالوجبة * صاحب العين * الكرزمة - أكل نصف النهار * ابن السكيت * هو يأكل الخيفة والحيفة - أى وجبة فى اليوم الفتح لأهل الحجاز * أبو عبيد * أوقته - قللت طعامه وأنشد

عزّ على عمك أن توّقى * وأن تبيتى ليلة لم تغبقى

* ابن السكيت * عجفت نفسى عن الطعام أعجفها عجفا - حبستها ومنعتها * ابن دريد * التعجيف - الأكل دون الشبع وأنشد

* ولا تميرات ولا تعجيف *

(من البزم وهو الشد معنى الأزم والبزم فى اللسان شدة العض فتأمل كتبه مصححه)

الأكل

* غير واحد * أكل يأكل أكلا * قال سيبويه * واذا أمرت قلت كل اطرد الحذف فيه ولا يقال أوكل كما لا يقال أومر ورب شئ هكذا * أبو عبيد * أكلت أكلة - أى لقمة وأكلت أكلة - اذا أكل حتى يشبع ورجل أكولة - كثير الأكل وآكلت الرجل وواكلته فهو أكيلى * ابن السكيت * آكلته ولا يقال واكلته * أبو عبيد * آكلنى مالم آكل وأكلنى - أى ادعيته على ومثله أقولنى مالم أقل وقولتنى والأكل - الرزق والجمع آكال ومنه قيل للميت انقطع أكله وآكال الجند - أطعماتهم منه وإنه لحسن الأكلة وما ذقت أكالا - أى ما يؤكل * الأصمعى * هذا الشئ مأكلة لك بالفتح ولا يقال مأكلة * صاحب العين * المأكلة - ما جعل لك من غير أن تحاسب به * وقال * ذقت الشئ ذوقا وذواقا ومذاقا والمذاق - طعم الشئ * أبو زيد * مر يوم ما ذقته طعاما - أى ما ذقت فيه واللقم - سرعة الأكل والمبادرة اليه لقمه لقما والتقمه وتلقمه وألقمته

إياه وفى المثل « سبه فكأنما ألقم فاه حجرا » ورجل تلقام وتلقامة ـ عظيم اللقم * صاحب العين * واللقمة ـ ما تهيئه للقم وبلعت الطعام بلعا وابتلعته وأبلعته إياه وقيل هو إذا لم تمضغه والبلوع ـ ما ابتلعته وقيل هو الشراب خاصة والبلعة كالجرعة * وقال * ادمغ الرجل طعامه ـ ابتلعه بعد المضغ * أبو عبيد * سرطت الطعام ـ ابتلعته * صاحب العين * سرط الشئ سرطا وسرطانا واسترطه * ابن السكيت * رجل سرط وسرطان ـ يلقم لقما جيدا وقالوا « الأخذ سريط والقضاء ضريط » وقيل سريطى وضريطى ـ أى يسترط ما يأخذ من الدين فإذا تقاضاه صاحبه أضرط به * السيرافى * رجل سرواط ـ أكول * ابن دريد * رجل سرطيط ـ عظيم اللقم * قال أبو على * سرطراط فعلعال من السرطان ـ وهو المضغ والابتلاع وليس برباعى لأنه ليس فى الكلام مثل سفرجال هذا مذهب سيبويه * أبو عبيد * سلجت وسلجت أسلج سلجا وسلجانا ـ بلعت * ابن السكيت * الأكل سلجان والقضاء ليان ـ أى إذا أخذ الرجل الدين أكله فإذا أراد صاحب الدين حقه لواه به * وقال * قمحت السويق ـ سففته * صاحب العين * الاقتماح ـ أن تأخذ الشئ فى راحتك ثم تلطعه فتبتلعه والاسم القمحة كاللقمة والقميحة ـ اسم الجوارشن والقمحة أيضا ـ ما ملأ فمك من الماء وسيأتى ذكره * ابن دريد * الصفغ ـ القمح باليد صفغته أصفغه صفغا وأصفغته غيرى وأنشد

دونك بوغاء تراب الدقعغ * فأصفغيه فالك أى صفغ

* صاحب العين * ازدقت الشئ وتزقمته ـ ابتلعته والاسم الزقم وهو يزقم اللقم زقما ـ أى يبلعه والزقوم ـ طعام أهل النار وقيل إنه لما أنزلت آية الزقوم لم تعرفه قريش فقال أبو جهل هذا شجر لا ينبت بأرضنا فمن منكم يعرفه فقال رجل قدم من إفريقية الزقوم بلغة إفريقية الزبد والتمر فقال أبو جهل يا جارية هاتى تمرا وزبدا نزدقمه فجعلوا يأكلون ويتزقمون ويقولون أبهذا يخوفنا محمد فى الآخرة فبين الله تعالى فى آية أخرى الزقوم بقوله تعالى إنها شجرة تخرج فى أصل الجحيم * أبو عبيد * زردته كذلك * أبو زيد * زردته زردا وازدردته والمزرد ـ البلعوم * صاحب العين * التلغف ـ الابتلاع وقال لعقته لعقا واللعوق ـ ما لعقته واللعاق ـ ما يبقى

في الفم من الطعام تقول ما في فم فلان لُعاق من طعامك - أي من فضلك * أبو عبيد *
لحسته لحسا كذلك * أبو زيد * اللحسة - اللعقة * صاحب العين *
اللحوس - الذي يتتبع الحلاوات * ابن دريد * لمصت الشيء ألمصه لمصا اذا لطعته
باصبعك كالعسل ونحوه * أبو عبيد * لسبت السمن وغيره لسبا - لعقته
* أبو زيد * مطخ الشيء يمطخه مطخا - لعقه يقال أحمق يمطخ الماء - أي لا يحسن
أن يشرب من حمقه فهو يلعقه * ابن السكيت * لعقت ما في الاناء ولغفته ونضفته
وانتضفت الابل ما في حوضها اذا شربته أجمع ويقال ذلك بالصاد والضاد جميعا * وقال
صاحب العين * لطعت الشيء لطعا اذا لعقته بلسانك ورجل لطاع قطاع يمص أصابعه
اذا أكل ويلحسها وقطاع يأكل نصف اللقمة ويعيد النصف الآخر الى القصعة
* ابن دريد * الزلج والتزلج - تطعم الشيء زلجته أزلجه زلجا والتلزج - تحلب
الفم من أكل رمانة أو حامضة شهوة لذلك * أبو عبيد * ورشت شيئا من الطعام ورشا
- تناولت والتمطق والتلمظ - التذوق وقد يقال في التلمظ انه تحريك اللسان
والشفتين بعد الأكل كأنه يتتبع بقية من الطعام بين أسنانه * صاحب العين *
وهو اللمظ واسم ما في الفم اللماظة وقد لمظته والتمظ الشيء - أكله * أبو عبيد *
والتمطق بالشفتين - أن يضم احداهما بالأخرى مع صوت يكون بينهما * صاحب
العين * هو أن يلصق اللسان بالغار الأعلى فتسمع له صوتا وذلك عند استطابة
الشيء والخلل - بقية الطعام بين الأسنان وجمعه كواحده قال أبو سعيد لأن الطعام
تخللها - أي دخل بينها * صاحب العين * هي الخلالة والخلال والخلة والجمع
خلل وقد تخللته * أبو حنيفة * التلمج كالتلمظ * أبو عبيد * لمجت ألمج لمجا
- أكلت وأنشد

يلمج البارض لمجا في الندى * من مرابيع رياض ورجل

* صاحب العين * اللمج - تناول الحشيش بأدنى الفم * أبو حنيفة * اللمج
في الحمير خاصة وأما قول الراجز في وصف فحل

* يسن أنيابا له لوامجا *

فهو من التلمج - أي التلوي * أبو حنيفة * لمدلغة في لمج * صاحب العين *

الطَّعْطَعَة ـ حكاية صوت اللسان اذا لصق بالغار الأعلى عند التمطّق أو اللطع من طيب الشيء تأكله والمَطْع ـ ضرب من الأكل بأدنى الفم والتناول فى الأكل بالثنايا وما يليها من مقدّم الأسنان * أبو عمرو * لهذت ألهذ لهذا ـ حسَّت وأكلت وأنشد

وتلهذن ما أعنى الولىّ فلم يلث * كأن بحافات النهاء المزارعا

ورواه ابن السكيت ويأكلن ويقال مصصت الشىء وتمصّصته وامتصصته وخص مرّة به الرمّان * أبو عبيد * المُصاصة والمُصاص ـ ما تمصّصت منه * صاحب العين * رقفت الشىء أرقُفه رقفا ورقيفا ـ مصصته * أبو عبيد * عجمت التمر وغيره أعجُمه عجما والعَجَم ـ النوى واحدته عجمة وليس هو من هذا * ابن دريد * كلّ ما عجمته بفيك ثم لفظته فهو عُجامة * أبو زيد * مضغ يمضُغ ويمضَغ ـ لاك * ابن السكيت * ما ذقت مضاغا ـ أى ما يمضغ * أبو عبيد * ما عندنا مضاغ ـ أى ما يمضغ كذلك والمُضاغة ـ ما مضغت وأمضغ التمر ـ حان أن يُمضغ * أبو زيد * الماضغ ـ الأضراس صفة غالبة والمُضغة ـ القطعة من اللحم والجمع مُضَغ وقيل المضغة ـ كلّ ما مضغت وقد تقدم الماضغان من الحنك ونحوه * سيبويه * ماضغ لهم والهم ـ يعنى أنه يلتهم كلّ شىء ولا يعتدّ بلهم لغة انما هو اتباع ومضارعة لأن كلّ ما كان على فعل ثانيه حرف من حروف الحلق ففيه أربع لغات مطّردة فَعِل وفِعل وفَعْل وفِعْل * أبو عبيد * ويقال للصبى أوّل ما يأكل قرم يقرم قرما وقروما * ابن السكيت * هو يقرم قرمان البهمة اذا كان ضعيف الأكل * أبو عبيد * قضم الفرس وخضم الانسان وهو كقضم الفرس * وقال بعضهم القضم بأطراف الأسنان والخضم بأقصى الأضراس * ابن السكيت * الخضم ـ أكل الشىء الرطب والقضم ـ أكل الشىء اليابس * صاحب العين * الخضم ـ الأكل عامّة وقيل هو ملء الفم بالمأكول وكل أكل فى سعة ورغد خضم خضم يخضم خضما ورجل مخضم ـ موسّع عليه فى الدنيا * ابن دريد * كلّ ما قضم فهو قضيم وقضامة * أبو زيد * ما للحى قضام ولا قضمة ـ أى ما يقضمون * ابن السكيت * أتت بنى فلان قضيمة قليلة للميرة القليلة * وقال * أقضمونا من السويق شيأ والخضد ـ أكل الشىء الرطب كالقثّاء ونحوها خضد يخضد خضدا وخضد الفرس يخضد خضدا مثل خضم * صاحب العين * المشغ ـ ضرب

من الأكل ليس بالشديد والأولى ـ أهون المضغ وقيل هو مضغ الشئ الصلب تديره فى فيك وقد لاكه لوكا * أبو عبيد * ضاز ضوزا ـ أكل * ابن السكيت * الضوز ـ أن يمضغ وفمه ملآن متعب أو يمضغ وهو شبعان لا يشتهيه وأنشد

فظل يضوز التمر والتمر ناقع * بورد كلون الأرجوان سبائبه

ـ يعنى رجلا أخذ الدية فجعل يأكل بها التمر فكأن ذلك التمر ناقع فى دم المقتول * أبو عبيد * أرمت الابل تأرم أرما ـ أكلت * وقال * قطمت بأطراف أسنانى أقطم قطما * وقال * نشفت نأفا ـ أكلت * الأصمعى * هو اذا أكلت خياره * أبو عبيد * أس يلس لسا ـ أكل وأنشد

* قد اخضر من لس الغمير جحافله *

والعذف ـ الأكل * صاحب العين * العذوف ـ الذواق * أبو عبيد * ماذقت عذوفا ولا عذافا ولا عذوفا ولا عذافا وما عذفنا عنده عذوفا ـ أى ما أكلنا * ثعلب * كل نول يسير من إصابة عذف ومنه العذف من العلف ـ وهو الشئ اليسير منه * أبو عبيد * الجرس ـ الأكل * ابن السكيت * أتانا بطعام فخططنا فيه ـ أى أكلناه وقيل خططنا أى أكثرنا الأكل منه وحططنا ـ عذرنا * وقال * لقأمن الطعام حتى تركه وكأن هذه الكلمة تلزم اللحم وتقال فيما سواه * وقال * وضعت بين يدى القوم شاة فقرضبوها جميعا وقرضب لحم الشاة فى البرمة وقرضب الذئب الشاة ـ أكلها كلها ويقال قربت اليهم فخافتهم سوا منه شيأ ـ أى أكلوا وذلك لخوف أو عجلة أو فقر * وقال * جاؤا بطعام فأحوشوا فيه ـ أى أكلوا والحوش ـ أن يأكل من جانب الطعام حتى ينهكه وأنشد فى ذئب يقال له الأعرج يأكل غنما لهم

يحوشها الأعرج حوش الجله * من كل حمراء كلون الكله

* وقال * إنه ليزقم اللقم زقما جيدا ويقال زلقمتها وبلعمتها لقمة والشئ يأكله وقد جرجمتها وجرجمتها ـ أكلتها * قال * وقال الكلابى جرجمه فى بطنه ـ أكله * وقال * جعل يغمز اللقم ـ أى يكبره وأنشد

وتابعت مثل القطا مغموزا * لقايد برأنفها الممزوزا

واللبز ـ اللقم وقد لبز يلبز * وقال * إنه للهم اذا كان يلقم لقما جيدا وقد لهم لهما

(والممزوز) تأمل هذه اللفظة فليس لمادتها وجود فى الاصول كتبه مصححه

وهو

وهو لَهِمٌ - أى كثير الأكل * صاحب العين * تلهّم والتهم كذلك ورجل لَهُوم * صاحب العين * هو يتهقّم الطعام - أى يلقم لُقَماً عظاما والوَهْس - شدة الأكل وهس وهْسا ووهيسا * غيره * تحتّم الرجل اذا أكل شيأ هشّاً فيه * ابن السكيت * ما احتشمت من طعام فلان شيأ - أى ما أكلت * وقال * جاءت الغنم والابل ما احتشمت عودا - أى ما أكلته ويقال غدونا نربع الصيد فما احتشمنا صادرا والتَّدْبِيل - ضخم اللقم وأنشد

* دَبِّل أبا الجوزاء أو تَطِحا *

والثَّرْمَلَة - سوء الأكل وهو أن ينتثر الطعام على لحية الآكل ومن فيه وهو أيضا غمسه يده كلها فى الطعام يقال هو يُثَرْمِل الأكل قال والتَّزَهُّوط - عظم اللقم والأكل والكَأْر - أن يكأر من الطعام - أى يصيب منه إمّا أخذا وإمّا أكلا والقرصعة - الأكل كأنه منه ضعيف ويقال تمّ الطعام تمّا - أكل جيده ورديئه وقد تمّ ما على الخوان - أكله * وقال * هو يدهور اللقم - أى يكبّره والدأظ - إكراه الأكل بعد الشبع واذا أتى الانسان بطعام فأكل منه قليلا قيل مدش واستطعمهم فمدشوا له شيأ - أى أطعموه شيأ وكذلك فى العطاء ويأتى السائل فيقول القائل امدشوا له ما قدرتم عليه وانتفوا له ورجل فى لحمه مدشة - أى خفة * أبو زيد * مشقت من الطعام أمشق مشقا - أكلت منه قليلا * صاحب العين * المشق - شدة الأكل وهو أن يأخذ النحضة بفيه فيمشقها - أى يجذبها * ابن السكيت * خلا على اللبن اذا لم يأكل غيره وهؤلاء قوم مثافلون - يأكلون الثفل - وهو الحب وذلك اذا لم يكن لهم ألبان * أبو حنيفة * يقال للشديد الأكل قد افتمّ ما بين يديه وارتمّ - أى أكله كله * ابن دريد * قششت الشئ - أكلته بأجمعه والحرث والدلث - الأكل الشديد * صاحب العين * المفاتكة - مواقعة الشئ بشدة كالأكل والشرب ونحوه * ابن دريد * القحف - جرفك ما فى الاناء من الثريد ونحوه قحفته أقحفه قحفا - استففته واقتحفته وكل ما اقتحفته من شئ فهو قحافة لك * وقال * قمحت الشئ أقمحه قمحا - استففته كما يسفّ الدواء * صاحب العين * هم يترضخون - أى يكسرون الخبز ويأكلونه * ابن دريد * العضز - المضغ ف

(والكأر وأن يكأر) لم يذكر فى الأصول مادة لكأر ولم نقف على هذا المعنى كتبه مصححه

بعض اللغات عَضَز يَعضِز والضَّمس — المَضْغ ضَمَس يَضْمِس * صاحب العين * لَجْلَجَ
اللُّقمة فى فيه — أجالها من غير مَضغ ولا إساغة * ابن دريد * الكَشْو — أكْلُك
الشئ كما يُؤكَل الجَزَر والقِثّاء وما أشبهه وقال كَشَوْتُ الشئَ كَشْوا اذا عَضَضْته فانتزعته
بفيك * أبو زيد * وكذلك الكَشْء وقد كَشَأته * ابن دريد * الكَشْم —
كالكَشْء ويقال كَمَصْنا عند فلان ما شئنا وكاصْنا — أكلنا ورجل كُوَّصة —
صَبُور على الشَّراب وقال هى هَمْزة قُلبت عينا * ثعلب * كَصْنا عند فلان ما شئنا —
أكلنا * قال أبو على * قال أبو العبّاس رادًّا على سيبويه حين قال ولا نعلم فَعْلى صفة حكى
لى ابن الأعرابى رجل كَيْصَى اذا أكل طعامه وحده الياء فيه غير منقلبة على حد
انقلابها فى ضِيزَى بدليل قولهم كاصَ طعامه يَكِيصُه * أبو عبيد * جَوْذَبْتُ على الطعام
وجَوْذَمت — وهو أن يضع يده على الشئ من الطعام يكون بين يديه على الخِوان كى لا يتناوله
غيره وأنشد

اذا ما كنتَ فى قوم شَهاوَى * فلا تجعل شِمالك جَوْذَبانا

وقال بعضهم جُوذُبانا * ابن دريد * رجل مُجَرْذِب ومُجَرْذِم — وهو الذى يستر بيمينه
بشماله وقال زَلِدْتُ اللُّقمة — ابتلعتها وليس بثبت * أبو حاتم * الزَّرْدَمة والازدرام
— الابتلاع وليس الازدرام من لفظ الزَّرْدَمة لأن هذا رُباعى وذلك ثلاثى * صاحب
العين * اللَّفْف فى الأكل — إكثار وتخليط وقد تقدم أنه ثقل وعِىٌّ فى الكلام
وقال قَلْفَع ما فى الاناء — أكله أجمع والقَلْزَمة — ابتلاع الشئ وبه سُمّى بحر القُلْزُم
ويقال سَلْغَفَ الشئ وهَلْقَمه — ابتلعه والهِلْقِم — الواسع الأشداق والهِلْقِمّ من الإبل
خاصة وربما استعمل فى غيرها وبه سمى الرجل هِلْقاما وقال ألهسم ما على المائدة —
أكله أجمع ورجل جارُوف — أكول * صاحب العين * الهَذْم — سرعة
الأكل هَذَم يَهْذِم هَذْما والهَيْذام — الأكول والخَجْمة والتَّخَجُّم — ضرب من
الأكل قبيح وبه سمى الخَجّام * الأصمعى * رجل أهْوَان — كثير الأكل
* صاحب العين * رجل نَجِز — شديد الأكل جبان صَدّاد عن الحرب ورجل
لَطِغ — كثير الأكل وقال الضَّغْت — الأكل بالأنياب والنواجذ * ابن دريد *
لُجْتُ الشئَ لَوْجا اذا أدرته فى فيك * صاحب العين * الغَذْم — الأكل بجفاء

وشدة نهمهم غذمت غذما وكل آكل شئ أو شاربه بنهمة فقد غذمه واغتذمه * أبو عبيد * وكذلك غذمه * أبو زيد * قرشت من الطعام - أصبت منه قليلا * أبو زيد * الهرس - إخفاء الأكل * أبو عبيد * هو شدته ومنه إبل مهاريس وسيأتى ذكرها ان شاء الله * صاحب العين * القشق - ضرب من الأكل فى شدة والقشم - شدة الأكل وخلطه والقشام - ما يؤكل والدوقلة - الأكل وأخذ الشئ اختصاصا وقد دوقله لنفسه والكشب - شدة أكل اللحم ونحوه والجذ - نوع من الأكل * غيره * مجرت مجرا - أكثرت من الأكل * صاحب العين * الأوس - أن يتتبع الانسان الحلاوات وغيرها فيأكل لاس لوسا وهو ألوس * ابن السكيت * أكلنا من الطعام حتى تركناه داويا - أى كثيرا * ابن دريد * اللوغ - أن تدير الشئ فى فيك ثم تلفظه وقد لاغه * صاحب العين * أخذت زبنى من هذا الطعام - أى حاجتى * أبو عبيد * أصبنا عنده مرتعة من الطعام والشراب كما يقال أصبنا مرتعة من الصيد - أى قطعة وقال دأأت الطعام وقأبته - أكلته وكذلك هبأته وقضأته وأفضأته - أطعمته * ابن دريد * وزأت من الطعام - امتلأت ووزأت الغرارة - ملأتها ووزأت بعضهم عن بعض - دفعت * وقال صاحب العين * الممالحة - المؤاكلة

باب التحسى

* ابن السكيت * حسوت حسوة وفى الاناء حسوة واحدة * أبو زيد * احتسيت وتحسيت والحسو للطائر كالشرب للانسان وغيره * صاحب العين * الحسية والحساء والحسو - اسم ما يتحسى * ابن السكيت * رجل حسو - كثير الحسو قال وقال بعض العرب أبغض الشيوخ الى الأقلح الأملح الحسو الفسو وحاس حوسا كحسا

الغصص بالطعام

* ابن السكيت * غصصت باللقمة غصصا وغصصت لغة فى الرباب * غيره *

رجل غَصّانُ وامرأة غَصّى * صاحب العين * الغُصّة ماغَصِصْتَ به * ثعلب * الجميع غُصَص ومنه غُصَص الموت والشدّة وخَصّ بعضُهم بالغَصَص الماءَ * ابن دريد * الغَصَص بالطعام والجَرَض والجأز بالرّيق وسيأتى ذكر الجأز فى باب الغَصَص بالشراب ان شاء الله * أبو عبيد * خَوِط خَوَطا ـ غَصّ بالطعام * ابن السكيت * رجل شَجٍ اذا غَصّ باللُّقمة * ابن دريد * الشَّجا ـ مااعترض فى الحلق من عَظْم أوغيره * أبو عبيد * أشجانى العُود فى الحلق حتى شَجِيت به شَجًا * ابن دريد * السَّحط ـ الغَصَص وقد سَحَطه الطعام يَسْحَطه وقال أكلْت لُقمة فسَبَتتْ حلقى ـ قطعته بالتخفيف والتثقيل وشَرِجْته كذلك * ابن السكيت * الجَرَم كالغَصَص فى الصَّدر وقد جَرِم جَرَما * صاحب العين * حارَت الغُصّة تَحُور ـ انحدرَتْ وأحارَها صاحبُها وأنشد

* غُصّةً لايُحِيرها *

هذه رواية صاحب العين والصواب مُضْغة وكل ماتغيّر من حال الى حال فقد حارحَوْرا

الشِّبَع

* صاحب العين * الشِّبَع ـ ضدّ الجوع شَبِع شِبَعا والاسم الشِّبْع * قال سيبويه * شَبِع شِبَعا فاحشا وهذا شِبْعه * أبو على * شِبْعه وشِبَعُه * ابن السكيت * شَبِع شِبَعا وتَشَبّع وقال انتهينا الى بلد قد شَبِعت ماشيته وشَبِعَت وهى دُون شَبِعت * قال أبو على * وقد قيل الشِّبَع فى المصدر قال سيبويه شَبَّهوه بالسِّمَن والكِبَر وكل مُتَناه من لفظ أوصِبْغ مُشْبَع فهو ومَثّل بذلك * صاحب العين * رجل شَبْعانُ وقد يجىء فى الشعر شابِعٌ والأنثى شَبْعَى وشبعانة وجمعها شِباع وقد أشبعه الطعامُ * قال سيبويه * وقالوا مَلِئْت من الطعام كما قالوا شَبِعت وسَكِرت * قال أبو على * وقالوا مَلْآنُ كما قالوا شَبْعانُ وهم يذهبون بفَعْلانَ مذهَبَ التناهى والمبالغة فى الأمر قال أبو اسحق ولذلك وُصِف الله بالرّحمن فذهبوا مَذْهبَ التناهى لأن رحمته وَسِعت كلّ شئ * أبو عبيد * كَشِئْت من الطعام كَشْأً ـ امتلأْت * ابن السكيت *

رجل كَثِيءٌ على فَعِل وهو الكثيءُ * وقال إنَّه لزَهِمانُ على الطَّعام وزُهْمانِيّ اذا كان شبعان لا يُريد الطعام ولا يتصدّى له ويقال بَلأْزَ الرجل اذا أكل حتى يشبع * وقال * كَنِبَ من الطَّعام حتى شَبِع - أي أكل وأكثر وكَنِبَ بالحاء - امتار وأكثر ويقال لقيتُه حاطِبًا اذا كان مُمتلئًا من كثرة الأكل والمُخْطَئِبُّ - البطين * غيره * دَغَصَ الرجل دَغَصا - امتلأ بالطَّعام * وقال وكَرِبَطْتُه - مَلأْتُه * ثعلب * الأَكْتَم والأَخْتَم والأَيْهَم كلُّه - الشَّبْعان حكاه عنه أبو على

(بلأز الرجل الخ) لم نعثر عليه بهذا المعنى بعد البحث فراجع كتبه مصححه

الجُوع

الجُوعُ - ضدُّ الشِّبَع * قال سيبويه * جاعَ جُوعا وهو جائعٌ والجمع جِياع * ابن السكيت * وجُوَّعٌ * غير واحد * رجل جائعٌ وجَوْعانُ من قوم جِياع وجَوْعَى وقد أجَعْتُه وجَوَّعتُه حكاه صاحب العين وأنشد

* مُجَوَّعَ البَطْنِ كلابيَّ الخُلُق *

* ابن السكيت * قد أصابتهم مَجاعةٌ ومَجْوَعةٌ ومَجُوعةٌ - وهو عامُ الجُوع * صاحب العين * جُعْتُ الى لقائك - غَرِثْت وهو على المَثَل كما قالوا عَطِشْتُ * قال سيبويه * وقالوا ناعَ يَنُوع نُوْعا وهو نائع والجمع نِياع وقالوا جَوْعانُ نَوْعانُ فأدخلوها هنا على فاعل لأن معناه معنى غَرْثانَ ومثلُه ساغب وسِغاب وقد سَغَب يَسْغُب سَغْبا * ابن السكيت * رجل ساغِبٌ وسَغْبانُ والمَسْغَبَة - المجاعة وقد سَغِب سَغَبا * ابن دريد * سَغِب سَغَبا - جاع مع تَعَب وقد يُسمَّى العَطَش سَغَبا والمصدر السَّغابة والسُّغُوب * صاحب العين * سَغِب سَغَبا فهو سَغِبٌ * أبو زيد * الغَرَث - أيسرُ الجُوع وقيل شدَّته * قال سيبويه * وقالوا غَرِثَ غَرَثا وهو غَرْثانُ والجمع غِرَاث وغَرْثَى وغَرَاثَى * ابن السكيت * رجل غَرْثانُ وغَرِثٌ والأُنثى غَرْثَى وغَرْثانةٌ * قال أبو على * غَرَّثْتُه - جَوَّعته * قال سيبويه * وقالوا عَلِه عَلَها وهو عَلْهانُ - وهو أشدُّ الغَرَث والحرص على الأكل * قال أبو على * العَلَه - التردُّد من الجوع * قال سيبويه * ما كان من الجُوع والعَطَش فانه أكثر ما يُبنَى في الأسماء على فَعْلانَ

ويكون المصدر الفَعَل ويكون الفِعْل على فَعِل * قال أبو عبيد * الضَّرِمُ - الجائع وقد ضَرِم ضَرَما * أبو زيد * الضَّرَمُ - غضبُ الجوع وكذلك الضَّرَس والضَّرِس - الجائع * صاحب العين * ضَرِم الأسدُ - اشتدَّ حَرُّ جوفه من الجوع وكذلك كلُّ ما اشتدَّ جوعه من اللَّواحم * أبو زيد * الأَضَمُ - الشديد الجوع والأَضَمُ - غضبُ الجوع * أبو زيد * الهَقِم - الجائع وقد هَقِم هَقَما * صاحب العين * هو الشديد الجوع والأكل * أبو عبيد * المَسْحوت واللَّحْان - الجائع وامرأة لَحْى ورجل مَجْؤُوف وقد جُئِف ورجل مُوحِش ووَحْش من قوم أَوْحاش - وهو الجائع * ابن السكيت * وقد تَوَحَّش للدَّواء وقال بِتْنا الوَحْشَ وبِتْنا وَحْشًا اذا لم يكن عندهم طعام وأنشد في صفة ثور

وان بات وَحْشا ليلةً لم يَضِق بها * ذِراعا ولم يُصْبِح لها وهو خاشعُ

* وقال * بِتْنا القَواءَ كذلك وقد أَقْوَيْنا * ابن دريد * تَحَسَّس كتَوَحَّش * أبو عبيد * الطَّلَنْفَح - الخالي الجوف وأنشد

ونُصْبِح بالغَداة أَتَرَّ شئٍ * ونُمْسِي بالعَشِيّ طَلَنْفَحِينا

- أي أعظم شئ والخَرِص - الجائع المَقْرور * ابن السكيت * الخَرَص - شدّة الجوع والقُرّ * أبو عبيدة * الهُنْبُغ - شدّة الجوع ويوصف به فيقال جوع هُنْبُغ * أبو عبيد * رجل طَيَّان - لم يأكل شيأ وقد طَوِيَ طَوًى * سيبويه * وطَوًى جاء به على بناء نقيضه وهو شَبِع شِبَعا * أبو عبيدة * واذا تَعَمَّد ذلك قيل طَوَى * ابن السكيت * الطَّوَى - ضُمْر البطن من الجوع وأنشد

ولقد أَبِيتُ على الطَّوَى وأَظَلُّه * حتى أَنالَ به كريمَ المأكلِ

أراد أَظَلُّ عليه فحذف وأَعْمَل ورجل طَيَّان وامرأة طَيًّا وقد يكون الطَّوَى من خِلْقة * أبو عبيد * الخُمْصان والخُمُصان - الجائع الضامرُ البطن والانثى خُمْصانة وخُمُصانة وجمعها خِماص وقد خَمَص بطنُه يَخْمُص وخَمُص خَمْصا ومَخْمَصة والخَمِيص كالخُمْصان والانثى خَمِيصة والخَمَص والخُمْص والمَخْمَصة - الجوع * أبو عبيد * هو يَتَلَعْلَع من الجوع - أي يتضوَّر والشَّحْذان - الجائع * صاحب العين * شَحَذ الجوعُ مَعِدته - ضَرَّمها وقوّاها للطعام والهَوْش - خَلاء البطن ويقال للجائع قد ضَرِم

شذاه

شَـذَاه * صاحب العـين * تَضَوَّرَ الذِّئْبُ والكَلْبُ والأَسَدُ والثَّعْلَبُ ـ صاحَ عند الجُوع * ابن السكيت * رجُلٌ مَسْـعُورٌ وبه سُعَارٌ وسُعْرٌ ـ أى جُوعٌ وشَهْوة والنَّغْبة ـ إقْفارُ الحَىّ والجَوْعة * أبو عبيـد * الجُوس والجُود ـ الجُوع وأنشد

تكادُ يَداه تُسْلِمانِ رِداءَه * من الجُودِ لمّا اسْتَقْبَلَتْه الشَّمائِلُ

يريد جمع الشَّمال * ابن السكيت * الهَمَج والنَّسْناس ـ الجُوع * أبو عبيـد * الخَنْثار والدَّيْقُوع ـ الجُوع الشَّـديد * ابن السكيت * وكذلك البَرْقُوع والطَّلَخْف * صاحب العـين * هَلِع هَلَعا ـ جاعَ * وقال * انْخَفَعتْ كَبِـدُه ـ ضَعُفَتْ من الجُوع * ابن دريد * خَفَعَ يَخْفَع خُفُوعا ـ ضَـعُفَ من جُوع أو مَرَض وهو خافِعٌ وخَفُوع * صاحب العـين * الاسم الخُفَاع * ابن السـكيت * رجـل قَصِفٌ ـ لا يَصْـبِر على الجُوع * الاصمعى * الجَخَرُ ـ الخَرَع من الجُوع المُتَكَسِّر عليـه * قال أبو عـلى * هو من قولهـم جَخِرَ جوفُ البئر جَخَرا اذا اتَّسـع وتكَسَّر * ابن دريد * جَخِرَ الفرسُ جَخَرا ـ امتلأَ بطنُـه فانكسر نشاطه * أبو عبيـد * هاعَ يَهاعُ هَيْعا وهَيَعانا ـ جاعَ * غيره * يَهِيع ويَهاع ـ جاعَ فجَزِع وشَكَا والهاعُ ـ التَّخَرُّع على الجُوع وغـيره * ابن دريد * الحُتاح ـ الجُوع فى بعض اللُّغات والقَسْقاس ـ شـدّة الجُوع والبَرْد * وقال * هَقَعَ يَهْقَع هُقُوعا ـ ضَـعُف من مَرَض أو جُوع * وقال * هَجِئَ هَجَأً ـ وهو الْتِهاب الجُوع وأَهْجَأَ الطعامُ ـ أَسْكَنَ جُوعَـه وقـد تقـدّم أن هَجَأْتُ أَكَلْتُ * أبو زيد * هَجَأَ غَرَثى هَجْأً وهُجُوأً ـ سكَنَ * ابن دريد * والخَوَاء ـ الجُوع يُمَـدّ ويُقْصَر وقد خَوِىَ وهو خَوٍ * غـيره * الخَوَى ـ الجُوع والخَفْت والخُفَات ـ الضَّـعْف من جُوع أو مَرَض وقد خَفَتَ * صاحب العـين * الخُفُوت ـ ضَعْف الصَّوت من جُوع * وقال * سُخْفة الجُوع ـ شِـدّته والأَطِيط ـ انْحِناء الظَّهـر من الجُوع * الزجاجى * هو صَوْت البَطْن من الجُوع وقيـل هو الجُوع * أبو زيد * الخَسْف ـ الجُوع وأنشـد

بِضَـيْفٍ قد أَلَمَّ بهـم عِشاءً * على الخَسْف المُبَيَّن والجُدُوب

* ابن السكيت * أَتَيْتـه على رِيقِ نَفْسى وأَتَيْتـه رَيِّقا ـ أى لم أَطْعَم ورجل رَيِّق ـ على الرِّيق * صاحب العـين * المَعْصوب ـ الذى قد الْتَوَت أَمْعاؤُه من الجُوع وقد

عَصَبَ يَعْصِب وعَصَبْته ـ جَوَّعته وقيل هو الذى يَعْصِب بَطْنه بالحجر جوعا وسيأتى ذكر المُعَصَّب

العَطَش

العَطَش ـ ضدّ الرِّىّ وقد عَطِش عَطَشا وأَعْطَشْته * ابن السكيت * رجل عَطْشانُ وعَطِشٌ وعَطُش اذا عَطِش فى نفسه وأرضٌ مَعْطشة ومَعْطَشة ورجل مُعْطِش ـ ابلُه عِطَاش ومكانٌ عَطِشٌ وعَطُش * وحكى صاحب العين امرأة عَطْشانةٌ والمَعَاطش ـ مَوَاقيت الظِّمء وعَطَّشت الابلَ اذا زدت على ظِمْئها فى حَبْسها عن الماء وذلك أن يكون نوبتها فى اليوم الثالث أو الرابع فتسقيها فوق ذلك بيوم فاذا لم تُبالغ قلت أَعْطَشتها والعُطَاش ـ داء يُصيب الصبىّ فيشرب فلا يَرْوَى وعَطِشت الى لقائك وهو على المثل * وقال * الصَّدَى ـ شدّة العَطَش وقد صَدِىَ صَدًى فهو صادٍ وصَدٍ وصَدْيانُ والانثى صَدْيا والجمع صِداءٌ * ابن السكيت * الظَّمأ ـ أهونُ العَطَش وقد ظَمِئ ظَمأً * سيبويه * وظَمَاءة ورجل ظَمْآنُ والجمع ظِماءٌ والأنثى ظَمْأَى وقد ظَمَّأ ابلَه وخيلَه ـ عَطَّشها وأنشد

وأخوهُمُ السَّفّاح ظَمَّأَ خيلَه * حتى وَرَدْنَ جَبَا الكُلاب نِهالا

واللُّوح كالظَّما وقد لاح لَوْحا ولُوَاحا ولَوَحانا والْتاح والمِلْواح والمِلْوَح ـ السَّريع العَطَش والأنثى بغير هاء * أبو زيد * لَوَّحه العطشُ ولاحه لَوْحا ـ غيَّره وكذلك السَّفَر والبَرْد والحُزْن والسُّقْم * ابن السكيت * الهُيَاف ـ السَّريع العَطَش وقد هافَت الابلُ تَهاف هَيَافا وهُيافا وذلك اذا اشتدّت الهَيْف من الجَنوب واستقبلتها الابلُ بوجوهها فاتحةً أفواهَها فعند ذلك تَهاف وهى ناقة مِهْياف وهافَةٌ * أبو زيد * رجلٌ مِهْياف وهَيُوف ـ لا يَصْبِر على العَطَش * ابن السكيت * الأُوَار ـ العَطَش * أبو عبيد * وهو الأُوامُ وقد آمَ وائِمَ * ابن السكيت * لا يكون الأُوام الا أن يَضِجّ العَطْشانُ من شدّة العَطَش * أبو عبيد * وهو الجُوَاد وقد جِيدَ جُوَادا * صاحب العين * إنى لأُجَاد الى لقائك ـ أى أشتاق اليه وكذلك الى كل شئ تَهْوَى وقد جادَه هَواه

جَوْدا وكلّه على المثل * أبو عبيد * اللُّوَاب كالجُوَاد وقد لابَ أشدّ اللَّوْب واللُّوب اذا جعل يدُور حولَ الحوض وهو عطشان لا يَصِل اليه * ابن دريد * لابَ لَوَبانًا * أبو عبيد * لابَه العَطَش ولوَّبه * أبو عبيد * والابَهُ والغَيْم والغَيْن ـ العطش وأنشد

مازالت الدَّلْو لها تَعُودُ * حتّى أفاقَ غَيْمُها المَجْهُودُ

وقد غامَ وغانَ واللُّهْبة ـ العطش * ابن دريد * اللُّهاب واللُّهبان كذلك * أبو عبيد * لَهِبَ لَهَبا وهو لَهْبانُ والانثى لَهْبَى والصَّارّة ـ العطش وجمعها صَرائرُ وأنشد

فانصاعت الحُقْبُ لم تَقْصَع صَرائرَها * وقد نَشَحْنَ فلا رِيٌّ ولا هِيمُ

والأُحَاح ـ العطش ويقال في صدره أُحَاح وأَحيحة من الضِّغْن وقد تقدم في الصَّوْت والغَلِيل والغُلّة والغُلّ ـ العطش * أبو زيد * وهو الغَلَل * ابن الأعرابي * وقد يكون ذلك في الحُزْن وأغلَّ إبلَه ـ اذا أصدرها ولم تَرْوَ وإبلٌ غَوالُّ ـ عطاش وبعير غَلّانُ ومُغْتَلٌّ كذلك * أبو عبيد * رجل مَغْلُول من الغُلّة والحرّة والحَرارة ـ العطش * ابن السكيت * رجل حَرّانُ ـ عطشان ورجل مُحِرٌّ ـ اذا كانت ابله حِرارا ـ أى عطاشا * صاحب العين * حَرّت كبده حَرّة وحَرارة وحَرارا وحَرَرا واستحرّت ـ يبست من عطش أو حُزْن وهامة حائمة ـ عطشى * ابن السكيت * جاءت الابل تَصِلُّ اذا جاءت يُبْسا من العطش والهَيْمان ـ الشديد العطش * سيبويه * وهو الأَهْيَمُ يحكيها عن أبي الخطّاب وقد هامَ هَيَمانا قال وجمع الهائم هُيّام * ابن السكيت * والهُيَام والهِيَام ـ أشدّ العطش ويقال أيضا بعير هَيْمانُ اذا أخذه الداء الذي يقال له الهُيَام ـ وهو داء يأخذ عن بعض المياه بتهامة قال والناسُّ ـ الشديد العطش وقد نَسَّ يَنِسُّ نَسيسا ونُسُوسا وأنشد

* وبلدة يُمْسى قَطاها نُسَّسا *

* ابن دريد * نَسَّت دابّتك ـ عطشت وأنْسَسْتها أنت * صاحب العين * اللُّهاث ـ حَرّ العطش في الجوف وقد لَهَث الكلبُ ولَهِث يَلْهَث فيهما لَهَثا ـ دَلَع لسانَه من شدّة العطش وكذلك الطائر * أبو عبيد * رجل لَهْثانُ * ابن السكيت * المُشْرِب ـ العطشان والمُشْرِب أيضا ـ الذي عطشت ابله * ابن السكيت * صَرِح مما ناله من العطش صَرِيرا وانه لَصارُّ القَماخين وذلك أن تُصَوِّت أذناه ويَنْسَدّ السمع والحجر

ـ أن يشربَ الانسانُ اللبنَ الحامضَ في شدةِ الحرِّ فلا يَرْوَى من الماء * قال ابن الأعرابي *
ومنه اشتُقَّ ناجِرٌ لأن العطش فيه يَشْتَدُّ والنَّجَر ـ شدة العطش رجل نَجِرٌ
وقوم نَجْرَى وقد نَجِرَ نَجَرا * ابن السكيت * طَلِيَ فَمُه طَلًا ـ يَبِسَ ريقُه من العطش
والطَّلَوانُ ـ ما يَبِس على الأسنان من الريق * ابن دريد * ذَبَتْ شَفَتُه وذَبَتْ ـ
ذَبَلَتْ من العطش وهو الذَّبُّ * وقال * مَرَّ يَتَلَعْلَع من العطش ـ أي يَضْطَرِب ولَمَّع
لسانَه ـ حَرَّكه في فيه كالنَّضْنَضة وقد تقدم في الجوع والسَّهَف ـ شدة العطش
وكذلك السُّهاف وقد سَهِف ورجل مَسْهوف ـ كثير الشرب للماء لا يكاد يَرْوَى
والسَّيْهَف ـ سُرْعة العطش والنَّقْع ـ أن يجمع ريقَه تحت لسانه اذا عطش ليَبُلَّ
لثاتَه وقد نَقَع يَنْقَع وأنشد

* متى يَرَها السَّامي يُهِلُّ ويَنْقَع *

السَّامي ـ الذي يَلْبَس جَوْرَبَيْ شَعَر ويَعْدُو خَلْفَ الصيد نصفَ النهار ليأخذه والجُوَاز
ـ العطش جازَنِي فلان ـ سَقاهم وجَوَّزَ إبلَه ـ سقاها وأنشد

جَوِّزْهَا من بَرْقِ الغَمِيم * أهدأ يمشي مِشْيةَ الظَّلِيم

ورواية الاصمعي حَوِّزْها والدُّوايَة ـ ما خَثُر على الشَّفَة من الريق عن العطش * أبو
زيد * المُخْتَلُّ ـ الشديدُ العطش * وقال * جاء وقد قَرِض رِبَاطه وجاء وقد دَلَق
لجامَه ـ أي مجهودا من العطش والإعياء والصُّمَات ـ العطش * ابن الأعرابي *
ومنه قُفْلٌ مُصْمَتٌ وبابٌ مُصْمَتٌ ـ أي قد أُبْهِم إغلاقه

أبواب اللبن

أسماء عامة اللبن والقليل منه والكثير

* صاحب العين * اللَّبَن ـ عَرَقٌ يَتَحَلَّب في العروق حتى يَنْتَهِيَ الى الضَّرع والجمع
أَلْبانٌ * أبو زيد * الطائفة منه لَبْنَة * أبو عبيد * أَلْبَنَ القومُ ـ كَثُر
لَبَنُهم وأَلْبَنْتُهم أَلْبِنُهم ـ سَقَيتُهم إيَّاه * ابن السكيت * قوم مَلْبُونون اذا ظهر

منهم

منهم سقة وجهل أو خيلاء يصيبهم من ألبان الابل ما يصيب أصحاب النبيذ وجاؤا يستلبنون ـ أى يطلبون اللبن ورجل لابن ـ ذو لبن * صاحب العين * بنات لبن ـ الأمعاء التى يكون فيها اللبن والملبن ـ شئ يصفى فيه اللبن أو يحقن فيه * ثعلب * الأوابن ـ الضروع والالبان ـ الارتضاع وأما قولهم هو أخوه بلبان أمه وقول الشاعر

* كذاك الحاج ترضع باللبان *

فقد قدمته فى باب الرضاع * أبو عبيد * الرسل ـ اللبن ما كان وكذلك هو من المشى بالكسر وقد أرسل القوم اذا كان لهم رسل * ابن دريد * الشخاب ـ اللبن يمانية وكل شئ سال فقد شخب والشخب والشخب ـ ما خرج من الضرع من اللبن اذا احتلبته والشخبة ـ الدفعة منه والجمع شخاب * أبو عبيد * شخب اللبن يشخب ويشخب * صاحب العين * الشخب ـ ما امتد من اللبن حين يحلب متصلا بين الاناء والطبى وقد شخبته شخبا فانشخب * ابن جنى * هى الأشاخيب صرح أنه جمع شخب فهو على هذا من باب حديث وأحاديث * على * وقد يجوز أن يكون شخب كسر على أشخاب ثم جمع أشخاب على أشاخيب فيكون على هذا من باب أنعام وأناعيم * ابن دريد * الوضح ـ اللبن وأنشد

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد * ثم استفاؤا وقالوا حبذا الوضح

* صاحب العين * الشخاب ـ اللبن حميرية * أبو زيد * الدر ـ اللبن نفسه محضه وحامضه وقد درت الناقة تدر درة ودرورا وأدررتها أنا ويقال للرجل اذا طلب الحاجة فألح فى طلبها أدرها وإن أبت * أبو زيد * الهجير ـ اللبن * الأصمعى * الهجير ـ اللبن الجيد قيل له هجير لأنه أفضل من غيره * أبو زيد * ان بغنمك وإبلك لعرقا من لبن كثيرا كان أو قليلا ويقال أيضا ما أكثر عرق غنمه وإبله اذا كثر لبنهما ونتاجهما والعتيق ـ الكثير من اللبن والقليل منه * أبو زيد * الغذم ـ الكثير منه واحدته غذمة والواشق ـ القليل منه والماصل ـ القليل منه * صاحب العين * الفطر ـ القليل منه حين يحلب

أسماء اللبن قبل الخثورة

* أبو عبيد * أوّل اللبن ـ اللبأ مهموز مقصور * ابن دريد * ألبأت الشاة ـ أنزلت اللبأ وألبأت القوم ـ أطعمتهم اللبأ * أبو عبيد * لبأتهم ألبؤهم كذلك * ابن دريد * لبأت اللبأ ـ صنعته لهم * أبو زيد * ألبأت الجدى ـ سددته الى أن يرضع اللبأ وألبأته أمه ولبأت الناقة وهى ملبئ وألبأت اللبأ ـ طبخته * صاحب العين * لبأت الشاة ولدها ـ أرضعته اللبأ * على * وقالوا لبأت القوم ـ أطعمتهم الكمء الطرى على التشبيه باللبا وسيأتى ذكره فى باب الكمأة ان شاء الله * صاحب العين * حلبت الناقة خليف لبئها ـ يعنى الحلبة التى بعد ذهاب اللبا * على * لانه يخلف اللبأ * أبو عبيد * ثم الذى يليه المفصح وقد أفصح اللبن ـ ذهب عنه اللبأ * ابن دريد * فصح اللبن فهو فصيح وأنشد

* وتحت الرغوة اللبن الفصيح *

* صاحب العين * فصح اللبن كأفصح واسم اللبن الفصح وأفصحت الشاة والناقة * أبو عبيد * ثم الذى ينصرف به عن الضرع حارًّا وهو الصريف * ابن دريد * الصريف ـ اللبن اذا سكنت رغوته * أبو عبيد * اذا سكنت رغوته فهو الصريح * أبو زيد * وفى المثل «برز الصريح بجانب المتن» وقد صرح اللبن وتصرح والمتهج ـ اللبن الحلو الدسم * وقال * الغريض ـ الطرى من الحلب وقد غرضناه نغرضه غرضا ويقال اللبن أول ما يحلب نشيل لانه ينشل من الضرع محضا ساعة يحلب * على * يعنى يستخرج كما ينشل اللحم من القدر * صاحب العين * القطر ـ شئ من اللبن يحلب ساعتئذ وأنشد

* عاقر لم يحتلب منها قطر *

* أبو عبيد * فاذا ذهبت عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط * أبو زيد * سمط اللبن يسمط سمطا ـ وهو أول تغيره والسامط من اللبن ـ الذى لا يصوت فى السقاء من طراءته وخثورته * أبو عبيد * فان أخذ شيأ من الريح فهو خامط

* أبو

* أبو زيد * خَمِطَ اللبنُ يَخْمُطُ خَمْطًا وخُمُوطًا - طابَتْ ريحُه ولبنٌ خَمْطٌ وخامِطٌ وخَمْطَتُه - رائحتُه وقيل خَمْطَتُه - أن يَصير كالخِطْمِيّ اذا لُجِّنَ وأُوخِفَ * على * لو كان ذلك لقيل خاطِمٌ * ابن الأعرابى * الخَمْط - الحامِضُ وقيل المُرّ * سيبويه * خَمَطَ خَمْطًا فهو خَمِط * أبو عبيد * فان أخذ شيأ من طَعْمٍ فهو مُمَحَّل * صاحب العين * هو الذى حُقِنَ ثم لم يُترك يأخذ الطعم حتى شُرِبَ وقد مَحَّلت اللبنَ * أبو عبيد * فاذا كان فيه طَعْمُ الحَلاوة فهو قُوهَة * صاحب العين * فُوهَة بالفاء * أبو عبيد * يُقال للّبن انه لَسَمْهَجٌ سَمْلَجٌ - أى حُلْو دَسِم * ابن دريد * سَمْلَجْتُ الشئَ فى حَلْقِى - جرَعْتُه سَهْلا * صاحب العين * السَّمَاهِجُ من الأَلبان - الذى قد حُقِنَ حتى أخذ طَعْمًا غيرَ حامض ولم يُخالطه ماءٌ ولم يَخْثُر كلّ الخَثارة فيُشْرَب * أبو عبيد * واذا شُرِبَ قبل أن يَبلُغَ الرُّؤُب فهو المَظْلُوم والظَّلِيمة وقد ظَلَمَ القومَ - سَقاهم اللبنَ قبل إدراكه والأَمْهُجان - الرَّقيقُ مالم يَتغَيَّر طَعْمُه وقيل هو الخالص من الماء * ابن دريد * هو مُشْتَقّ من المُهْجَة - وهو خالِصُ النَّفْس ولبنٌ ماهِجٌ * وحكى ابن جنى * عن أبى زيد لبنٌ أُمْهُجٌ قال وأُفْعُل فى الصفات عزيز جدًّا * أبو عبيد * المَحْضُ - مالم يُخالطه ماءٌ حُلْوا كان أو حامضا * ابن دريد * مَحَضْتُ الرجلَ وأمحضْتُه - سقيتُه اللبنَ وامتَحَضْتُ - شربتُه مَحْضًا ورجلٌ مَحِضٌ - يَشْتَهِى المَحْضَ وماحِضٌ - ذو مَحْض * صاحب العين * المَحْضُ - الخالصُ من كلّ شئ ومنه رجلٌ مَحْضُ الحَسَب ومَمْحُوضُه * أبو عبيد * العَكِيُّ - المَحْضُ * ابن السكيت * النَّقِيعة - المَحْضُ من اللّبَن يُبَرَّد

الحامض من اللبن والخاثر

* أبو زيد * حَقَنَ اللبنَ وغيرَه يَحْقُنُه ويَحْقِنُه حَقْنًا - حَبَسَه ولبنٌ حَقِين - مَحْقُون وفى المثل «أَبَى الحَقِينُ العِذْرَةَ» وحَقَنْتُ فى السِّقاء ماءً - صَبَبْتُه فيه لأُخرِج زُبْدَتَه والمِحْقَن - الذى يُجعل فى فَمِ السِّقاء والزِّقّ ثم يُصَبّ فيه الشرابُ أو الماءُ * أبو عبيد * اذا حَذَى اللبنُ اللسانَ فهو قارِص * ابن السكيت * لبنٌ قارِص

ـ قارص * أبو عبيد * الماضر ـ الذى يحذى اللسان قبل أن يدرك وقد مضر يمضر مضورا وكذلك النبيذ واسم مضر مشتق منه * وقال مرة مضر اسمى لبياضه ومنه مضيرة الطبيخ * ابن دريد * مضر مضرا وهو مضير ومضارة اللبن ـ ماسال منه اذا جعل فى وعاء * صاحب العين * لبن مضير ـ شديد الحموضة ويقال إن مضر كان مولعا بشربه فسمى بذلك وتمضر ـ تعصب لمضر * ابن جنى * عزر اللبن بفتح الزاى وتشديدها ـ حمض واشتد * أبو عبيدة * عتك اللبن يعتك عتوكا ـ اشتدت حموضته وكذلك النبيذ * أبو زيد * حذق اللبن والنبيذ ونحوهما يحذق حذوقا ـ وهو الطيب الذى يحذى اللسان وقال هو الخبيث الحمض * صاحب العين * العكركر ـ اللبن الغليظ * ابن السكيت * خثر اللبن وخثر وخثر * ابن دريد * خثورة وخثارة وكذلك العسل وغيره * أبو زيد * وخثرانا وهو يكون فى ألبان الابل والغنم * صاحب العين * أخثرته وخثرته وخثارته ـ بقيته * أبو عبيد * اذا خثر فهو الرائب وقد راب روبا وروءوبا فلا يزال ذلك اسمه حتى ينزع زبده واسمه على حاله بمنزلة العشراء من الابل ـ وهى الحامل ثم تضع وهو اسمها وأنشد

سقاك أبو ماعز رائبا * ومن لك بالرائب الخاثر

أى ومن لك بالخاثر الذى لم ينزع زبده يقول انما سقاك الممخوض وكيف لك بالذى لم يمخض والروبة ـ الخميرة التى فى اللبن * ابن دريد * الروبة ـ اللبن الحامض يصب على الحليب حتى يروب وسقاء مروب ـ حقن فيه الرائب ومن أمثالهم « أهون مظلوم سقاء مروب » * أبو زيد * المروب قبل استخراج زبده والرائب بعد استخراج زبده * صاحب العين * المروب ـ السقاء الذى يروب فيه * أبو عبيد * الهجيمة ـ قبل أن يمخض * أبو زيد * الهجيمة ـ الخاثر من ألبان الشاء وقيل هى ما يحقن فى السقاء الجديد ثم يشرب قبل أن يمخض وقيل هو مالم يرب وقد الهاج ليروب * أبو عبيد * فاذا اشتدت حموضة الرائب فهو حازر * ابن دريد * حزر اللبن يحزر حزورا وحزر * أبو عبيد * اذا ظهر عليه تحبب وزبد فهو المثمر * ابن السكيت * الثميرة ـ أن يظهر الزبد قبل أن يجتمع ويبلغ إناه من الصلوح

وقد تَمَّرَ السِّقاءُ وأَثْمَر * أبو عبيد * أَثْمَرَ الزُّبْدُ - اجتمع فاذا خَثُرَ حتى يختلط بعضُه ببعض ولم تَتِمّ خُثُورته فهو مُلْهاجٌ وكذلك كلُّ مختلط يقال رأيت أَمْرَ بني فلان مُلْهاجّاً وأَيْقَظَنى حين الْهاجَّتْ عَيْنى - أى حين اختلط بها النُّعاس والمُرْغادُّ كالمُلْهاجّ فاذا خَثُرَ الرَّوْبُ فقد أَدَى يَأْدِى أُدِيًّا واذا تَقَطَّع وتَحَبَّب فهو مُجْثَر * ابن دريد * بَجْثَرُ الشئ - بَدَّدَه منه * أبو عبيد * فان خَثُرَ أعلاه وأسفلُه رقيقٌ فهو هادِرٌ وذلك بعد الحُزور فاذا علا دَسَمُه وخُثُورته رأسَه فهو مُطَثِّر يقال خُذْ طَثْرة سِقائك * ابن دريد * طَثَرَ يَطْثُرُ طَثْرا وطُثُورا وطَثَّر * ابن جنى * ومنه يَزِيدُ بنُ الطَّثْرِيّة(١) * ابن دريد * الطُّفْرة كالطَّثْرة * أبو عبيد * الكَثْأة والكَثْعة نحو ذلك وقد كَثَّعَ اللبنُ وكَثَأَ * ابن دريد * وهى الكُثْأة والكُثْوة * غيره * وهى الكُثْعة * صاحب العين * الهَيْدَكُور - اللبنُ الخاثِر * ابن جنى * آلَ اللبنُ أَوْلا وإِيالا - خَثُرَ واجتمع وأَلْبانٌ أُيَّل * على * وهذا عزيز من وجهين أحدهما أن يجمع صفة غير الحيوان على فُعَّل وان كان قد جاء منه نحو عِيدان يُبَّس ولكنه نادر والآخر أنه يلزم فى جمعه أُوَّل لأنه من الواو بدليل آلَ أَوْلا ولكن الواو لمّا قربت من الطَّرَف احتملت الاعلالَ كما قالوا نُيَّم وصُيَّم * أبو عبيد * يقال للرائب منه الغَبِيبة * ابن السكيت * الغَبِيبة من أَلْبان الغَنَم - صَبُوحُها غُدْوة حتى يَحْلُبوا عليه من الليل ثم يَمْخَضونه من الغد * ابن دريد * لبنٌ هُلْباج وهُلَبِج - ثقيل خاثر * أبو زيد * العُمَاهِجُ - الخاثرُ من أَلْبان الابل وقد تقدم أنه الذى حُقِن حتى أخذ طَعْما غير حامض * أبو عبيد * فاذا خَثُرَ جدّا وتَكَبَّد فهو عُثَلِط وعُكَلِط وعُجَلِط وهُدَبِد وقد تقدم أن كل فُعَلِل منقوص من فُعالِل لأن فُعَلِلاً ليس من أوزان الاعتدال * ابن السكيت * ابنُ صَمَكِيكٌ وصَمَكُوكٌ - لَزِج وقد اصْمَالَّ والهمز فيها لغة وعَمَّ به أبو عبيد * قُطْرب * الصُّمَالِخِيّ من اللبن - الخاثرُ المتكبّد * صاحب العين * الصُّمالِخِيّ من اللبن وغيره - ما لا طَعْم له * أبو عبيد * فاذا تَقَطَّع وصار اللبنُ ناحيةً والماء ناحيةً فهو مُمْذَقِرٌّ وقال فى باب مُفْعَلِلّ المُمْذَقِرّ - المختلط فعمّ به وقال فى حديث عبد الله بن خَبّاب ما امْذَقَرّ - أى ما اختلط يعنى دَمَه بالماء * أبو زيد * انْفَلَق اللبنُ وتَفَلَّق - أى تقطّع عن الحُوضة * أبو عبيد * فان تَلَبَّد بعضُه على بعض فلم يتقطّع فهو إِدْلٌ جاءنا بإِدْلَة ما تُطاق حَمَضا * على * الفَعْلة

(١) قول صاحب القاموس وطثرية محركة خطأ تفرد به وتبعه فيه من تبعه كشارحيه ومحشيه والصواب الطثرية بسكون الثاء نسبة الى طثر بطن من العرب تختلف فيه قيل انه من الأزد وقيل انه من عنز بن وائل وهذا الضبط هو الذى اتفق عليه جميع العلماء المحققين اللغويين والنسابين والمحدثين والمؤرخين نص على ذلك محمد ابن حبيب الهاشمى فى كتابه كتاب أسماء الشعراء المنسوبين الى أمهاتهم وكتاب المغتالين وأبو الفرج الاصبهانى فى كتابه الاغانى الكبير والجوهرى فى صحاحه والحافظ ابن حجر فى كتابه تبصير المنتبه بتحرير المشتبه وابن خلكان ومن الدليل على ذلك قول يزيد بن الطثرية المذكور يعاتب أخواله بنى طثر الذين أمه منهم وهو أعلم الناس بضبط طثر المنتسبة أمه اليه وهو طثر المنصوص عليه بعينه فى القاموس على أحد شقى الخلاف بانه بطن من الازد

ألا أيسما أن تحرمونى وتغضبوا * علىّ اذا عاتبتكم يا بنى طثر

اهـ من املاء الشيخ محمد محمود التركزى الشنقيطى

وعلى هذا فحركة الثاء فى اللفظة المذكورة فى لسان العرب المطبوع تعد من الخطا اهـ مصححه

هنا يراد بها الطائفة * ابن دريد * الإذل والمذل - اللبن الخاثر وقال أتانا بإذلة خرساء - وهي الشربة من اللبن الغليظة الخاثرة التي لا تسمع في الإناء لها صوتا * أبو زيد * السامط من اللبن - الذي لا يصوت في السقاء من خثورته وطراءته وقد تقدم أنه من اللبن ما ذهبت عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه * صاحب العين * تجبن اللبن - صار كالجبن * أبو عبيد * فاذا كان بعض اللبن على بعض فهو الضريب وقال بعض أهل البادية لا يكون ضريبا الا من عدة من ابل فمنه ما يكون رقيقا ومنه ما يكون خاثرا وأنشد

وما كنتُ أخشى أن تكونَ منيّتي * ضريبَ جلادِ الشَّوْلِ خَمْطًا وصافيا

وقيل الضريب اذا حُلِب من الليل ثم حُلِب عليه من الغد فيُضرب به * صاحب العين * لبن خليط وخلاط - مختلط من حلو وحازر والخبيط - لبن رائب أو مخيض يُصبّ عليه حليب حتى يختلط * أبو عبيد * فان كان قد حُقِن أياما حتى اشتد حمضه فهو الصَّرْب والصَّرَب وأنشد

أرضٌ عن الخير والسلطان نائيةٌ * فالأطيبان بها الطُّرثوث والصَّرَب

* ابن السكيت * صَرَب اللبنَ في الوطب يصربه صربا اذا حلب بعضه على بعض وتركه حتى يحمض وقال جاء بصَرْبة تَزْوي الوجه وقال الصَّرْب - ضرب من اللبن وهو ما تزوّده الرجل في سقائه من حليب أو حازر يقال اضطرب في سقائك صربة من لبن حامض وحليب * صاحب العين * شربت لبنا صريبا ومصروبا وصربا * ابن دريد * اصرابّ الشيء - املاسّ ومن روى بيت امرئ القيس صرابة حنظل أراد الملوسة والصفاء ومن روى صراية - أراد نقيع ماء الحنظل وهو أحمر صاف * أبو عبيد * فاذا بلغ من الحمض ما ليس فوقه شيء فهو الصَّقْر * ابن دريد * صمقر اللبن واصمقرّ - اشتدت حموضته وقال لبن مثمعلّ - حامض * صاحب العين * حمز اللبن يحمز حمزا - حمض وهو دون الحازر والاسم الحمزة وتكلمت بكلمة حمزت فؤادي - أي قبضته واللوم يحمز قلبه - يقبضه * أبو عبيد * فاذا صُبّ لبن حليب على حامض فهو المُرِضّة وأنشد

اذا شرب المُرِضّة قال أوكي * على ما في سقائك قد روينا

وكذلك

وكذلك الرَّثيئة وقد رَثَأْت اللبنَ - خلطته * ابن دريد * الرَّثْء من الرَّثيئة * أبو علي * وليس على لفظها في حكم التصريف لأن الرثيئة مهموزة بدليل رَثَأْت اللبنَ * ابن دريد * الجُنْبَة - لبن حامض يُصَبُّ على حليب * صاحب العين * مَخَض اللبنَ يَمْخَضه ويَمْخُضه مَخْضاً فهو مَمْخوض ومَخِيض ومُخْضه وقد تمخّض والمَخِيض - الذي قد أُخِذ زُبْده والمِمْخَض - السقاء وقد يكون المَخْض في أشياء كثيرة فالبعير يَمْخُض شقشقته والسحاب يَمْخَض بمائه ويتمخّض والدهر يتمخّض بالفتنة وهذا كله مستعار من اللبن * أبو زيد * الإمخاض - ما اجتمع من اللبن في المرعى حتى صار وقر بعير وقال الإمخاض - اللبن ما دام في المِمْخَض * السيرافي * الإمخاض السقاء - الذي يُمخَض فيه * أبو زيد * المُسْتَمْخِض - البطيء الرَّوْب فإذا استمخض لم يكد يروب * ابن السكيت * النَّخْج - أن تضع المرأة السقاء على ركبتيها ثم تمخضه * ابن دريد * النَّخْج - أن تأخذ اللبنَ وقد راب فتصبّ عليه لبناً حليباً فتخرج الزبدة فشفافة ليست لها صلابة * ابن السكيت * النَّخيجة - زُبْد رقيق يخرج من السقاء إذا حُمِل على بعير بعد ما يُخرَج زُبْده الأول فيمتخض فيخرج منه زُبْدة في غيره * والنَّخْج في مَخْض السقاء كالنَّخْج * صاحب العين * نَحَى اللبنَ يَنْحيه وينحاه - مَخَضه والنِّحْي - جرّة من فخّار يُجعَل فيها اللبن ليُمخَض وجمعه أنحاء * أبو عبيد * إذا صُبّ لبنُ الضأن على لبن الماعز فهو النَّخيسة * أبو زيد * الهَمِيمة من اللبن - ما تحقنه في السقاء الجديد ثم تشربه ولا تمخضه * ابن السكيت * القَطِيبة - ألبان الإبل والغنم يُخْلَطان

(الجنبة لبن الخ) لم نعثر عليه بهذا المعنى فتنبه

اللبن المخلوط بالماء

* أبو عبيد * إذا خُلِط اللبنُ بالماء فهو المَذِيق ومنه قيل فلان يَمْذُق الوُدّ إذا لم يُخلصه * ابن دريد * وهو المَذْق والمُذْق * أبو زيد * وهو المُذْقة وقد مَذَقته أَمْذُقه مَذْقاً - صببتَ فيه من الماء نصفَه أو مثلَه يقال امْذُقْنا وامْذُقْ لنا * أبو عبيد * فإذا كثُر ماؤه فهو الضَّيَاح والضَّيْح وأنشد ابن دريد

امْتَخضا وَسَقَيَانِي ضَيْحا * وقد كَفِيْتُ صاحِبَيَّ المَيْحا

وقال ضَيَّحْتُ اللبَنَ - خَلَطْتُه * أبو عبيد * وكذلك ضَحَّيْتُه * ابن دريد * وكل دَوَاء صَبَبْتَ فيه الماءَ ثم جَدَحْتَه مُضَيَّح * أبو حاتم * الأَوْرَق - الذى ثُلُثاه ماءٌ وثُلُثه لَبَنٌ * أبو عبيد * فاذا جَعَلَهُ أرقَّ ما يكونُ فهو السَّجَاج وأنشد

يَشْرَبُه مَــذْقاً ويَسْقِي عِيَالَهُ * سَجَاجاً كأَقْرابِ الثَّعالِب أَوْرَقا

* ابن دريد * واحدته سَجَاجة ذهب بالواحدة الى مَعْنى الطائفة والشَّهاب كالسَّجَاج * أبو عبيد * السَّمَار كالسَّجَاج وقد سَمَّرتُه * ابن دريد * ليس للسَّمَار فِعْل * أبو زيد * سَقَانا سَمَارَة مُسْوَدَّة حَجَراتُها - وهى نَوَاحيها وهو ما طَوَّقها من الماء من نواحيها مما يَلِى الاناء وجماعها السَّمَار - وهو الذى ثُلُثاه ماء وثُلُثه لبن يكونُ ذلك من جميع اللبن حَقِينِه وحَلِيبه من جميع الماشية * أبو عبيد * الخَضَار كالسَّمَار * أبو زيد * سَقانا خَضَارة وجماعها الخَضَار - وهو الذى ثُلُثاه ماء وثُلُثه لبنٌ يكون ذلك من جميع اللبن حَقِينِه وحَلِيبه من جميع الماشية * أبو عبيد * المَهْوِئنه - الرَّقِيق الكثير الماء وقد مَهُوَ مَهَاوَة * على * مَهْوٌ قلب مقلوب عن مَوْه أو ماه لأنه المخلوط بالماء وهمزة ماء هاء * والمَسْجور - الذى ماؤه أكثر من لبنه والنَّسْء مثله وأنشد

سَقَوْني النَّسْءَ ثم تَكَنَّفُوني * عُداةَ اللهِ من كَذِب وزُور

وروايةُ سيبويه سَقَوْني الخَمْر * ابن دريد * نَسَأْتُ اللبنَ أَنْسَؤُه نَسْأً - صَبَبْتُ على الحليب ماءً * أبو عبيد * جاءنا بلبن يَصْلِتُ ومَرَق يَصْلِت اذا كان قليلَ الدَّسَم كثيرَ الماء * ابن دريد * الخَضِير - لبنٌ يُشابُ بماء * أبو زيد * شاعَتِ القَطْرة من اللبن فى الماء وتَشَيَّعت - تفرَّقت وكلُّ متفرِّق شائعٌ ومنه شاعَ الخَبَرُ ونَصِيبه فى الدار شائعٌ وشاعٌ ومُشَاعٌ - أى مُتَفَرِّق غيرُ مقسوم ولا مَعْزُول

رُغوة اللبن ودُوايته

* صاحب العين * الرُّغْوة - زَبَدُ اللبن * ابن السكيت * هى الرُّغْوة والرَّغْوة والرِّغْوة * أبو عبيد * الكسر أفصح وزاد رُغَاوة اللبن ورُغَايته * ابن دريد * رغا

اللبنَ وأَرْغى * الأصمعي * رَغّى * ابن السكيت * ارْتَغَيْت - أخذتُ الرَّغوة بيدي فأهويت بها الى فيّ * والنُّشافة - ما يعلو ألبان الابل والغنم اذا حُلبت وقد انْتَشَفت - شربت النُّشافة ويقول الصبي أَنْشِفْني - أي أعطني النُّشافة أشربها وقال أمست إبلكم تُنْتَشف وتُرَغّى - أي لها نُشافة ورغوة * أبو عبيد * الثُّمالة - رغوة اللبن وجمعها ثُمال * ابن دريد * ابن مُثَمَّل ومُثْمِل * أبو عبيد * الجُباب - ما اجتمع من ألبان الابل خاصّة فصار كأنه زُبْد وليس للابل زُبْد انما هو شيء يجتمع فيصير كالزُّبد * أبو زيد * أجَبَّ اللبنُ - عَلاه الجُباب وأجبّ السقاء - اجتمع فيه الجُباب ولا يقال جَبّب * أبو عبيد * الدَّاوِي من اللبن - الذي تركبه جُلَيدة تُسمّى الدُّوَاية والدِّوَاية فاذا أكلها الصبيان قيل ادّوَوْها وقد دَوَّى اللبنُ - فهو ذلك * ابن السكيت * الدُّوَاية كالقشرة تعلو اللبن الحليب * ابن دريد * والرِّيق اذا عَصَب على الفم من عطش أو تعب دُوَاية أيضا * أبو زيد * الجُفَالة - الزَّبد الذي يكونُ فوق اللبن اذا حُلب

عُيوب اللبن

* أبو عبيد * الخَرَط - أن يُصيبَ الضَّرْعَ عَيْنٌ أو تَرْبِضَ الشاةُ أو تَبْرُكَ الناقةُ على نَدًى فيخرُجَ مُتَعقِّدا كأنه قِطَع الأوتار ويخرُج معه ماء أصْفَر وقد أخرطت الشاةُ والناقة فهي مُخْرِط والجمع مَخَارِيط قال أبو علي عن أبي العباس مخارط وهو القياس الأتم قد كسّروا مُفْعِلا على مَفَاعِيل شبهوها بمِفْعال * أبو عبيد * فان كان ذلك عادةً لها فهي مِخْراط * ابن دريد * اسم اللبن الخَرْط وقيل الخَرَط فساد في اللبن يَتجبَّن في الضَّرْع فيكون قَبَخا * أبو عبيد * فاذا احمرّ لبنها ولم تُخْرِط فهي مُمْغِر ومُنْغِر فاذا كان ذلك لها عادةً فهي مِمْغار ومِنْغار * ابن دريد * لبنٌ مَغِير - خالطه الدمُ * أبو زيد * السَّمْهَجِيج من ألبان الابل - ما حُقِن في سقاء غير صاف فلبث ولم يأخذ طعما * صاحب العين * لبنٌ عَرِق - وهو الذي يُجْعَل في سقاء ثم يُشَدّ على البعير ليس بينه وبين جَنْبه وِقاية فاذا أصابه العَرَق فسد طعمه وتغيّرت ريحه * ابن دريد * هو الخبيث الحُمُوضة وقد عَرِق عَرَقا

* صاحب العين * تَمِهَ اللبنُ تَمَهاً وتَمَاهةً فهو تَمِهٌ - تغيّر ريحه وطعمه وشاةٌ مِتْماه - يتغيّر لبنها سريعا وقال أَخَمَّ اللبنُ - غيره خُبْثُ رائحة السقاء * أبو عبيد * خَلَفَ اللبنُ وغيره يَخْلُفُ خُلُوفا - تغيّر طعمه وريحه ومنه خُلُوف فم الصائم * غيره * خَافَ كذلك

أصوات الحلب

* صاحب العين * لبن هُرْهور - كثير تسمع له هَرْهَرةً عند الحلب - أى صوتا والشَّخْب - صوتٌ عند الحلب وقد تقدم أنه ما امتدّ منه اذا حُلِب بين الاناء والطَّبْى

الزُّبْد والسَّمْن

* صاحب العين * الزُّبْد - خُلاصة اللبن واحدته زُبْدة وقيل اذا طُحِنت وصُفِّقت فهى زُبْدة واذا ارتَجَنت فهى رُوْبة وقد زَبَّد اللبنُ * ابن السكيت * هو زُبْد الغنم وزُبْد اللبن وقد زَبَدْته أَزْبِده زَبْدا - أطعمته الزُّبْد * أبو زيد * قوم زَابِدون - ذوو زُبْد * صاحب العين * والسَّمْن - سِلاءُ الزُّبْد والجمع أَسْمُن وسُمون وسُمْنان وقد تقدم تصريف فعله * أبو عبيد * الأُذْوابُ والإذْوابة - الزُّبْد حين يُجعَل فى البُرْمة ليُطبَخ سَمْنا فاذا جاد وخَلَص ذلك اللبنُ من الثُّفْل فهو الإثْر والإخْلاص والخِلاص والثُّفْل الذى يكون أسفلَ اللبن هو الخُلُوص وهى الخُلاصة والخِلاصة * غيره * أخلصى لها * الأصمعى * الخِلاص والخُلاصة - التَّمْر والسَّويق يُلْقى فى السَّمْن اذا أرادوا أن يُخلِصوه * أبو عبيد * يقال لثُفْل السَّمْن الكُدادة والقِلْدة * ابن دريد * القِلْدة - التَّمْر والسَّويق يُخلَص به السَّمْنُ وقال قَلَدت فى إنائى وصَرَبْت وقَرَعْت - جمعت ويقال للوَطْب المِقْلَد والمِصْرَب والمِقْرَع * أبو عبيد * وهو القِشْدة * ابن دريد * القِشْدة - تمر وسويق يُسْلَأُ به السَّمْنُ * غيره * اقْتَشِدى لنا * أبو عبيد * فان اختلط اللبنُ بالزُّبْد قيل ارتَجَن وقال قَرَدت فى السِّقاء قَرْدا - جمعت السمنَ فيه * ابن دريد *

الضَّحْلُ الزُّبْد وقد تقدم عارضًا والرَّخْفَة والرَّخْف ـ الزُّبْد الرقيق والجمع رِخَاف وأنشد صاحب العين

تضربُ دِرَّاتِها اذا اشْتَكَرت * تأقِطُها والرِّخافَ تَسْأَؤُها

* ابن دريد * وقد رَخُف رَخَافة ورُخُوفة * صاحب العين * وكذلك رَخْف وقد تقدم أنه العجين الكثير الماء * ابن دريد * الرَّغِيدة ـ الزُّبْد في بعض اللغات وقد تقدم أنها اللبن الحليب يُذَرُّ عليه الدقيق بعد ما يُغْلَى * ابن دريد * النَّهِيدة ـ الزُّبْدة العظيمة * صاحب العين * النَّهْدة والنَّهِيد والأُلُوقة ـ الزُّبْدة من قولهم أُلِقَت الشيَ أَلُوقًا ـ ليَّنْته ومرسْته وقد قدمت ذكرها فيما يُعالَج من الطعام وأَبَنْت رَدَّ أبي عَلِيٍّ لهذا القول وقوله إنها فَعُولة من التألّق وذلك لِبَرِيق الزُّبْدة وصَفائها * صاحب العين * وهي الأُلُوقة ويُقال هو الزُّبْد بالرُّطَب * أبو زيد * النَّخِيسة ـ الزُّبْدة وقد تقدم أنها لبنُ الضأن يُصَبُّ على لبن الماعز * ابن دريد * السِّلاء ـ السَّمْن بعينه وقد سَلَأْتُه أسْلَؤُه سَلْأً وقيل السِّلاء السمن ما دام طَرِيًّا والخِلْب ـ عَكَر السمن أو الدُّهن * أبو عبيد * الكُعْب ـ الكُتْلة من السَّمْن * صاحب العين * الكَفْخة ـ الزُّبْدة المجتمعة البيضاء من أجود الزُّبْد وأنشد

لها كَفْخةٌ بيضاء تلوح كأنها * تَرِيكةُ قَفْرٍ أُهْدِيَتْ لأَمِيرِ

* أبو زيد * الطِّرْخِف ـ ما رَقَّ من الزُّبْد وسال والرَّغِيغة ـ ما على الزُّبْد وهو يُسْلَأُ من اللبن وقد تقدم أنه الحساء يُصْنَع بالتمر * صاحب العين * النَّفِيرة ـ زُبْد يتفرق في المِمْخَض لا يجتمع والطِّرْم ـ الزُّبْد وقد تقدم أنه العسل والشَّهْد * أبو زيد * المُتَحَضْرِم ـ الزُّبْد الذي يفترق في شدة البرد فلا يجتمع وقال أَمْهَيْت السمن ـ أكثرت ماءه * ابن دريد * الزُّغْبُد ـ من أسماء الزُّبْد

جُمُوس السَّمْن

* ابن دريد * جَمَس السمنُ وجَمُس يجمُس جُمُوسًا ـ يَبِس وجَمَد قال وكان الأصمعي يَعِيب ذا الرُّمَّة في قوله

* وتقرى سديف اللحم والماء جامس *

ويقول لا يكون الجموس الا للدسم وما أشبهه والجمود للماء * أبو عبيد * جمس الودك وجمد * ابن السكيت * يجمد جمودا * غيره * المهيد ـ الزبد الجامس وقيل هو أزكاه عند الاذابة وأقله لبنا * أبو زيد * شاط السمن ـ خثر وكذلك الزيت

اعتصار السقاء واخراج ما فيه

* أبو زيد * زغد سقاءه اذا عصره حتى تخرج الزبدة من فيه وقد تضايق * أبو زيد * نتقت السقاء وغيره اذا نفضته لتستخرج ما فيه وانتتق هو

ما يلزق بالسقاء من الوضر

* ابن السكيت * الحشن ـ الوسخ الذى يكون داخل الوطب متراكبا وقيل هو اللزج من دسم اللبن حشن حشنا فهو حشن وأحشنته * أبو زيد * وهى الحمة وقيل الحمة آخر ما يبقى فى السقاء

الأقط ونحوه

* اللحيانى * هو الأقط والأقط والأقط * أبو عبيد * وقد أقطت الطعام آقطه أقطا والكريص والكريز ـ الأقط * ابن دريد * الكريص ـ الأقط قبل أن يستحكم يبسه ـ يتخذ من الحميص ـ وهى نبات سيأتى وصفه وقيل هو الكريص * صاحب العين * كرضوا كراضا * ابن السكيت * المصل ـ ماء الأقط حين يطبخ ثم يعصر * أبو عبيد * هى مصالة الأقط وما قطر فقد مصل * ابن دريد * يمصل مصلا ومصولا وقد مصلت اللبن أمصله مصلا اذا وضعته فى وعاء خوص أو خرق حتى يقطر ماؤه * ابن السكيت * مصلت استه ـ قطرت * أبو حاتم * الجبن والجبن والجبن ـ معروف واحدته بالهاء * صاحب العين * تجبن اللبن ـ صار

كالجبن

كالجُبْن * ابن الاعرابى * الأُرْنة ـ الجُبْن الرَّطْب وقيل هو حَبٌّ يُلْقَى فى اللبن فينتفخ و يُسَمَّى ذلك البياضُ الأُرْنة * ابن دريد * الثَّوْر ـ القطعة العظيمة من الأَقِط والجمع أَثْوار وثِوَرة والخَالُوم ـ شَبِيهٌ بالأَقِط والجُبْن شامِيَّة * أبو عبيد * ثَرَّيْتُ الأَقِطَ ـ صَبَبْتُ عليه ماءً ثم لتَتُّه وثَرَّيْتُ التُّرْبةَ ـ بَلَلْتُها * أبو زيد * الجَارَانِ ـ حَجَرانِ يُطْرَح عليهما حَجَرٌ رقيقٌ يُسَمَّى المِلَاةَ يُجَفَّفُ عليه الأَقِطُ

الغَمَر وما جرى مجراه

* ابن السكيت * أو غيره غَمِرَتْ يَدِى غَمَرًا وهى غَمِرة قال الشاعر

* قد غَمِرَتْ أَكُفُّهم أَقْذَرْتهم *

والعَرَن ـ الغَمَر وهى من الزُّبْد وَضَرة ومنه قيل سِقاءٌ وَضِرٌ بِرادُبه سُهُوكَة رائحته ومنه قول الشاعر

سَيُغْنِى أبا الهندىّ عن وَطْب سالم * أَبَارِيقُ لم يَعْلَقْ بها وَضَر الزُّبْد

وهى من السَّمْن صَمِرة وقد صَمِرَتْ تَصْمَر صَمَرًا ومنه قول الشاعر

ولم تَصْمَر أكُفُّهم بحُوت * على مَتْن الخِوان به عُكُوف

وهى من الزَّيْت قَنِمة وقد قَنِمَتْ قَنَمًا ولَكِدة كقَنِمة وقد لَكِدَتْ ومنه قول الراجز

* قد قَنِمَتْ بالزَّيْت كَفُّ العاصِر *

فأما سيبويه فجعل القَنَمة اسمًا للرائحة كالبَنَّة وهى من الشُّهْد شَتِرة ـ شَتِرَتْ شَتَرًا ومن العَسَل عَسِلة ومن القَنْد قَنِدة ومن الدَّسَم سَطِلة والدَّسَم ـ هو ما أَنْبَتَت الأرض والزَّهَم ـ ما لا كَرِشَ له والوَدَكُ ـ ما له كَرِش ومن البِزْر نَسِمة ونَسِكة وكذلك هى من النِّفْط نَسِكة ومن القَذَر وَحِرة وقد وَحِرَتْ وَحَرًا * صاحب العين * كَتِنَتْ شَفَتُه وكَدِنَتْ كَدَنًا فهى كَتِنة وكَدِنة والتاء أعلى وذلك اذا اسْوَدَّتْ من شئ أكله * قطرب * غَمِسَ الشعرُ ـ أصابه دُهْن فتوسّخ * أبو زيد * مَتَّ شاربُه يَمَتُّ مَتًّا اذا أصابه الدَّسَم حتى تَرَى له وَبِيصًا * صاحب العين * رجل قَشِفٌ ـ لا يتعهّد الغَسْل والنظافة وقد قَشِفَ قَشَافة

(شترة وسطلة ونسكة) هذه الألفاظ لم نعثر عليها فيما بأيدينا من الكتب

اطعام الرجل القوم وتقويتهم

* أبو عبيد * خَبَزْتُ القومَ أخبِزهم خَبْزًا - أطعمتهم الخُبْزَ وتَمَرْتُهم أتْمُرُهم من التمر * صاحب العين * رَطَبْتُ القوم - أطعمتهم الرُّطَب * أبو عبيد * لَحَمْتُهم وألحمتهم من اللَّحم وأقطْتُهم من الأقط ولبَنْتُهم ألبِنُهم لَبْنًا من اللبن ولبأتهم ألبؤهم من اللِّبإ وشَوَيْتُ القومَ وأشويتهم - أطعمتهم شِواءً * ابن دريد * أتانا فَشَوَّيناه لحمًا - أى أعطيناه لحمًا يشويه * أبو زيد * اذا رأيتَ الطعامَ فى بيتٍ أو عند رجل فأردتَ أن يُطعمك منه أو يَسقيكَ من اللبن بعد أن يكون موضوعًا قلت أشْكِدُونا - أى أطعمونا منه وقد شَكَدُوا صاحبهم يَشْكُدُونه شَكْدًا فالشَّكْد - ما كان فى البيت موضوعًا من الطعام * وقال الكلابيون * الشُّكْد - ما حَمَلُوا الرجلَ من أقط أو سَمْن أو حَبّ أو تمر فخرج به وقد شَكَدُوه شَكْدًا وجاء يَسْتَشْكِدُهم فأشكدوه اذا جاء يطلب ذلك فأعطوه إياه وخرج به من منازلهم * أبو عبيد * تَمَأْتُ القومَ - أطعمتهم الدَّسَم * ابن دريد * تَمَأْتُ الخُبْزَ فى الدَّسَم تَمْأً - كسرته فيه * أبو زيد * أحْتَرْتُ القومَ - قَوَّتُّ عليهم طعامَهم

الغَرَض للطعام والشراب

العَيْمَة - اشتهاء اللبن ولا يكون الا لمن اعتاده * أبو عبيد * عِمْتُ الى اللَّبن أعام وأعيم عَيْمًا * ابن السكيت * رجل عَيْمانُ وامرأة عَيْمَى من قوم عَيامَى وعِيام وأعامَ القومُ - هلكتْ مواشيهم فعاموا الى اللبن وقالوا فى الدُّعاء ماله آمَ وعامَ فآمَ - هلكتْ امرأته وعامَ - هلكت ماشيته فاشتاق الى اللبن * ابن السكيت * قَرِمْتُ الى اللحم وَلحِمْتُ * أبو عبيد * لَحِمَ الصَّقْرُ وغيره فهو لَحِمٌ - اشتهى اللَّحْمَ

أوانى الطعام

نُعوت القُدُور

القِدْر - التى يُطبَخ فيها أنثى وجمعها قُدُور ولا تُكسَّر على غير ذلك وقد قَدَرْتُهم أقْدِرها وأقْدُرها

ـ طبخها ومرق مُقْدِر ـ مطبوخ فى القدر والقدير ـ ما يُطبخ فى القدر والاقتدار
ـ الطبخ فيها * أبو عبيد * قدرٌ وئِيَّة ـ واسعة وأنشد

وقدر ككرأل الصحصحان وئِيَّة * أنخت لها بعد الهدوّ الأثافيا

* ابن السكيت * قدرٌ وئيَّة ـ ضخمة وكذلك القدح والقصعة اذا كانت
قعيرة * أبو زيد * قدر وئيَّة * على * لا أعرف ماهذا لأن فعلة من هذا الضرب
قليل وقدرٌ دميم ـ وهى التى تُطلى بالطحال * ابن دريد * دمها يدمها دمًّا ـ طلاها
وكلّ ما طُلى به فهو دمام ومنه دمّت العين دمًّا اذا طليت ظاهرها بدمام * وقال الفارسى *
يقال دُمّ وجهه حُسنا ـ أى طُلى من هذا وقد تقدم فى باب الصبغ والحسن * أبو زيد *
الدّم أيضا ـ ما يُسدّ به خصاصات البرام من دم أولبا * أبو عبيد * قدرٌ أعشار ـ
متكسرة ومنه قوله

* فى أعشار قلب مُقتّل *

* ابن دريد * قدر أعشار ـ عظيمة وقال فى أعشار قلب مقتّل أراد أن قلبه
كُسر ثم شُعب كما يُشعب القدر وقيل بل أراد أن قلبه قُسم أعشارا كأعشار الجزور
فضربت بسهميها فخرج الثالث ـ وهو الرقيب فأخذت ثلاثة أسهم ثم ثنّت فخرج
المعلّى وله سبعة أنصباء فاحتازت قلبه أجمع وهو أحسن التفسيرين وكلّ فرقة متكسرة
عِشْر * أبو عبيد * قدرٌ زُوَازِيَة وزُوَزِيَة ـ وهى التى تضمّ الجزور * صاحب
العين * قدر راسية ـ ثابتة لا يُطاق تحويلها لعظمها * أبو عبيد * والصِّيدان
ـ برام الحجارة وأنشد

* وسُودٌ من الصِّيدان فيها مذانب *

والصاد ـ قدور الصُّفر والنحاس وأنشد

رأيتُ قدور الصاد حول بيوتنا * قنابل دُهْمًا فى المحلّة صُيَّما

* أبو على * الجمع صِيدان كنار ونيران وأنشد البيت وسُودٌ من الصِّيدان بالكسر
والصاد ـ الصُّفر * قال ابن جنى * والفه منقلبة عن ياء واستدلّ على ذلك برواية
من روى من الصِّيدان قال وأنا أرى أن القدر انما سميت صادا من الصَّيَد ـ وهو
التكبّر وذلك لما فى القدر من الغليان والجيش والفوران ولذلك شُبّه بها المساورة

والمُصاوَلة قال

تفور علينا قِدْرُهم فنُديمُها * ونَفْثَؤُها عنّا اذا حَمْيُها غَلَى

وعلى هذا وصفوها بالتكبّر والتهالُك قال

ألَفتْ قوائمُها اختيالاً وترنّمت * طَرَباً كما يترنّم السكرانُ

* أبو على * قِدرٌ صَلُود ـ بطيئة النُضج صَلَدت تَصلِد * أبو عبيد * والصَّيْداء ـ حَجَر أبيض يُعمَل منه البِرام وأكبر البِرام الجَماع ثم التى تليها المُشكَلة ـ وهى التى يَستخِفّ الحيّ أن يطبخوا فيها اللحم والعَصيدة والمِحْفَنة ـ التى كأنها تَوْر * غيره * المِرْجَل ـ القِدر من النُحاس وقيل كلّ قِدر مِرْجَل وهى أُنثى * ابن دريد * النَّساخِين ـ المَراجِل لا واحد لها الا أنّهم قد قالوا نِسْخان ولا أحُقّه * السيرافى * الطابَق ـ ظَرف يُطبخ فيه وقد مثّل به سيبويه

(وهى انثى) عبارة اللسان والمرجل القدر من الحجارة والنحاس مذكر قال * حتى اذا ما مرجل القوم أفر * ونص صاحب القاموس على تذكيره أيضا فتنبه اهـ كتبه مصححه

أسماء ما فى القُدور من الأداة وغيرها

* أبو عبيد * الجِئاوةُ ـ الشئ الذى يُوضع عليه القِدر إن كان جِلدا أو غيره وهى الجِئاء والجِواء * ابن جنى * وهى الجِواءة والجِياء والجِياءة والجِياوة قال ترك الهمز لغة هذيل فأما بالهمز فهو من الجُؤوة ـ وهى سَواد الحديد وصَدأته ومنه كتيبة جَأواء ولا يجوز أن يكون لامه همزة مع كون عينه همزة لأنه ليس فى الكلام ما عينه ولامه همزتان وأما جِياء بالياء غير مهموزة فيحتمل ثلاثة أوجه أحدها أن يكون تخفيف جِئاء كقولهم فى ذِئاب ذِياب والآخر أن يكون أبدل واو جِواء ياء تخفيفا لا غير كما قيل فى الصِّوان للتَّخت صِيان والثالث أن يكون جِياء البُرمة من معنى جئت ولفظه وذلك أن القِدر إنما تقدّم ويُجاء بها فى وِعائها وأما الجِواء فغريب وذلك أنا لا نعرف فى الكلام ج و ء فاذا كان ذلك حملته على أنه مقلوب الجِئاء * على * يعنى الذى أصله الجِئاو من الجُؤوة * أبو عبيد * والجِعال ـ الخِرقة التى يُنزل بها القِدر وقد أجعلت القِدر ـ أنزلتها

بالجِعَال وكذلك من الجُعْـل فى القطيـة أجْعَلْته وهى الجِعالة من الشئ تجعـله للانسان والشَّـكيم ـ عُـرَى القِـدْر والسُّخام ـ سَوَاد القِـدْر يقال منـه سَخِمت وجْهـه والمِغْرَفة ـ ماتناولت به مافى القِـدْر وقد غَرَفت المرَق ونحوه أغْرِفه غَرْفا وأغْرَفته * ابن السكيت * هى الغَرْفة والغُرْفة وقال مرة غَرَفت غَرْفة وفى الاناء غُرْفة واحدة * أبو عبيـد * المِذْنَب ـ المِغْرَفـة وهى المِقْدَح وكذلك كل شئ يُقْـدَح به والقَدْح ـ الغَرْف * ثابت * وهى المِقْـدَحة * السـيرافى * القَفْشَليل ـ المِغْرفة قال وذكر سيبويه القَفْشَليل صفة ولم يفسّره أحد

الأُثافى

قـد تقـدّم تعليلُ الأُثْفِيَّـة ووزنُها فى باب طَبْخ القُدور وعِـلاجها * صاحب العـين * الرَّوَاكد ـ الأَثافى * أبو زيد * وهى الخَوالِد * ابن دريد * المِنْصَب ـ شئ من حَـديد تُنْصَبُ عليـه القِـدْرُ * صاحب العـين * الرَّوائم ـ الأَثافى وهـى السُّـفْع للَوْنها والعَـقْر ـ مابينَ الأَثافى وقـد تقـدّم أنه مابين قَـوائم المائدَة وقيـل مابين كلّ شيئين عَقْر

ما تفعل القـــــدر

* أبو عبيـد * أرَت القِـدْر أرْيا ـ احـترقتْ ولَصِـقَ بها الشئُ واسمُ مالَصِـقَ بها الأَرْى وكذلك شاطَتْ تَشِـيط وأشَطْتها ومنـه شاطَ دَمُ فلان ـ ذَهَبَ وأشاط بدَمـه وأشَطْته وأنشـد

* وقد يَشيط على أرْماحنا البَطَل *

وقال قَرَرْت القِدْر أقُرُّها قَرًّا اذا فَرَّغت مافيها من الطَّبيخ ثم صببْت فيها ماءً باردًا كى لاتحـترق واسم ذلك الماء القَرَارة والقُرَارة ويُقال للذى يَلْتَزِق فى أسْفل القِدْر القُرَارة والقُرُورة والقُرَرة * ابن دريد * وهى القُرَّة وقد تَقَرَّرتها * النضر * الكُدادة ـ ما يَلْتزق فى أسْـفَل القِـدْر لا أُرِيكَ تَكُدُّه بيدك ـ أى تنزعـه * أبو زيد * الخُرْبُ ـ الوَضَر يَبْقَى فى

أسفل القدر * صاحب العين * غلت القدر والجرة غليا وغليانا وأغليتها * أبو عبيد * كتت القدر تكت كتا وكتيتا - غلت وكذلك الجرة وغيرها * ابن دريد * نش الماء ينش نشا ونشيشا - صوت عند الغليان أو الصب وكذلك نش اللحم نشا ونشيشا * أبو عبيد * فاذا حان أن تدرك قيل ضرعت وقال أنزت القدر - اشتد غليانها * ابن دريد * أزت تئز أزيزا وأزا * صاحب العين * تغرت القدر ونغرت تنغر نغرانا - غلت * أبو عبيد * جفأت القدر تجفأ جفأ - رمت بزبدها وهو الجفاء * ابن دريد * أجفأت بزبدها - ألقته ومنه اشتقاق الجفاء * أبو عبيد * اللفاحة - زبد القدر وما علا منها وقد أطفحتها - أخذتها * ابن السكيت * فارت القدر فورا - غلت * ابن دريد * فوارة القدر - ما طفح عليها من الزبد اذا غلت وقال جاشت القدر جيشا وجيشانا - غلت وكذلك البحر * صاحب العين * كل شيء يغلي فهو يجيش حتى الهم والغصة في الصدر * ابن دريد * ومثله كتأت القدر كتأ يقال خذوا كتأة قدركم - أي طفاحتها التي تغلي وقد تقدم أن الكتأة ماء علا اللبن من دسمه وخثورته وقال قدر - صلود لا تغلي سريعا * صاحب العين * الدهدقة - دوران اللحم في القدر وقد دهدقت القدر - غلت ويقال للقدر دهداق * أبو عبيد * دومت القدر وأدمتها - كسرت غليانها * أبو زيد * فاحت القدر فيحا وفيحانا مثل غلت غليا وغليانا * صاحب العين * بخار القدر - ما ارتفع منها وقد بخرت تبخر بخرا وكذلك بخار الدخان والفسو * وقال * أفرت القدر تأفر أفرا - جاش غليانها * أبو عبيد * القرقرة والتغطمط - صوت القدر * ابن دريد * الغطغطة - صوت غليان القدر وما أشبهه * وقال * نشجت القدر بما فيها تنشج نشيجا - غلت * ابن الأعرابي * نفتت القدر تنفت نفتانا - غلى المرق ولزم بجوانب القدر فيبس عليه وذلك الشيء فعله النفت واسمه النفتان

ما يبقى في القدر

* أبو عبيد * العقبة - الشيء من المرق يرده مستعير القدر اذا ردها فيها وأنشد

وحاردت النُّكْدُ الجِلادُ ولم يكُنْ * لعُقْبَة قِدْرِ المُستعيرين مُعْقِبُ

* قال أبو علي * قال ثعلب هو ما يخرُجُ من التابَل فيبقى في أسفل القِدْر وقد أعقبت * أبو عبيد * وهو العاقِب أيضا * ابن دريد * البَرِيم – ما يبقى من المَرَق في أسفل القِدْر اذا لم يكن فيه لحم وكذلك الوَزِيم وقيل ذلك باقي الفَحَا – أي البِزْر الذي يبقى في أسافل القُدُور وقيل باقي كل شئ وَزِيم * صاحب العين * القَدِيح – ما يبقى في أسفل القِدْر فيُغْرَف بجَهْد وأنشد

يَظَلُّ الإماءُ يبتدِرْنَ قَدِيحَها * كما ابتدرتْ كَلْبٌ مِياهَ قُراقِرِ

وقد قَدَحْتُه أَقْدَحُه قَدْحا – غرفته وفي الإناء قَدْحة وقُدْحة كالجَرْعة والجُرْعة وقيل القَدْحة المرّة الواحدة من الفعل والقُدْحة ما اقتدحت والمِقْدَح والمِقْدَحة – المِغْرَفة وركيٌّ قَدُوح – يُغْتَرف باليد منه وسيأتي ذكره ان شاء الله * أبو زيد * الخُنْفُل – بقيّة المرق وسُخْنات اللحم في أسفل القِدْر وحكي بالثاء

القِصاع

* أبو عبيد * أعظم القِصاع – الجَفْنة * سيبويه * الجمع جِفان وجَفَن كهَضْبة وهَضَب * أبو عبيد * ثم القَصْعة تليها تُشبع العشرة وهي القِصاع ثم الصَّحْفة تُشبع الخمسة ونحوهم * غير واحد * وهي الصِّحاف * أبو عبيد * ثم المِئْكَلة تُشبع الرجلين والثلاثة وقد تقدمت في القِدْر ثم الصُّحَيْفة تُشبع الرجل * أبو حنيفة * الخَلَنْج فارسي – وهو كل جفنة وصحفة وآنية صُنعت من خشب ذي طرائق وأساريع مُوَشّاة * ابن دريد * جَفْنة أكسار – عظيمة مُوَصَّلة لكبرها * صاحب العين * قَصْعة نازِيَة القَعْر – بعيدته ونَزِيّة اذا لم تذكر القعر * ابن دريد * المِجْفَنة – إناء كالصَّحْفة والغَضار المُستعمل لا أحسبه عربيّا محضا * وقال الفارسي * الزَّلَقة – الصَّحْفة من الحَنْتَم وأطلقها غيره وقال قَصْعة قَعِيرة – بعيدة القعر وكذلك قَعْرَى وقيل هي التي فيها قدر ما يُغطّي قعرها والجمع قَعارَى واسم ذلك الشئ القُعْرة والقَعْرة والدَّسِيعة – الجَفْنة شُبّهت بدسيع البعير لأنه لا تخلو كلما اجتذب

منه جزة عادت فيه أخرى * صاحب العين * قصعة زَحْلَمة ـ لاقعر لها وأنشد

ثُمّتَ جاؤا بِقِصاعٍ مُلْسِ * زَحَلِمات ظاهرات اليُبْسِ

* أُخِذْنَ في السُّوق بفَلْسٍ فَلْسِ *

* وقال * قصعة رَوْحاء ـ قريبة القعر * أبو زيد * جَفْنة خَلُوج ـ قعيرة كثيرة الأخذ من الماء وجفنة رَكُود ـ ثقيلة مملوءة والإجانة ـ قصعة شبه المطهرة يؤكل فيها ويتوضأ * ابن السكيت * وهى المِهْراس * أبو عبيد * المِخْضَب ـ شِبْه الإجانة

الحَــــــدَث

الحَدَث ـ الإبداء وقد أحدث * ابن دريد * ضَرِطَ يَضْرِط ضَرطا وضَرِيطا وضُرَاطا * صاحب العين * رجل ضَرّاط وضَرُوط * السيرافى * ضِرَّوْط وقد مثّل به سيبويه * ابن دريد * تكلم فلان فأضرط به ـ أى أنكر قوله * ابن السكيت * « الأكل سُرَّيط والقضاء ضُرَّيط » وقد تقدم * صاحب العين * ضَرَّطْت الرجل ـ جعلته يضرط * أبو عبيد * يقال للرجل وغيره عَفَق بها * غيره * يَعْفِق عَفْقا وقيل العَفْقة الضَّرطة الخفية والعَفّاقة ـ الاست منه * أبو عبيد * خَبَج يَخْبِج خَبْجا وخَبَج يَخْبَج خَبْجا * ابن دريد * هو ضُرَاط الإبل خاصّة * أبو عبيد * خَضَم بها كذلك * غيره * هو الخَضُوم وقد خُصّ به الفرس والخَضْم ـ ما يخرج من دُبُره * أبو عبيد * وكذلك نَفَخ وحَبَق * أبو زيد * حَبَق يَحْبِق حَبْقا وحُبَاقا وحَبِقا والحُبَاق والحَبِق ـ الضُّرَاط لفظ الاسم والمصدر فيه واحد * أبو عبيد * مَتَخ بها ومَحَص بها وغَضَف بها وحَصّ بها وخَضَف بها ـ كله ضَرَط * أبو زيد * يَخْضِف خَضْفا وخَضِفا وخُضَافا والخَيْضَف ـ الضَّرُوط ويقال للأمة يا خَضَاف وللمسبوب يا ابن خَضَاف * ابن دريد * خَضَف الحمار وغيره يَخْضِف خُضافا ـ ضَرَط وقال خَجَّ بها ـ ضَرَط * أبو عبيد * فان كانت الاست بشديدة قيل أنبق فان كانت آسته مكشوفة مفتوحة قيل مكت استه تمكو مكاء * أبو حاتم * هى المكوة

* أبو عبيد * كَذَبَتْكَ عَفاقَتُك وَ بَاعتُكَ وخُذَفَتُكَ - وهى اسْتُه * غيره * وهى الذَّذانة وقد خَذَف بها يَخْذِف خَذْفا - ضَرِط * ابن دريد * فاخَ الرجل يَفُوخ ويَفِيخ فَيْخا وأفاخ من قولهم كلُّ بائلة تُفِيخ وتَفِيخ - كله ضَرِط * أبو زيد * الإفاخة - الحدَثُ يعنى مع خُرُوج الريح خاصّة فاذا جعلتَ الفعلَ للصوت قلت فاخَ يَفُوخ * أبو عبيد * فأما الفَوْح بالحاء غير المعجمة فللريح خاصّة * صاحب العين * فَسا فَسْوا وفُساءً * ابن السكيت * رَجل فَسُوٌّ - كثير الفَسْو قال بعض العرب أَبْغَضُ الشُّيُوخ الىَّ الأَقْلَح الأَمْلَح الحَسُوُّ الفَسُوُّ * أبو حاتم * الفَشّ - الفَسْو والفَشُوش من النساء - الضَّرُوط * ابن دريد * جَدَّ فى خَزْباقِ اذا جَدَّ فى ضَرِطه ويقال سمعتُ فَرْقاعَ فلانٍ - أى ضَرِطَه * صاحب العين * الطَّحْرَبة - الفُساء وأنشد

* وما ص عَنّى فَرقا وطَحْرَبا *

* أبو حاتم * الزَّجّاجة - الاسْت لانها تَزُجُّ بالضَّرِط والزِّبْل * وقال * تَرَمَّزَتْ اسْتُه - ضَرَطت ضَرِطا خَفِيفا خَفِيًّا * الاصمعى * حَطَأ يَحْطَأ حَطْأ - ضَرِط * ابن دريد * رَدَم الحِمارُ - ضَرِط والاسم الرُّدَام * وقال * زَعَط الحمارُ - ضَرِط وليس بثَبْت وأما زَقَع الحِمار يَزْقَع فصحيح والزَّقْع - أشدُّ ما يكون من ضُراط الحَمير * صاحب العين * النَّبْج - ضَرْب من الضَّرِط * أبو عبيدة * الفَقْع - الضُّراط وقد فَقَع به وانه لَفَقّاع خَبِيث وهو يُفَقِّع ويَفْقَع اذا كان شديد الضُّراط ومنه التَّفْقِيع - وهو صوت الأصابع ومنه التَّفْقِيع بالوَرْد

الغـائط

* أبو عبيد * الغائط - أصله المطمئنّ من الأرض وسُمّى المُتَوَضَّأ غائطا لأنهم كانوا يأتونه لقضاء الحاجة ثم سُمّى الشئ بعينه غائطا وقد غاط وتَغَوَّط ونظير ذلك العَذِرة لأن العَذِرة الفِناء وانما سُمّى ذلك الشئ عَذِرة لأنه كان يُلْقَى بالأفنية وهذا الضَّرب من النَّقْلة كثير وسأُفرد له بابا * ابن جنى * قراءة من قرأ أو جاء أحد منكم من الغَيْط

مخففة الياء يجوز أن يكون أصله غِبْطا وأصله غَبوط فقُعل به ما فُعل بمَيْت من مَيِّت والثانى أن يكون الواو ياء اغتباطا وهى التى تدعوها نحن المُعاقبة فأصله على هذا أوجاه أحدُ منكم من الغوط ونظيره لاحَيْلَ ولا قُوّة الّا بالله فى لاحَوْلَ ولا قوّة الا بالله فهذه مُعاقبة * أبو عبيد * يقال لأوّل ما يخرج من بطن الصبىّ العِقْى وقد عَقَى عَقْيا * ابن السكيت * عَقَى الصبىُّ حين يخرج من بطن أمه وبعد ذلك ما دام صغيرًا واسم حاجته العِقْى ويقال « أحرصُ من كلب على عِقْى صَبِىّ » * أبو عبيد * الجمع أعقاء وعَقَّيْتُ الصبىّ مُشدّدا ـ سقيته ما يُسقط عنه العِقْى والرَّدَج ـ العِقْى * ابن دريد * ثلط الصبىُّ يَثْلط ثَلْطا ـ سَلَح * ابن دريد * الثَّلط للانسان والثور * صاحب العين * هو للبعير والثور والانسان ما كان خفيفا * أبو عبيد * فاذا رَضِع فما كان بعد ذلك قيل طاف طَوْفا واطّافَ * ابن السكيت * واسم ذلك الشئ الطَّوْف طاف الرجل طَوْفا ـ قضى حاجته ولم يُحَدِّد وقتا * أبو عبيد * فان جعل الصبىُّ يمكُث يوما لا يُحدث قيل ضَرَب ليَسْمَن * ابن دريد * وهو ضَرْب * أبو عبيد * يُقال للرجل اذا لانَ بطنُه وكثُر اختلافُه أخذته هَيْضة وخِلْفة * ابن السكيت * قد أخلفه الدواءُ * أبو زيد * اختلف الرجل * ابن السكيت * الفَضْجة كالهَيْضة * وقال * إسهال البطن كالخِلْفة وقد أُسْهِلَ بطنى وأُسْهِلْتُ وأسهله الدواءُ * أبو عبيد * حَدَرَ الدواءُ بطنَه يَحْدُره حَدْرا ـ أسهله * أبو حاتم * واسم الدواء الحادُور * صاحب العين * عُسِر عليه ما فى بطنه ـ احتبس * أبو عبيد * أخذه الحُصْر وقد حُصِر غائطُه وأُحْصِر * ابن دريد * وَطَمَ وَطْما ووُطِم ـ احتبس نَجْوُه * أبو عبيد * عَقَل الطعامُ بطنَه يَعْقِله عَقْلا ـ أمسكه * وقال * أعطنى عَقُولا يُعطيه ما يُمسك بطنه ويقال لموضع الغائط الخَلاء والمَذْهَب والمِرحاض والمِرْفَق ومنه قول أبى أيوب الأنصارى رحمه الله لمّا قدمنا الشامَ وجدنا مَرافقهم قد استُقبِل بها القِبْلةُ فكُنّا نتحرف عن القِبْلة ونستغفر اللهَ * ابن دريد * المَلاعن فى الحديث ـ مَوْضع التبرُّز * السيرافى * الكِرْياس ـ الكَنِيف من الكِرْس ـ وهو ما تلبّد من نحو الناس وغيرهم وقد مثّل به سيبويه * وقال على ابن حمزة * ذو البطن ـ الغائطُ وكذلك الرَّجِيع * أبو عبيد * أرجع الرجل

من الرَّجِيع قال وسُمّيَ رَجِيعاً لأنه رجَع عن حاله التي كان عليها * أبو عبيدة * العَذِرَة والعاذر — الحَدَث وقد أعْذَرَ * أبو عبيد * سُمِّيت بالعَذِرة — وهي الفِناء لأنها كانت تُلْقَى هُنالك * ثابت * النَّجْو — ما يَخْرُج من بَطْن الانسان وغيره وقد نَجَا الانسانُ والكَلْبُ ويُقال للمريض ما نَجَوتَ شيأ وما أَنْجَيْتَ والاسْتِنْجاء — الاغتسال بالماء والتَّمَسُّح بالحِجارة وقد استَنْجَيْتُ وأَنْجَيْتُ غيري * أبو عبيد * أَنْجَى — جلَس على الغائط ونَجَا الغائطُ نَفْسُه يَنْجُو * وقال بعض العرب اللَّحْمُ أَقَلُّ الطعام نَجْوًا والدُّوَفاء — العَذِرة وأنشد

* لولا دُوَفاءٌ آسْتِه لم يَبْطَخ *

يعني لم يَتَلَطَّخ بالعَذِرة وقد بَطَغ وبَدَغ * ابن دريد * كُلُّ ما تَلَطَّط وتَلَزَّج — دُوَفاءُ * أبو عبيد * بَدِغَ بَدَغًا وبَدَغَ بَدْغًا — تَزَحَّف على الارض بِاسْتِه وتَلَطَّخ بخُرْئه وبَدِغ بَدَغًا وبَدْغًا — تَلَطَّخ بشَرّ * أبو عبيدة * الرِّكْس — الرَّجِيع من قولهم رَكَسْت الشيءَ وأَرْكَسْته — رَدَدْته * أبو عبيد * والحَشّ — البُسْتان وانما سُمّي المُتَوَضَّأ حَشًّا لأنهم كانوا يَتَغَوَّطون في البَساتين فيقول ذهبْت الى الحَشّ وجمعه حِشّانٌ ومنه حديث طلحة أنهم أدخلوني في الحَشّ فوضَعُوا اللُّجَّ على قَفَيَّ يقال حَشٌّ وحُشٌّ وهو المَحَشّ * ابن دريد * حَبِجَ الرجلُ وحُبِجَ فهو حَبِج ومَحْبوج اذا أُطْعِم عليه فوَرِم بطنُه والحُباج — انتفاخ البطن والحَوْبَجَة — وَرَمٌ يُصِيب الانسانَ في بَدَنه ثمانيةٌ ولا أدري ما صحّته والثَّافِل — كِنايةٌ عن الرَّجِيع وحَقِيقتُه ما اسْتَقَرَّ تحت الشيءِ من كَدَره كالثُّفْل والجَعْس — موقع الرَّجِيع * صاحب العين * جَعَس يَجْعَس جَعْسا — أَحْدَثَ والرَّجِيع بعينه — جُعْموس وهي الجَعْسة وقال مرّةً هو اليابس منه * غيره * رجل جُعْمُس وجُعامِس والقُعْموص كالجُعْموس وهو القُعْموس وقد قَعْمَس * ابن دريد * خَرِئَ الرجلُ خِراءةً وخَرْأً وخُرُوءًا وجماعه الخُرْآن والخُرَاء * ابن السكيت * هي الخَرْأة والخُرْأة * أبو عبيد * ضرَبه حتى طَرَّق بِجَعْره والنَّبَل والنُّبَل — الحِجارة التي يُسْتَنْجَى بها ومنه الحديث أَعِدُّوا النُّبَل وقد نَبَّلْتُه نَبَلا — أعطيتُه إيّاها يَسْتَنْجِي بها وتَنَبَّل هو — استَنْجَى بها * ابن دريد * استَنْجَى واسْتَطاب وأَطاب وانْتَضَح واسْتَنْضَح * صاحب العين * الاستِجْمار — الاستِنْجاء بالحِجارة * أبو عبيد * صَفَن الرجلُ

بغائطه يضفن ضفنا - تغوّط * ابن السكيت * هو يأكل الوجبة ويبحو الوقعة - أى يأكل فى اليوم مرّة ويأتى الخلاء مرّة * أبو عبيدة * والحواز - ما يحوز الجعل من الدّحروج - وهو الخرء الذى يدحرجه * صاحب العين * العذرة - عذرة الناس وفى الحديث لعن الله بائع العذرة ومشتريها * ابن السكيت * شربت مشيًّا ومشوًّا - أى دواء للمشى * ابن دريد * شربت مشوا * أبو زيد * شربت مشاء * صاحب العين * مشى بطنه مشيا - استطلق * وقال * الجعر - ما يبس فى الدّبر من العذرة أو خرج يابسا ورجل مجعار وفى الحديث ان عمر رضى الله عنه قال إنى رجل مجعار والمجعر - الدبر والجعراء - الاست والجعراء - حىّ يعيّرون بذلك والجعراء - دغة بنت مغنج ولدت فى بنى العنبر وذلك أنها خرجت وقد ضربها المخاض فظنّته غائطا فلما جلست للحدث ولدت فأتت أمها فقالت يا أمه هل يفتح الجعر فاه قالت نعم ويدعو أباه فتميم تسمى بنى العنبر الجعراء وسماهم جرير الجعور * أبو عبيد * ضربه حتى طرّق بجعره * صاحب العين * والتصليع - السلاح وقد صلّع اذا بسطه وقال مصع بسلحه يمصع - رمى * أبو حاتم * عكى بسلحه وجزم اذا خرج بعضه ولم يخرج بعض والغراس - ما يخرج من شارب الدّواء كالخام ونحوه * صاحب العين * السلح - اسم لذى البطن وقيل مارقّ منه وجمعه سلوح وسلحان وقد سلح يسلح سلحا وغالبه السلاح وقد سلحه الدواء * وقال * مطس العذرة يمطسها مطسا - رماها عرّة * ابن السكيت * زقّ بسلحه يزقّ زقّا - خذق به وأنشد

* يزقّ زقّ الكروان الأبلق *

* أبو عبيدة * وكذلك زقزق وقال سجّ بسلحه - أخرجه رقيقا * قطرب * هرسلحه وأزّ - استطلق بطنه حتى مات * ثابت * سجّ به - خذف * ابن السكيت * جنص بخرئه وجنّص - خرج بعضه ولم يخرج بعض من الفرق * وقال * سكّ بسلحه - رمى به رقيقا * صاحب العين * المتر - السلح اذا رمى به * أبو زيد * أسوى الرجل - أحدث وقد تقدم الاسواء فى باب الجماع * صاحب العين * ضفع يضفع ضفعا وقفع وهو من المقلوب مثل جبذ وجذب

* ابن

* ابن دريد * ثَطَعَ ثَطْعا كذلك وليس بثَبَت * أبو زيد * خَزَقَ الانسانُ يَخزِق خَزْقا - ذَرَق ويقال للأَمَة يا خَزَاق - يُكْنَى عن الذَّرْق * ابن دريد * الأَخْبَثَان - الرَّجِيع والبَوْلُ وقيل هما السَّهَر والضَّجَر والعِذْيَوْط والعِضْيَوْط - الذي يُحْدِث اذا جامع وهو العَضْط * اللحياني * قال بعضُ العرب مُوصِيا لبني أخيه افعلوا كذا وافعلوا كذا نُثْقِل عليهم فقال له بعضُهم جزاك الله خيرا يا عَمِّ فقد علَّمتنا كل شيء حتى الخِرَاءة فقال والله ما تركتُ ذلك من هَوانٍ بكم عَلَيَّ اعْلُوا الضَّرَاء وابتغُوا الخَلاء واستدبروا الرِّيحَ وخَوُّوا تَخْوِيَة الظَّلِيم وامْتَشُّوا بأَشْمُلِكم الضَّرَاء - ما انخفض من الأرض وقيل هو ما وَارَاكَ من الشجر خاصّة والخَمَر - ما واراك من الشجر وغيره يقال خَوَّى الظليمُ اذا جافَى بين رِجْلَيه وامتَشُّوا - امتَسِحُوا يقال مَشَشْتُ يدي بالمِنْدِيل أَمُشُّها مَشًّا والمِنديل يُسَمَّى المَشُوش * صاحب العين * التَّمَشُّع - الاستنجاء والتَّمْشِيع - التَّمْسِيح ومنه تَمْشِيع القَصْعة

البَــــول

* غير واحد * بالَ بَوْلا وأَبالَهُ الشرابُ وانه لَحَسَنُ البِيلَة وأخذه بُوَال - أي تتابُع بَوْل والبَوْل أيضا - ما بالَ والجمع أَبْوال ورجل بُوَلَة - كثيرُ البَوْل * أبو عبيد * شَرابٌ مَبْوَلَة - يُبَالُ عليه * صاحب العين * التَّفْسِرة - البَوْلُ الذي يُسْتَدَلُّ به على المَرَض * ابن السكيت * سَبْسَب بولَه وبَسْبَسَه - أرسله * أبو زيد * الضَّخّ - امتدادُ البَوْل من المِضَخَّة - وهي قَصَبة في جوفها قَصَبة يُرمَى بها الماءُ من الفَمِ * صاحب العين * التَّشْغِيَة - تقطير البَوْل وهي الشَّغَا وقال شَلْشَل ببوله - فرّقه * ابن دريد * فَشْفَش ببوله كذلك * صاحب العين * شَخَّ الصبيُّ ببوله اذا امتدّ كالقضيب وفي الحديث إني لأَسمع شَخَّة لابدّ أن يتبعها رَخَّة * وقال * طَمَح ببوله - نَزَّاه وكذلك كل ما رميتَ به في الهواء * ابن دريد * جَخَّ ببوله وجَخْجَخ اذا رمى به حتى يَخُدّ به في الأرض * أبو زيد * زَخَّ ببوله يَزُخُّ زَخًّا - دفع * وقال * الشَّظْشَظَة - فعل زُبّ الغلام عند البول * أبو عبيد * اذا احتبس بولُه قيل

أخذه الأُسْر وقد أُسِرَ أَسْرا * ابن السكيت * هذا عُودُ أُسُرٍ – للذي يوضع على بطن المأسور الذي يحتبس بوله ولا تقل يُسْر * الأصمعي * بَوْلٌ ثَرٌّ – غزير وما أثَرَّ بوله * صاحب العين * الحَصَاة – داءٌ يقع في المَثانة – وهو أن يخثُر البول فيشتد حتى يصير كالحصاة وقد حُصِيَ * أبو حاتم * حَقَن بوله يحقُنه حَقْنا – حبسه ولا يقال أحقَنه ولا احتقنه البولُ والحُقْنة – دواء يُحقَن به المريض المحتقِن * صاحب العين * الشَّرَح – انفجار البول بعد احتباسه * أبو عبيد * ضَرَب بوله يضربُه ضَرْبا – حقنه وازْرَأَمَّ – انقطع بوله * صاحب العين * الاستبراء – إنقاء الذكر بعد البول

أبواب الأمراض

الوجع في الجسد

* ابن السكيت * المَرَض جِماعٌ القليل منه والكثير مَرَض وأمراض ورجل مَرِيض وامرأة مَرِيضة وقوم مَرْضَى ومِراض ومَراضَى * ابن دريد * مَرِضَ مَرَضا ومَرْضا فهو مَرِيض ومارِضٌ وأصل المرض الضَّعف * قال سيبويه * أمْرَضْته – جعلته مَرِيضا ومَرَّضته – قُمْتُ عليه ووليته * صاحب العين * العِدَاء والعِلَّة – المَرَض وقالوا عَلَّ الرجل يَعِلُّ ويَعَلُّ واعْتَلَّ ورجل عَلِيل ولا أعَلَّكَ الله وكلُّ ما شغلك به علّة * ابن السكيت * الوَجَع مثل المَرَض * غير واحد * والجمع أوْجاع * صاحب العين * وقد وَجِع وَجَعا فهو وَجِع من قوم وَجَاعَى ووِجَاع وأوْجاع ونِسْوة وَجَاعَى وقد وَجِع رأسه وبطنَه – ألمهما وأوجعه هو وأوجعته ضَرْبا وضربته ضَرْبا وَجِيعا ومُوجِعا وهو أحد ما جاء على فَعِيل من أفْعَل والإيجاع – الإثخان في العَدْو وقد أوجعت فيه والتَّوَجُّع – تَشَكِّي الوَجَع * أبو زيد * الزَّمانة – العاهة وقد زَمِن زَمَنا وزَمانة فهو زَمِنٌ والجمع زَمِنُون وزَمْنَى * قال سيبويه * بُنِيَ على فَعْلَى لأنها أشياء ضُرِبُوا بها وأُدْخِلوا فيها وهم لها

كارهون فطابق باب فعيل الذى بمعنى مفعول نحو جريح وجرحى وكليم وكلمى * ابن السكيت * الشاكى ـ الذى يمرض أقل المرض وأهونه وقد شكا شكوا وشكوى وشكاة والشكاة جامعة للشديد والضعيف من الوجع * ابن دريد * الشكى ـ الذى يشتكى وجعا أو غيره والشكى ـ المشكو اليه أيضا وهى الشكاة والشكاية * أبو عبيد * أول المرض الدعث وقد دعث * اللحيانى * وهو الدعث * صاحب العين * فتر جسمه فتورا ـ لانت مفاصله وضعف وهى الفترة والضرير ـ المريض والجمع أضراء وكل شئ خالطه ضر ضرير وقد تقدم أنه الذاهب البصر * ابن السكيت * الخاثر والمختثر ـ الذى يجد القليل من الوجع والفترة ونحوها والمتبغثر ـ الذى يسوء لونه وتخبث نفسه أول ما يشتكى والتمجع ـ الفتور يمانية وقد أصبح تمجعا وتمجيا والختت ـ فتور يجده الانسان فى بدنه * وقال * رسمت أعضاء الرجل ـ فسدت واسترخت * قطرب * بالرجل لمجة ـ أى فترة وثقل نفس * صاحب العين * اللمع ـ استرخاء الجسم واللمعة منه وهو اسم علم * أبو زيد * أصابه براد وبرود اذا ضعف من هزال أو مرض فوجد فتورا فى عظمه وجسمه ومتنه وقد برد يبرد والمصدر كالاسم * قال أبو على * رفضات المرض ـ فتراته فى أول بدوئه وأنشد

أبت ذكر عودن الوأذ قلبه * خفوقا ورفضات الهوى فى المفاصل

خفف للضرورة * صاحب العين * الخدر ـ فتور يغشى الأعضاء من داء أو شراب خدر خدرا فهو خدر وأخدره ذلك والخدر ـ الكسلان والخثر كالخدر يأخذ عند شرب دواء أو سم حتى يضعف و يسكن * أبو عبيد * وجدت فى جسدى ثقلة ـ أى ثقلا * غير واحد * ثقل الرجل ثقلا ـ اشتد مرضه وأثقله المرض والنوم والمستثقل ـ الذى قد أثقله النوم والاسم الثقلة * صاحب العين * الالم ـ الوجع والموجع أليم * أبو زيد * ما أجد أيلمة ـ أى ألما * الكسائى * وقد ألمت بطنك * ابن السكيت * الوصب ـ المرض القليل والكثير منه والجمع أوصاب ورجل وصب وقوم وصابى ووصاب وقد وصب وصبا * صاحب العين * توصب ـ توجع * ابن السكيت * الموصم ـ الذى يجد وجعا وتكسيرا فى جسده

حيثما كان * ابن دريد * ثُئِبَ الرجل - أصابه تَوْصِيم وكَسَل ومنه اشتقاق
الثُّؤَباء * ابن السكيت * تَثَأَّب وتَثاءب كذلك * وقال * أَخْطَفَ الرجل -
مَرِض يَسِيرا وبَرَأ سَرِيعا والمُرْعادُ - الذي قد وَجِع بعض الوجع فأنت ترى به خَمَصا
ويُبْسا وفَتْرة في طَرْفه وهو بَدْءُ الوجع وهو أيضا المريض الذي لم يُجْهِدْه المرض والنائم
الذي لم يقض كَرَاه واستيقظ وفيه ثَقَلة وقيل هو الغَضْبان الذي لا يُجيبك وقيل هو الشاكُّ في
رأيه الذي لا يدري كيف يُصْدِره والمُهْتاجُ كالمُرْعاد في معناه وقد تقدم نحو هذا في اللبن
الخاثر * أبو زيد * قام بي ظَهْري - أي وَجِعني وكل ما أوجعك فقد قام بك
* ابن السكيت * الدَّنِف - الذي قد بَرَاه المرض وهَزَله وأشرف على الموت رجل
دَنَف ودَنِف ومُدْنِف ومُدْنَف وقد دَنِف دَنَفا * سيبويه * أَدْنَف ولا يقال دَنِف
وإن كانوا قد قالوا أَدْنَف يُذْهَب به إلى النَّسَب * ابن دريد * حَرِضَ الرجل حَرَضا -
طال سَقَمه وهَمُّه ورجل حَرَض وقوم حَرَض كما قالوا قوم دَنَف * ابن دريد *
وقد يُجمع الحَرَض على الحُرْضان وأصبح فلان مُحْرَضا عليه * صاحب العين * العَمِيد
- المريض الذي لا يجلس حتى يُعَمَّد من جوانبه والدَّاء - المرض والجمع أَدْواء
* سيبويه * دِئْتَ داءً وأنت داءٌ * أبو زيد * السُّلّ والسُّلال - الداء وقد سُلّ
وأَسَلَّه الله فهو مَسْلول على غير قياس والدَّوَى - المرض والسُّلّ وقد دَوِيَ دَوًى فهو
دَوٍ ودَوًى فمن قال دَوٍ ثنّى وجمع وأنّث ومن قال دَوًى أفرد * ابن السكيت * تركته
دَوًى ما أرى به حياة والدَّوَى - الهالك مرضا الذي قد ذهب منه اللحم وجَوِيَ والجَوِي
- الذي قد سُلّ - أي خامره داء فأسله وقد جَوِيَ جَوًى * أبو عبيد * الدَّخَل
- الداء * ابن السكيت * المَدْخول - الذي غَيَّبه شرٌّ من مرآته في الهُزال
* صاحب العين * خامره الداء - خالط جسمه وكل ما خالط شيأ فقد خامره * أبو
زيد * دُكَّ الرجل - أصابه مرض وقد دَكَّته الحُمَّى دَكًّا * ابن السكيت *
المَنْهوك - المجهود الذي قد براه الوجع - أي أذهب لحمه وهزله * أبو زيد * نَهَكه
المرض نَهْكا ونُهوكا ونَهاكة - نقصه ونَهِكَتْه عقوبة منه * ابن السكيت *
السَّقِيم - المريض الذي ثابَتَه سقمه فلم يكد يفارقه وقد سَقِم سَقَما وسُقْما والكثير
الأوجاع أيضا سَقِيم يشتكي يوما هذا ويوما هذا * قال سيبويه * قالوا السَّقامة

كما

كما قالوا الكَرَامة وقالوا السَّقَم كما قالوا الكَرَم وقالوا سَقِيم كما قالوا مَرِيض * أبو زيد * رجُل مِسْقام وسَقِيم وقد أسْقمه الله وأسْقمَ هو - سُقِمَ أهْلُه * ابن السكيت * المُثْبَت - الذى قد ثَقُل وأُثْبِتَ فلا يبرح الفراش والعَلَز - كثرة الوجع وشدّته بات عَلِزًا - لا ينام من شدّة الوجع * صاحب العين * العَلَز - شِبْه الرِّعدة تُصيب المَريض فلا يستقرّ وقد عَلِزَ عَلَزًا فهو عَلِزٌ وأعْلَزه الوجع وقيل العَلَز القلق والكَرْب عند الموت وقيل هو ما ينبعث من الوجع بعضه فى إثر بعض كالحُمُوم يدخل على حُمَّاه السُّعال والصُّداع وقد قدّمتُ أن العَلَز شدّة الحرص * ابن السكيت * الشَّكِع - الكثير العَلَز والأذاة والوجع وقد شَكِع شَكَعا والشَّكِع - الشديد الجزع * غيره * شَكِع شَكَعا فهو شَكِع وشَكِيع وشَكُوع - كثُر أنينه من المرض وشَطِع شَطَعا وشَتِع شَتَعا كذلك * ابن السكيت * أصاب المَريضَ زَعَل شديد - يعنون العَلَز وقد زَعِل زَعَلا * صاحب العين * التَّعارُّ - التقلّب على الفراش مع سهر وكلام أُخِذ من عِرَار الظَّليم ورجُل مَعْرُور وقيل هو المَقْرُور * ابن السكيت * النَّصَب - الذى أوجعه المرض فأسهره وجزع منه وقد نَصِب نَصَبا وقد أنصبه الداءُ * أبو زيد * نَصَبه وأنصبه ولا يعرف سيبويه نَصَبه وإنما يحمل هَمًّا ناصِبا على النَّسَب والنُّصْب والنُّصُب - الداءُ * ابن السكيت * والمُسْلَهِمّ - الذى ذَبَل ويَبِس إما من مَرَض وإما من هَمٍّ لا ينام على الفراش يجىء ويذهب وفى جوفه مرض قد يبّسه وغيّر لونه * صاحب العين * المَذِيل - المَريض الذى لا يتقارّ وهو فى ذلك ضعيف والجمع مَذْلَى وقد مَذِل مَذَلا ومَذُل مَذَالة * قال أبو على * هو من قولهم رجل مَذِل - وهو الخَفِيُّ الشخص القليل الجسم ويقال مَذِل * صاحب العين * خالطه الداءُ خِلاطا - خامره * أبو زيد * ذَمِىَ يذمَى ذَماء - طال مرضه * ابن السكيت * المُشْفِى - الذى جَهَده المرض وأشرف على الموت وما بَقِى منه إلا شَفًى * وقال * شَفّه المرض يَشُفّه - هزَله وأيبسه والمُقْصَد - الذى يمرض أياما ثم يموت والضَّنِى - الذى طال مرضه وثبت * أبو زيد * هو الضَّنَى فبعضهم لا يثنّيه ولا يجمعه يذهب به مذهب المصدر وبعضهم يثنّيه ويجمعه يذهب به مذهب الصفة وقد ضَنِىَ ضَنًى وأضناه المرض * ابن السكيت * ضَنِىَ ضَنًى وأُضْنِىَ فهو مُضْنًى

والرَّذِيُّ ـ الثقيل من الوجع الشديد المرض وقد رذِي وأُرْذِيَ * الفارسى * وهى الرَّذاوةُ وقال تبلَّغ به مرضُه ـ اشتدّ * أبو زيد * شاص به المرضُ شَوْصا وشَوَصانًا كذلك * ابن السكيت * البَدَلُ ـ وجع اليدين والرجلين وقد بَدِلَ وأنشد

وتَمَذَّرتْ نفسى لذاك ولم أزَلْ * بَدِلاً نهارى كلَّه حتّى الأُصُلْ

تمذّرت ـ خَبُثَت والتَّكَف ـ وجع يأخذ فى اليد والأصابع وقد تكف تكفا * أبو عبيد * الرُّداع ـ الوجع فى الجسد وأنشد

* فواحَزَنا وعاودنى رُداعى *

والرَّثْية ـ الوجعُ فى المفاصل واليدين والرجلين * أبو حاتم * الرَّثْية ـ كلّ ما منعك من الانبعاث من وجع أو كِبَر وقيل هو ورم وظُلاع فى القوائم قال رؤبة فشدّد

* فان تَرَيْنى اليومَ ذا رَثِيَّه *

* أبو زيد * الخُبال ـ داء يأخذ فى مفاصل الانسان وقد خُبِل * على * القياس خُبِلَ * وقال * ضَبَطَه وجع ـ أى أخذه * ابن دريد * السَّرَق ـ الضعف فى المفاصل وقد سَرِقَت مفاصله وانسرقت والفُقاس ـ داء شبيه بالتشنج فى المفاصل * أبو عبيد * الخُزرة ـ داء يأخذ فى مُستَدَقّ الظهر بفقرة القَطَن وأنشد

داوِ بها ظَهْرَكَ من توجاعه * من خُزَراتٍ فيه وانقطاعه

* ابن الاعرابى * عَمِيدُ وجعه ظهرُه وعَمِيدُ وجعه فى ظهره ـ أى الغالب عليه وجع ظهره وكذلك كلُّ موضع غلب عليه وجعه * وقال على بن سليمن * النُّحاف ـ وجع يأخذ بين الكتفين يُحَمّ صاحبه وينفث مثل العَلَق وقد نُحِف * أبو زيد * الكُدام ـ ريح تأخذ الانسان فى بعض جسده فيستخفون خرقة ثم يضعونها على الموضع الذى يشتكى * ابن دريد * رجل ضَمِنٌ بَيِّن الضَّمانة مثل زَمِنٍ بيّن الزَّمانة من قوم ضَمْنَى * أبو زيد * الضَّمَنَة ـ الزَّمانة والضَّمْنون ـ الذين لهم زَمانة وقد ضَمِنَه يَضْمَنُه ضَمْنا اذ ضربه بسيف أو عصًا أو حجر فقطع يده أو رجله أو فقأ عينه * وقال * به ذَمِيمة ـ أى زَمانة

الحُمَّى

* صاحب العين * الحُمَّى – علة تُعَرِّق الانسانَ فُعْلَى من الحَمِيم وحكى ابن جنى الحُمَّى
والحُمَّة تؤنث بالألف والهاء فأما الحُمَّى فى أدواء الابل فبالألف خاصَّةً * أبو عبيد *
أَحَمَّه الله فهو مَحْمُوم وذلك لأنهم يقولون حُمَّ بُنى مفعول على هذا والافلاوجه له وذهب
به سيبويه مذهب المجنون * قال أبو على * وقالوا حُمَّ كوُرِدَ وأُحِمَّ كأُعِلَّ وأكثر
هذا الباب على فُعِل * صاحب العين * أرضٌ مَحَمَّةٌ – كثيرة الحُمَّى وقالوا أَكْلُ
الرُّطَب مَحَمَّة – أى يُحَمّ عليه الانسانُ وكلُّ طعام حُمّ عليه مَحَمَّة والحُمام – حُمَّى
جميع الدوابِّ * ابن جنى * رجل مَحْمُوم بفتح الحاء وذلك لمكان حرف الحلق ولا يكون
لُغَةً على حِدَتها لأنه ليس فى الكلام مَفْعُول بفتح الفاء وانما هو كقول بعضهم وذكر
التُّفاح فقال مأوه يَغَذُو بفتح الغين * أبو زيد * تَوَصَّم فلانٌ ووُصِمَ – حُمّ
* وقال * مَغَثَ الحُمَّى – تَوَصُّمها وقد مُغِثَ * أبو عبيد * أَوَّلُ ما يجد
الانسانُ مَسَّ الحمى قبل أن تأخذه وتظهر فذلك الرَّسّ * قال أبو على * وكل شئ
قليل رَسٌّ بلغنى رَسٌّ من خبر – أى شئ كما يقال ذَرْوٌ * أبو عبيد * فاذا أخذته
لذلك قِرَّةٌ ووجد مَسَّها فتلك العُرَواء وقد عُرِىَ * ابن دريد * وربما سميت النُّفْضة عُرَواء
* ابن الأعرابى * عَرَتْه الحُمَّى وغيرها من الأمراض * قال أبو على * عَرَتْه
الحُمَّى – أرعدته وعَرَتْه الحمى وغيرها من الأمراض – غَشِيَتْه * ابن دريد *
عُلِّثَ الرجلُ – وجد عُرَواء الحمى والاسم العَكَّة * أبو عبيد * فاذا عَرِقَ منها فهى
الرُّحَضاء وهو مَرْحُوض * ابن السكيت * أخذته رُحَضاءُ – أى عَرِقَ حتى
كأنه رُحِضَ جسده من العرق * قال أبو على * هو من الرَّحْض – أى الغسل وحكى
عن أبى زيد رُحِضْتُ رُحَضاءَ اذا عَرِقْتُ فكثر عَرَقُك ولا يكون الا من شَكْوَى وقيل الرُّحَضاء
نفس العرق * ابن دريد * أخذته سُخْنَة من حُمَّى – أى حَرّ * ابن السكيت *
الصَّالِب – الصُّدَاع من الحمى أو غيرها * الأصمعى * حُمَّى صالبٌ – تُسِيل العَرَقَ
من الصُّلْب – وهو الوَدَك * أبو عبيد * وقد صَلَبَت عليه * أبو عبيد * أخذته

النُّفْضة ـ أى الرِّعْدة وأخذته حُمّى نافضٌ وربّما قيل حُمّى بنافض * أبو عبيد * وقد نفضته * ابن دريد * الانتفاض والرَّعْش والارتعاش واحد * ابن السكيت * الوَعْك ـ الحُمّى التى معها حَرّ خالص * أبو عبيد * وقد وَعَكته * ابن دريد * الوَعْك أصله سكون الريح وشدة الحرّ ثم سُمّيت الحُمّى وَعْكة وحكى سيبويه رجل وَعِك ووعِك وقد تقدّم ما فى كل فعل ثانيه حرف من حروف الحلق من اللغات فى باب الأكل عند ذكر ما ضغ لَهِم * غيره * الوَعْك ـ ما يجده الرجل من الألم بعد التعب * أبو عبيد * الوِرْد ـ يوم الحُمّى وقد وَرَدته * صاحب العين * حُمّى رِبْع ـ تأتى فى اليوم الرابع وقيل هى التى تدع يومين وتأخذ يوما وقد رُبِع وأُرْبِع وأربعته الحُمّى وأربعت عليه ورَبَعت وهو مشتقّ من الرِّبْع فى وِرْد الابل ـ وهو أن ترد فى الرابع * أبو عبيد * القِلْد ـ يوم تأتيه الرِّبْع * صاحب العين * الغِبّ ـ أن تأخذه يوما وتدعه آخر وقد أغبّته الحُمّى وأغبّت عليه وغَبَّت ورجل مُغْبٌ بالكسر ـ تأخذه الحُمّى غِبّا عن أبى زيد * على * مُغْبٌ إمّا أن يكون على النَّسب وإمّا أن يكون فاعلا موضوعا موضع مفعول * أبو عبيد * فان لم تفارقه الحُمّى أيّاما قيل أردمت عليه * ابن السكيت * وهى حُمّى مُرْدِم * أبو عبيد * وكذلك أغبطت * الأصمعى * وأغمطت ومنه الاغماط ـ وهو الدّوام واللزوم * أبو عبيد * فاذا أقلعت فذلك الحين هو القَلْع * ابن دريد * خَمَدت الحُمّى ـ سكن فُوارها وخُمِد المريض ـ أُغمى عليه * صاحب العين * الرِّعْدة والارتعاد سَواء وقد أُرعِد وارتعد وتَرَعْدد * أبو عبيد * الأَفْكَل ـ الرِّعْدة * غيره * هَقّ هَقْيا ـ هَذَى * أبو عبيد * فان كان مع الحُمّى بِرْسام فهو المُوم * أبو عبيد * وقد مِيمَ * ابن جنى * هو البِرْسام والبِلْسام * ابن دريد * يُسمّى البِرْسام الجِرْسام والجِلْسام * أبو عبيد * المُطَوَاء ـ التمطّى وهو الثُّحَواء * ابن السكيت * الثُّحَواء ـ الرِّعْدة وأنشد

وهم تأخذ الثُّحَواء منه * يُعَدّ بصالب أو بالمُلال

وقال أخذه مُلال ـ أى مَليلة * ابن دريد * أخذه مَلّة كذلك وقد مَلّته الحُمّى وهو مشتقّ من المَلّة ـ وهى الجمر ما كانت * وقال * أخذه رَمَضة فى جسدى اذا

وَجْد كالمَلِيلة وقد رمَض اذا وجد حُرْقة من الحزن * ابن الاعرابى * البُرَحاء - شدّة الحمّى وقيل كلّ شدّة بُرَحاء * ابن السكيت * قَفْقَف الرجل اذا سمعت له صوتا من الرِّعدة ويقال اغتسل فلان فسمعت له قَفَاقِف من البَرْد وأنشد

نِعْمَ شعارُ الفتى اذا بَرَد الليلُ سُحَيْرًا وقَفْقَفَ الصَّرِدُ

ومنها القُفُوف - وهى القُشَعْرِيرة وقد قَفَّ يَقِفُّ قُفُوفا ومنها الطابخ - وهى التى تسمّيها الصالب ومنها الراجف - وهى الرِّعدة وأنشد

وأدنيتنى حتى اذا ما جعلتنى * على الخَصْر أو أدنى استقلّكِ راجف

والإرْجاد - الارعاد وأنشد

* أُرْجِدَ رأسُ شيخةٍ عَيْصُوم *

وقد تقدّم البيت بالصاد والضاد * ابن دريد * الكُزاز - الرِّعدة من حمّى أو بَرْد وقيل هو داء يصيب الانسان فيرعد حتى يموت ورجل مَكْزُوز * ابن دريد * صارت الحمّى تتعهّده وتعاهده وتُحاوده وبه سمّى الرجل حاودا وفلان يُحاودنا بالزيارة - يزورنا بين الأيام * الأصمعى * أُمّ مِلْدَم وأُمّ كَلْبَة وأُمّ الهِبْرِزى - كله الحمّى * صاحب العين * وأُمّ اللُّهَيم كذلك ونَطاة - حمّى خَيْبَر وعمّ به بعضهم ونَطاة - حصن بخيبر * أبو عبيد * سُبَاط من أسماء الحمّى وأنشد

أجَزْتُ بفتيةٍ بيضٍ خِفافٍ * كأنّهم تَمَلُّهم سُباط

* أبو عبيد * المُهْرَع - المُرْعَد من حمّى وقد يكون من غضب أو خوف وسيأتى ذكره * صاحب العين * الرَّعْشة - رِعْدة تصيب الانسان رَعِش يَرْعَش رَعَشا وارتعش ورُعِش وأُرْعِش والرَّعَشُ - المرتعش وبه سمّى رَعْشَن وهو من ملوك حِمْيَر * أبو زيد * العَقَابيل - ما يظهر على الشفتين من غِبّ الحمّى

انتشار المرض وكثرته

* قال أبو على * قال أبو العبّاس يقال استطار فيهم المرض واستفاض وتقادع وتعادى فأمّا أبو عبيد فقال التقادُع والتعادى - تتابُع الموت يقال تقادع القوم وتعادَوْا - مات

بعضُهم فى إثْر بعض وأنشد

فـالَكَ من أَرْوَى تعادَيْتَ بالعَمَى * ولاقَيْتَ كَلَّابا مُطِـلًّا ورَامِيَا

* ابن دريد * فَشَا المـرَضُ فى القوم فُشُوًّا وتَفَشَّا ـ انْتَشَر * صاحب العـين * الطَّاعُون ـ كَثْرة المَرَض وقيل هو داءٌ وقد طُعِن فهو مَطْعون وطَعِين * ابن دريد * الشَّوْكة ـ داءٌ كالطاعُون

الكَلَب ونحـــوه

* ابن دريد * كَلِبَ كَلَبا فهو كَلِب من قوم كَلْبَى * صاحب العـين * الحَـرَب ـ الكَلَب وقوم حَرْبَى ـ كَلْبَى وقد حَرِبُوا حَرَبا

الغَشْـــيَة

* ابن دريد * غُشِىَ عليه غَشْـيا وغَشَيانا * صاحب العـين * انْخَفَع الرجـلُ على فِرَاشِـه وخُفِع وخَفَع ـ غُشِىَ عليه أو كاد يَطْفَأ وقوم خُفُّع قال

* وخَـفَّى مَزاحِيفَ وصَرْعَى خُفَّعَا *

* وقال * صَعِقَ الرجلُ صَعَقا فهو صَعِقٌ اذا غُشِىَ عليه من صَوْت هَـدَّة يَسْمَعه كالرَّعْد ونحوه وفى التـنزيل « وخَرَّ مُوسَى صَعِقا » وقيل الصَّعِق هنا المَيِّت وليس بصحيح عنـد أبى على لقوله فلمَّا أفاق فـلو كان الميِّتَ لقـال فلما نُشِر أو حَـيِىَ * أبو زيد * غُمِىَ عليـه ـ غُشِىَ * أبو عبيد * غُمِىَ عليه وأُغْمِىَ * ابن كيسان * الأَفْصح أُغْمِى * أبو عبيد * رجُل غَمًى والجمع أَغْماءٌ وان شئْت كان بلفظ الواحـد فى التثنيـة والجمع والتأنيث ذهب الى وَصْفه بالمَصْدر * ابو عبيدة * وأصل هذه الكلمة التغطِيَة لأن الغَمَى سَقْف البيت وحكى صاحب العـين غَمَّيْت الاناءَ ـ غَطَّيْتـه * ابن السكيت * أُسِنَ عليه ووُسِنَ ـ غُشِىَ عليـه من نَتْن رِيح البِـئْر

تغيُّر اللون من المرض والبُؤْس منه

* أبو عبيـد * اهْتُقِع لَوْنُه وامْتُقِع وانْتُقِع وانْتُسِف وانْتُشِف ـ تغيَّر والمُخْـرَنْشِم

ـ المتغير

- المُتَغَيِّر اللون مع ذَهاب لحم وكذلك المُلْهَم * ابن دريد * الرَّمَع - اصفرار
وتغيُّر في الوجه رجل مُرْمَع ومَرْموع وقد رَمِع وأرْمَع والأوّل أعلى * أبو عبيدة *
السُّخْد - الصُّفْرة والرَّهَل في الوجه والصادغة * أبو عبيد * رجل مُسَخَّد -
ثَقِيل من مَرَض * ابن السكيت * بَحِرَ الرجل بَحَرا وهو بَحِر وكذلك البعير إذا
اجْتَهَد في العَدْو إمّا طالبا وإمّا مطلوبا فيَنْقَطِع ويَضْعُف ولا يزال بشَرٍّ حتى يَسْوَدَّ وجهه
ويتغيَّر وأنشد غيره

* وغَلِّقَتي منهم سَحِير وبَحِر *

* صاحب العين * تَأَطَّم وجهه - ارْبَدَّ من مرض أو فَزَع * وقال * رأيت فُلانا
مُكْفَأ الوجه - أي كاسِفَ اللون * أبو عبيد * شَحَب لونه يَشْحُب ويَشْحَب شُحُوبا
* ابن جني * فهو شاحِب وشَحِب * علي * ولم يقولوا شَحَب وإنما هذا على
النَّسَب - أي ذو شُحُوب ونظيره دَنِف ولم يقولوا دَنَف وإنما فعله أَدْنَف عند سيبويه
* أبو عبيد * سَهَم وجهه يَسْهَم * ابن السكيت * السَّاهِم - الذابل الشفتين
المتغيّر الوجه وقد سَهَم وجهه يَسْهَم وسَهُم سُهُوما * ابن دريد * زَخِن الرجل زَخَنا
- تغيّر وجهه من مرض أو حزن وقَتِم وجهه قُتُوما - تغيّر * صاحب العين *
كَأَف وجهه كَأَفا وهو أكْأَف - تغيّر * ابن دريد * كَبا وجهه - تغيّر ومنه
كَبا لونُ الصبح والشمس * صاحب العين * المُسْهَب - المتغيّر اللون * وقال *
الكَمَد والكُمْدة - تغيّر اللون وذهاب صفائه * ابن دريد * العَجْف والعُجُوف
- اليابِس من مرض أو هُزال

وجع الرأس

* ابن السكيت * دِيرَ بي وأُدِيرَ * صاحب العين * دِيرَ بي وعليّ وهو الدُّوار والدَّوار
* ابن السكيت * وكذلك دِيمَ وأُدِيمَ وهو الدُّوام - كأنّهما إذا دارَ رأسه * ابن
دريد * الهُدام - داءٌ يُصيب الإنسان في البحر وقد هُدِم الرجل * قال أبو علي *
الرُّؤاس والصُّداع - وجع الرأس وقد صُدِع * صاحب العين * وقد يجوز في

الشعر صُدِع والغَوْل - الصُّداع وفي التنزيل « لا فيها غَوْلٌ ولا هُم عنها يُنْزَفُون » والشَّقِيقة - داءٌ يأخُذ في نصف الرأس * ابن دريد * المَيْد - ما يُصيب من الحَيْرة عن السُّكْر أو الغَثَيان أو رُكُوب البحر وقد مادَ

باب داء الوجه

* أبو عبيد * اللَّقوة - داءٌ يكونُ في الوجه وقد لُقِيَ * أبو حاتم * النَّكَفَة - وجع يأخُذ في أصل الأُذُن وأما الوَقْر ونحوه فقد قدَّمتُ ذِكْرَه في باب الأُذُن

وجع العُنُق والمَنْكِب

* أبو عبيد * اللَّبِن - الذي يَشْتَكِي عُنُقَه من وِسَاد أو غيره * ابن السكيت * الأَدَل والأَجَل - وجع في العُنُق وحُكِي عن أبي الجَرَّاح أنه قال بي إِجْل فأَجِلُوني * قال أبو علي * كذا قرأتها على أبي إسحق في إصلاح المَنْطق فأَجِّلُوني بتشديد الجيم وهو القياس لأنه علاج فهو بمنزلة التَّمْرِيض والتَّعْليل وزادني أبو بكر محمد بن السري فاجْلُوني أو فأَجِلُوني أَجْلُوني على السَّلْب - أي أزيلُوا الأَجْل عنِّي كقولهم قَذَّيت عينَه - نزعتُ عنها القَذَى ومثله كثير * ابن دريد * الهُنَاع - داء يُصيب الانسانَ في عُنُقه والواهِنَة - داءٌ يُصيب الانسانَ في أَخْدَعَيْه عند الكِبَر وأنشد

من الجُمَيْحِيِّينَ أرباب القُوَى * لَيْسَتْ به واهِنَةٌ ولا نَسَا

* النضر * الواهِنَة - ريح تأخُذ في المَنْكِب * ثابت * القَصَر في العُنُق - أن لا يَسْتَطِيعَ الالتفاتَ بها من داء يُصيبه رجل أقصر وامرأة قَصْراء وقد قَصِر قَصَرا * أبو عبيد * الفَرْسة - قَرْحة تكونُ في العُنُق فتَفْرِسُها * ابن السكيت * الفَرْس أصله دَقُّ العنق ثم صُيِّر كلُّ قَتْل فَرْسا * ابن دريد * تَعَصْفَرت العُنُق واصْعَنْفَرت - التَوَت

أوجاع الحلق والصدر

* أبو عبيد * الجائر ـ حَرٌّ في الحلق * ابن دريد * الجائر ـ ما يجده الانسان في صدره من حرارة غيظ أو حزن * ابن جنى * هو الجئار وأنشد

كأنما بين لحييه ولبّته * من جلبة الجوع جيّار وإرزيز

قال وهو أحد ما جاء من الأسماء على فِعّال كالجِبّان والكِلّاء والقِذّاف ويجوز أن يكون فِعْالا كالشِّرْاب والقِيْدام * أبو عبيد * الذُّبَحَة ـ وجع في الحلق * ابن دريد * وهو الذُّباح * أبو عبيدة * وهي الذِّبَحة والذَّبْحة والذُّبْحة وقيل هو دم يخنق الانسان فيقتله * أبو عبيد * الحَزْوة والحَزاوة ـ الحُرْقة يجدها الرجل في حلقه * أبو زيد * هي حُرْقة في الصدر والحلق والرأس من الغيظ أو الوجع * قال أبو على * وقد تكون الحَزْوة والحَزاوة في الفم من الطعوم المَزِيزة أو الحِرِّيفة كالفُلْفُل والزَّنجبيل وقد حَزِيَ فُوه * قال * وقُدِّم الى أعرابي خَرْدَل فأكل منه وقال تَحْزُني جَمازته وحَزاوته فالحزاوة ما تقدم والجمازة ـ قبضه اللسان * أبو عبيد * الحماطة كالحَزْوة * ابن الاعرابى * الخُناقية ـ حَرٌّ يأخذ في حلق الانسان فربما سَعَل حتى يموت * أبو زيد * السُّدود ـ وجع يأخذ في الفم والحلق * أبو عبيد * العُذْرة ـ وجع في الحلق رجل مَعْذُور * ابن دريد * العاذُور ـ وجع الحلق * أبو عبيد * الدَّغْر ـ رَفْع المرأة حَلْقَ الصبي من العُذْرة * صاحب العين * سَعَل يَسْعُل سُعالا وبه سُعْلة وسُعال ساعِلٌ على المبالغة ثم كثر السُّعال في كلامهم حتى قالوا رماه فسَعَل الدمَ ـ أي ألقاه من صدره وأنشد

فتأبّطَ بِرِمُرْهِفٍ * جُفْرةَ المَحْزِم منه فسَعَلْ

* أبو عبيد * فان كان به سُعال أو خُشُونة في صدره فهو المجشور وبه جُشْرة وجَشَر * ثابت * بفلان صَدَر من سُعال ورجل مَصْدور اذا كان يَسْعُل والهَكّع ـ السُّعال * أبو زيد * قَحَب يَقْحُب قَحْبا وقُحابا ـ سَعَل ورجل قُحَب وامرأة قَحْبة ـ كثيرا السُّعال مع الهرم ومنه ما زال بَنانى مُنذ الليلة يَقْحُبْنَ حَوالَىَّ ويقال للشاب

اذا سَعَل عُمْرا وشَبَابا وللشيخ وَرْبًا وقُحَابا وبالدابَّة قُحْبة - أى سُعال وسُعَال قاحبٌ ومنه اشتقاق القَحْبة فى بعض الأقاويل وقد تقدم * ابن دريد * الحَزْحَزَة - ألَمٌ فى الصَّدر من خَوْف أو حُزْن * أبو زيد * الجَوَى - داءٌ يأخذ فى الصَّدر وقد جَوِى جَوًى فهو جَوٍ وجَوًى وقد تقدم أنه السِّلُّ وأنه الهَوَى الباطنُ والفعْل كالفعل والاسْم كالاسْم

الزُّكَام

* أبو زيد * هى الزُّكْمة والزُّكَام وقد زُكِم وزَكَمه الله زَكْمًا * ابن دريد * ضُنِكَ الرجلُ وضُنِكَ - زُكِمَ وهو الضُّنَاك وبه ضُنْكة - أى زُكْمة * صاحب العين * الخُبْطة كالزُّكْمة تُصيب فى قُبُل الشتاء وقد خُبِط ولُبِط لَبْطا * أبو عبيد * آرَضَه الله وأمْلأه وأضْأدَه من الأرْض والمُلاءة والضُّؤُودة وكُلُّه الزُّكَام * أبو زيد * مُلِئَ الرجلُ * صاحب العين * انفَغَم الزُّكَام - انْفَرَج * ابن دريد * الزُّنْكَة - الزُّكْمة * صاحب العين * السُّدَّة والسُّدَاد - داء يَسُدّ الأنْفَ والنَّطْع - الزُّكَام * ابن دريد * نُطِع الرجلُ - زُكِم * ابن السكيت * بَحِحْت وبَحَحْت تَبَحُّ فيهما - وذلك اذا خَشُن صَوتُه من الزُّكَام * أبو عبيد * امرأة بَحّة وبَحّاء

أوْجاعُ البَطْن

* غير واحد * البَطَن - وجَع البَطْن وقد بَطِن والمَبْطُون - الذى يَشْتَكى بطْنَه والحَشَا - وجَع الحَشَا قال أبو على هو الرَّبْو * أبو عبيد * الحَشْيانُ - الذى به الرَّبْو وأنشد

فنَهْنَهْتُ أُولَى القَوْمِ عنهم بِضَرْبةٍ * تنَفَّسَ منها كُلُّ حَشْيانَ مُجْحَرِ

قال واذا اشتَكَى حَشَاه فهو حَشٍ * ابن السكيت * أرنبٌ مُحْشِيَةٌ - تَعْدُو والكلابُ

خلقها حتى تنبهر ولذلك قيل لها مقطعة النياط * صاحب العين * الرجل يحتشى من الأبردة وقد تقدم الاحتشاء فى المستحاضة * غير واحد * الربو - انتفاخ الجوف وقد ربا - أخذه الربو * ثعلب * طلبنا الصيد حتى تربينا - أى بهرنا * ابن دريد * ورب جوف الرجل وربا - فسد من داء يصيبه والجوف ورب والاسم الورب والجمع أوراب وقال قاح البطن قوحا وقحا - فسد والقضع والقضع - وجع يصيب الانسان فى البطن * صاحب العين * وهو القضاع * ابن دريد * وهو القطع بطاء غير معجمة * أبو عبيد * العلوص والعلوز - الوجع الذى يقال له اللوى * ابن دريد * حصل بطنه حصلا - أصابه اللوى يمانية وحصل الفرس - اشتكى بطنه من أكل التراب * صاحب العين * اللزق والسق - اللوى - وهو أن تلتزق الرئة بالجنب * ابن دريد * الدبلة والدبيلة - داء يجتمع فى الجوف واشتقاقه من دبلت الشئ - جمعته والسحج - داء يكون فى البطن والمحجر - زعم قوم من أهل اللغة أنه الوجع الذى يصيب البطن يسمى القشبذق بالفارسية وهو شبيه بالهيضة * الأصمعى * الحساد - وجع فى البطن وأنشد

* فيه الحساد المحجر *

* ثابت * الورى - فساد الجوف ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه خير له من أن يمتلئ شعرا» ويقال لمن فسد جوفه مورى ولمن فسدت رئته مرئى * اللحيانى * قولهم له الورى وحمى خيبرا وشر ما يرى فانه خيسرى وانما قالوا له الورى للاتباع * ابن دريد * القعاب - فساد فى الجوف ومنه اشتقاق القعبة فى بعض الأقاويل وقد تقدم القحاب فى السعال وقالوا حبج الرجل وحبج - ورم بطنه والتطم عليه وهو الحباج فأما الحوبج - فورم يصيب الانسان فى يديه يمانية قال ولا أدرى ما صحتها * ابن السكيت * مغسنى بطنى وهو المغس ورجل ممغوس ووجدت فى بطنى مغسا ومغسا ومغصا وقد مغس ومغص * ابن دريد * ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى قيل فلان مغص من المغص - أى ثقيل * صاحب العين * القطع - وجع فى البطن والتقطيع - تلوى الأمعاء * ابن السكيت * غمزنى بطنى وملكنى * ابن دريد * أرزمت الريح فى جوفه -

صَوَّتت * أبو عبيد * وجدت في بطني رِزًّا ورِزِّيًّ – وهو الوجع وقال سَقِيَ بطنُه سَقْيا واستَسْقَى وأسقاه الله والاسم السِّقْي – وهو ماء يقع في البطن والأَحْبَن – الذي به السِّقْي وقد حَبِنَ حَبَنا وحَبِنَ حَبَنا * ابن دريد * وجدت في بطني وَقْشا – وهو حركة من ريح أو غيرها والزَّحِير والزُّحار – داء يصيب المبطونَ * أبو حاتم * هو تقطيع في البطن * غيره * الرُّماع – داء في البطن يَصْفَرُّ منه الوجهُ رَمِعَ رَمَعا ورُمِع ورَمَع وأَرْمَع وقد تقدم أنه تغيُّر اللون * ابن دريد * الصَّفَر – حَيَّة تكون في البطن تُصيب الناسَ والماشيةَ وهي أعدى من الجرب وانما اشتدّ على الانسان وتُؤذيه اذا جاع ومنه حديثه عليه السلام « لا عَدْوَى ولا هامَةَ ولا صَفَر » * صاحب العين * الصَّفَر والصُّفار والصُّفّار – دُود يكون في البطن يَصْفَرُّ منه الوجهُ والصُّفار أيضا – السِّقْي وقد صُفِر * ابن دريد * الجُناف – داء يُصيب منه الاسهالُ ورجل مَجْنوف والناقبة – داء يأخذ من طُول الضَّجْعة على الجَوْف * أبو عبيد * رماه الله بغاشيَة – وهو داء يأخذه في جوفه

وجع المَعِدة

* أبو عبيد * الذَّرَب – داء يكون في المَعِدة وفَسادٌ وقد ذَرِبَت ذَرَبا فهي ذَرِبة * ابن دريد * مَذِرَت كذلك * أبو عبيد * ومثله عَرِبَت عَرَبا وهي عَرِبة * ابن دريد * فاقَ الرجلُ من الفُوَاق – وهي الريح التي تخرج من مَعِدته وقد همز فقالوا فَأَق يَفْأَق فُؤَاقا

وجع الكَبِد

* غير واحد * الكُبَاد – وجع الكَبِد وقد كُبِد كَبْدا * ابن السكيت * القَبَص – وجع يُصيب الكَبِد عن أن يؤكل التمرُ على الرِّيق ثم يُشرب عليه الماءُ وأنشد

أُرْفُقَــةٌ تَشْكُو الْحُنَافَ والقَبَصْ * جُــلُودهم أَلْيَنُ من مَسِّ القُمُص

* وقال على بن سليمن * الغاشيةُ ــ وجع يصيب الكَبِد يُكْوَى منه صاحبُه وقد تقدّم قول أبى عبيد انه داءٌ فى الجَوْف ولم يُعَيِّن الكَبِدَ * ابن السكيت * السُّوَاد ــ داء يأخذ الانسانَ من أكل التَّمْر يجدمنه وجعا على كبده وقد سُوِّدَ * صاحب العين * كَبِدٌ حَلِزَة ــ وجعة

وجع الضِّلع والقلب وما يغشاه

* أبو عبيد * الشُّغَاف ــ داءٌ يأخذ تحت الشَّرَاسيف من الشِّق الأيمن * صاحب العين * الشُّوصَة ــ ريح تَعَقَّدُ فى الضُّلوع من قولهم شاصَ فَمَه بالسِّواك اذا أمَرَّه عليه من أسفله الى فوقه وذلك لأنها ترفع القلب وقيل هو من قولهم شاصَ فَمَه بالسِّواك اذا طَعن به فيه لأنه يجد فى جسمه كالوَخْز * قال أبو على * القُلاَب ــ وجَعُ القلب وخص أبو عبيد به الابل وقد قُلِب قَلْبا ــ شَكَا قَلْبَه * صاحب العين * الحَزَازَة والحَزَّاز ــ وجَعُ القلب وقال تحلَّزَ قلبُه من الحُزْن ــ وهو شبه الاعتصار وقد تقدّم نحو ذلك فى الكَبِد * أبو زيد * خَفَق الفؤادُ وغيرُه يَخْفِق ويَخْفُق خَفْقا وخُفُوقا وخَفَقانا وأَخْفَق واخْتَفَق ــ اضطرب والخَفْقَة ــ ما يُصيب القلبَ فيَخْفِق له وفُؤاد مَخْفُوق * سيبويه * وَجَبَ وَجِيبا ووَجَف وَجِيفا كذلك جاء على فعيل لأنه تحرُّك واضطراب وهم مما يَبْنُون مثلَ هذا على فَعِيل كثيرا * صاحب العين * على قلبه طَخَاءٌ وطَخَاءة ــ أى غَشْيَة وفى الحديث « ان للقلب طَخَاءً كطَخَاءِ القمر » ــ أى شيأ يغشّاه

الوجع من التُّخَمة وغيرها

التُّخَمة ــ سوء مَغَبَّة الطعام وقلّة استمرائه تاؤه بدلٌ من الواو بدليل تصاريفه وليس هذا البدلُ بمُطَّرِد * سيبويه * والجمع تُخَم يذهب الى التنويع * أبو زيد *

طعامٌ وَخِيم ـ دَمِيمُ المَغَبَّة وقد وَخُم وَخامة * صاحب العين * تَوَخَّمته واسْتَوخَمْته * ثعلب * تَخِمَ الرجلُ وتَخَم * الاصمعى * التُّخَم وطعامٌ مَتْخَمَة ـ يُتَّخَم منه * سيبويه * أتْخَمَه الطعامُ التاء بدلٌ من الواو وهذا قليلٌ ليس بمُطَّرد واغا قَلَّ إبدالُ التاء من الواو الساكنة هنا لأن الواو فيها ليس قبلَها كسرةٌ تُحَوِّلُها في جميع تَصَرُّفها يعنى أنهم لم تَعْتَلَّ فى أفعلَ اعتلالَها فى افْتَعل فيجرّئهم الاعلالُ على تحويلها تاءً فى أفعَلَ لكنهم أبدلُوها منها فى هذه الحُرُوف مع سُكونها وسلامتها من الاعْتلال كما أبدلُوها من الواو المفتوحة فى تَيْقُور وذلك أنها الواوُ التى تُضَعَّف فى غير ما موضع ومع ذلك فانها تقع بعد الضمّة فى يُفْعَل وكأنها من باب وُجُوه فاستجازُوا كما استجازوا البدلَ فى وُجُوه * أبو عبيد * واتَّخَنى فوَخَمته أخِمُه * صاحب العين * البَشَمُ ـ التُّخَمة وقد بَشِم * غيره * وأصلُه فى البهائم * أبو عبيد * اذا تَّخِم الرجلُ قيل جَفِس جَفَسًا واذا غلبَ الدَّسَم على قَلْبه قيل طَسِئَ طَسَأً * ابن دريد * وطَسْأً وكذلك الاسم وقال طَسَا طَسْيا اذا شرب اللبن حتى يُخَثِّره وتَأْباه نفسُه وطَسِم كذلك * أبو عبيد * طَخِخ طَخًا وهو طاخٌّ ـ مثلُ طَسِئَ * ابن دريد * طَخَّ الدسمُ على قلبه وقال طَخَّت الابلُ وطَخَخَت ـ بَشِمت وقيل طَخَت سَمِنت وطَخِخت بَشِمَت * أبو عبيد * غَمَته الطعامُ يَغْمِته غَمْتًا ـ بَشِمَ منه فان انتفخ بطنُه قيل اضْرَوْرَى * قال أبو على * حكى أبو عمر واطْرَوْرَى بالطاء ورواية أبى زيد اضْرَوْرَى بالظاء وأبو عمرو ثقة وأبو زيد أوثقُ منه وقد سألت عنه بعضَ فُصحاء الحجاز فوافقُوا أبا زيد فيما حكاه وسألت جماعةً من الكلابيين عن الظاء فلم يَعْرِفوها * أبو عبيد * حَبِط حَبَطًا كاظْرَوْرَى فان وقع عليه مَشْىُ البطن عن تُخَمة قيل أخذه الحُحاف وهو مَجْعوف فان أكل لحمًا ضَانٍ فثقُل على قلبه فهو نَعِجٌ وأنشد

كأنَّ القومَ عُشُّوا لحمَ ضَأنٍ * فهم نَعِجُون قد مالت طُلاهُم

والحَقْوة ـ وجعٌ فى البطن من أن يأكل اللحمَ بَحْتًا فيقع عليه المَشْىُ وقد حُقِىَ * أبو زيد * هو مشتَقٌّ من وجع الحَقْوين وهو الحَقاء * أبو عبيد * السَّنَقُ ـ الشَّبْعان كالمُتَّخِم * ابن دريد * كَنَله الشِّبَع اذا امتلأ بطنُه حتى لا يُطيق النَّفَس * سيبويه * وهى الكِظَّة وقد كَظَّ كَظًّا * ابن دريد * البَرَدة ـ التُّخَمة وكذا

قُتِمر فى حديث عبد الله بن مسعود « أصْل كل داء البَرَدَة » والنَّطْرَة والطَّثْرة ـ أن يأكُل الدسَم حتى يَثْقُل عنه جسْمُه * أبو زيد * أكل طعاما فقطف منه تَطَفا ـ بَشِم * ابن السكيت * بَطِنَ بَطَنا وبِطْنة ـ امتلأ بطنُه * سيبويه * وهو بَطِنٌ وبَطِين والمِلْئة كالبِطْنة والكِظَّة سوَّوا بينها التقاربها فى المعنى * أبو حاتم * نَفَخه الطعام يَنْفُخه نَفْخا فانتفخ ـ أى امتلأ منه فبَشِم عنه * أبو زيد * الكانِبُ ـ المُمْتلئُ شِبَعا * ابن دريد * أكْنَب عليه بطنُه ـ اشتدَّ * أبو عبيد * أكل أُكْلة أعقبته سُقْما ـ أى أورثته إياه * صاحب العين * العَلَوْص ـ التُّخَمة وعَلِصَت التُّخَمةُ فى مَعِدته وإنه لَعَلُوص ـ أى مُتَّخِم وقد تقدّم أن العَلَّوْص اللَّوَى * الاصمعى * عَرِب عَرَبا فهو عَرِبٌ ـ اتَّخم وقد تقدم أن العَرَب فسادُ المَعِدة معموما به * أبو عبيد * أبْلَة الطَّعام ـ ثِقَلُه * ابن جنى * هو من الشئ الوَبيل ـ أى الوَخِم والهمزة فيه بدلٌ من الواو كما أبدلوها منها فى أحَد الذى بمعنى واحد وأناة ونحوهما

غَثَيان النَّفْس وضَعْفها

* ابن السكيت * غَثَتْ نفسُه غَثْيا وغَثَيانا * قال أبو على * وأصله الفَساد * ابن السكيت * غَثَى السيلُ المرتَعَ اذا جمع بعضَه الى بعْض وأذهب حَلاوته * ابن دريد * غَثِيَت نفسُه غَثْيا * صاحب العين * العَلَة ـ خُبْث فى النفس وضَعْف * أبو عبيد * لَقِسَت نفسُه لَقَسا وتمقَّست وتمغَّثرت ـ غَثَت قال يكون ذلك من سوء الظنّ حتى تخبُث نفسه ويكونُ من الغَثَيان ويُقال غانَتْ نفسُه تَغين ورانَتْ تَرين ـ غَثَتْ * صاحب العين * غِينَ على قلبه غَيْنا ـ تغشّته الشَّهوة وفى الحديث « إنه لَيُغان على قلبى حتى أستغفر الله » * أبو عبيد * جاشَتْ ـ غَثَتْ * ابن دريد * جاشَتْ جَيْشا وجَيَشانا * أبو عبيد * فاذا أردت أنها ارتفعت من حزن أو فَزَع قلت جَشَأَتْ * ابن دريد * جَشَأَتْ جُشُوءاً وتجشّأت وهى الجُشْأة * الاصمعى * جَشَأَتْ جُشُوءاً ـ ثارت للغَثَيان * أبو حاتم * تَجَشَّأت تجشُّؤا وهو الجُشَاء جاء به على

بناء الأدواء * أبو زيد * هي الجُشَأة * ابن السكيت * أصبح فلانٌ خاثرا ـ أي كسلانَ خبيثَ النفس * ابن دريد * خَثُرتْ نفسُه ـ غَثَتْ وتَقَلَّبتْ * وقال * الخاثِرُ ـ غَثيان النفس وقد خثِرَ وأنشد

فلما سمعتُ القومَ نادَوْا مُقاعِسًا * تَعَرَّضَ لي دونَ الترائب خاثِرُ

وقد تقدّم الخاثِرُ في الخلق * صاحب العين * قَلَصت نفسُه تقلِص قَلْصا ـ غثَتْ * وقال * اهْتَمَجت نفسُ الرجلِ ـ ضَعُفت من جَهْد أو حَرّ واهتمج الرجلُ نفسَه

القَيْء ونحـــوه

* أبو حنيفة * قاءَ يَقِيءُ وأصابه قُياء شديدٌ * ابن السكيت * قاءَ قَيْأً ومنه قولهم «كالكلب يعود في قَيْئه» وقد تَقَيَّأ وقد قَيَّأته والقَيُوء ـ ما قَيَّأته به * أبو عبيد * أعنَدَ في قَيْئه وأعْنَدَه ـ أتبع بعضه بعضا ولم يَنْقطع * ابن دريد * ثَعَعْتُ ثَعًّا وثَعَّة ـ قِئْتُ وفي الحديث «ان امرأة أتت النبيّ صلى الله عليه وسلم فقالت يارسولَ الله إنّ ابني هذا به جُنُون يُصيبه بالغَداء والعَشاء فمسح رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صَدْره ودَعاله فثَعَّ ثَعَّةً فخرج من جَوْفه جَرْوأسودُ فسَعى في الأرض» * أبو عبيد * انثَعّ القيءُ من فيه * ابن دريد * الثَّعْثَعة ـ حكايةُ صوتِ القالِس وقد تَثَعْثَعَ بقَيْئه وثَعْثَعه * أبو حنيفة * انثَعّ القيءُ كانثَغَّ * أبو عبيد * أتاعَ ـ قاءَ وأنشد

* يَمُجُّ عُروقُها عَلَقًا مُتاعَا *

* أبو حنيفة * وهو التَّيْع * أبو زيد * تاعَ يَتِيع تَوْعا شاذٌّ ـ قاءَ * غيره * ثَعَّ ثَعًّا وأثَعَّ ـ قاءَ * أبو عبيد * هاعَ يَهُوع ويَهاع مثله * أبو زيد * هاعَ هَوْعا وهُواعا وتَهَوَّع ـ تقيّأ من غير كُلْفة وهَوَّعته أنا * ابن دريد * الاسم الهُواع والهَوْع وكذلك هَعَّ يَهِعّ * صاحب العين * هَعَّ يَهِعّ هَعًّا ـ قاءَ * أبو حنيفة * تَهَوَّع وأصابه هُواع وهُوَعاء * أبو عبيد * الطُّلَعاء ـ القيء وقد أطْلَع * أبو

حنيفة * الاستقاء – القىءُ * ابن دريد * تعتعة كتع * وقال * خشع خراشىّ صدره اذا ألقى بصاقا لزجا واحدها خرشاء * وقال * دسع يدسع دسعا – قاء * وقال * ذرعه القىء – سبقه فخرج من فيه والقلس – القىء قلس يقلس * صاحب العين * القلس – ماخرج من الحلق ملء فم أو دون ذلك وليس بقىء فاذا غلب فهو القىء * أبو عبيد * قلس قلسا وقلسانا وقد تقدم أن القلس الغثيان * ابن السكيت * راع عليه القىء يريع ريعا – رجع * غيره * وكل مارجع فقد راع ريعا ومنه قولهم ليس له ريع – أى مرجوع * ابن دريد * النخاعة والنخامة واحد – وهو ماطرحه الانسان من فيه * ابن السكيت * هومايخرج من الصدر * صاحب العين * هومايخرج من الخيشوم وقد تنخم يتنخم تنخما

هيجان الدم

* صاحب العين * التبيغ – هيجان الدم وفورته حتى تظهر حمرته وتبدو فورته بالجسد وفى الحديث « عليكم بالحجامة لايتبيغ بأحدكم الدم » وقيل أراد يتبغى فقلب * ابن السكيت * تبيغ به الدم وتبوغ * ابن دريد * سلطان الدم – تبيغه وسلطان كل شئ – حدته

الرعاف

* صاحب العين * الرعاف – دم يسيل من الأنف * أبو عبيد * رعف يرعف رعفا ورعافا ورعف ورعف ورعف الدم نفسه يرعف وكل سابق راعف * وقال * انثع الدم من أنفه – سال وقد تقدم فى القىء * غيره * الحوى – الرعاف * أبو عبيد * أعند الدم من أنفه – سال متتابعا وقد تقدم فى القىء

الفالج والخدر

* أبو حاتم * الفالج – ريح تأخذ الانسان فتذهب بشقه وقد فلج فالجا مشتق من

الفلج ـ الذى هو نصف الشئ ومنه فلجت الشئ بينهم ـ أى قسمته * أبو زيد * خدرت رجله خدرا ومذلت مذلا وامذأت وأنشد

اذا مذلت رجلي دعوتك أشتفي * بذكراك من مذل بها فيهون

الجدرى ونحوه

* أبو عبيد * هو الجدرى والجدرى وأرض مجدرة ـ ذات جدرى * الاصمعى * جدر وجدر * ابن دريد * الجدرة والجدرة ـ سلعة تظهر فى الجسد وجمعه جدر وجدر وأجدار ورجل أجدر وبه سمى عامر الأجدر * أبو عبيد * الحماق ـ مثل الجدرى ورجل محموق * صاحب العين * وهو الحماق بضم الحاء * ابن دريد * الحميقاء ـ شبيه بالجدرى * صاحب العين * والبثر ـ خراج صغار واحدته بثرة وقد بثر جلده يبثر بثرا وبثر بثرا وتبثر ووجه بثر * أبو عبيد * النبخ ـ الجدرى * ابن دريد * هو جدرى الغنم واحدته نبخة * صاحب العين * هو ما انفط من الجسد عن العمل فخرج عليه شبه قرح ممتلئ ماء * ابن دريد * النبخة والنبخة كالنكتة * أبو عبيد * الحصبة والحصبة ـ شبه الجدرى * ابن السكيت * وهى الحصبة * صاحب العين * وقد حصب * ابن دريد * بدئ الرجل ـ أخذه الجدرى أو الحصبة * اللحيانى * الغضاب ـ الجدرى * أبو عبيد * أصبح جلده غضبة واحدة اذا ألبسه الجدرى * ابن دريد * الذميم ـ بثر يظهر فى الوجوه من حر الشمس أو سفع العجاج فى الحرب وأنشد أبو على

وترى الذميم على مراسنهم * غب الهياج كمازن النمل

* ابن دريد * الحطاط ـ بثر صغير أبيض يظهر فى الوجوه واحدته حطاطة ومنه قيل للشئ اذا استصغروه حطاطة * قال سيبويه * وبذلك علمنا أن الهمزة فى حطائط زائدة لأن الصغير محطوط * صاحب العين * هى بثرة تقيح اللون ولا تقرح وقد حط وجهه ويقال ذلك لكل من سمن وجهه وتهيج وقد تقدم أن الحطاط بثر فى باطن الكمرة وأنها حروفها * أبو عبيد * القوباء ـ الذى يظهر بالجسد * أبو حاتم * هى

القُوبَة والقُوَباء والقُوْباء وقد تقوّب جلده ـ تقلّع عنه الجربُ وانحلق الشعرُ * صاحب العين * العَنْبة ـ بَثرة تَعدى والعَدَسة ـ بَثرة تخرج بالانسان قلّما يَسلَم منها وقد عُدِس * أبو حاتم * المُوم بالفارسية ـ الجُدَرِيّ يكون كله قرحة واحدة * صاحب العين * نَتَض الجلدُ نُتوضا ـ خرج عليه داءٌ كآثار القُوَباء ثم تقشّر طرائق بعضها عن بعض * صاحب العين * الشَّوْكة ـ حُمْرة تعلو الجسد فترقى يقال قد شِيكَ الرجلُ وقد تقدّم أنها داءٌ شبيه بالطاعون * أبو عبيد * الحَصَف كالجُدَرِيّ وقد حَصِف حَصَفا * صاحب العين * هو بَثر يَقيح ولا يعظُم وربما ظهر على مَراقّ البطن في الحَرّ * وقال * الشَّرى ـ شئ يخرج على الجسد كالدّراهم * ابن السكيت * وقد شَرِيَ جسمه شَرًى وهو شَرٍ * ابن دريد * الهَصَف كالحَصَف يمانية قال والهَرَض ـ الحَصَف يمانية أيضا

بقايا المرض

* أبو عبيد * العَقابيل ـ بقايا المرض * ابن دريد * واحدها عُقبول وعُقْبولة وقد تقدّم أنه ما يَظْهر على الشفتين غِبّ الحُمّى * ابن السكيت * وهي العَقابيس

العلاج والحِمْية

* صاحب العين * عالجتُ المريضَ وغيره مُعالَجة وعِلاجا وكذلك عانيته والمُزاوَلة ـ المُعالَجة وكلّ ما عالجته فقد زاولته * ابن السكيت * داويتُ السَّقيمَ ـ عالجته والدَّواء والدِّواء ـ ما داويته به وقال عَمَقت نفسى على المريض أعمُقها عَمْقا ـ حبستها عليه أُمَرّضه وأُعانيه * ابن دريد * الهاضوم ـ الدَّواء يهضم الطعام كالجَوارشن هضمه يهضمه هضما ـ نهكه * صاحب العين * الكمادة ـ خرقة دسمة تُسخّن وتوضع موضع الوجع فيُستشفى بها والعَراف ـ

الطَّبِيب وأنشد

فقلتُ لعرّاف اليمامة داوني * فإنّك إن أبرأتني لَطَبيبُ

* صاحب العين * حَمَيْتُ المريض ما يضرّه حِمْيَةً ـ منعتُه إيّاه واحتماه هو والشِّفاءُ ـ الدَّواءُ والجمع أشْفِيَة وقد شفَيتُه وأشفَيْتُه ـ طلبتُ له شِفاءً ويقال أشفِني عَسَلا ـ أي اجعلْه لي شِفاء واستشفى ـ طلبَ الشِّفاءَ واستشفيتُ ـ نِلْتُ الشِّفاءَ

العِيادة

* صاحب العين * عُدْتُه عَوْدا وعِيادة ـ زُرْتُه * قال ابن جنى * فأمّا قول أبي ذؤيب

ألا ليتَ شعْري هل تنظّر خالدٌ * عِيادي على الهِجْران أم هو يائس

فإنّه يُقال عُدْتُه عِيادةً وعِيادا وقد يجوز أن يكونَ أراد عِيادتي فحذف التاء للإضافة كقولهم شَعَرتُ به شِعْرةً ثم قالوا ليتَ شِعْري ورجل مَعُوود ومَعُود على التصحيح والإعلال عن ثعلب ورجل عائد وقوم عُوّاد وعُوَّد وعَوْد ونسوة عَوائدُ وعُوَّد ولا يقال عُوّاد

البُرْء

* ابن السكيت * بَرِئْتُ من مرضه وبرأ يبرأُ ويبرُؤ بُرْءاً وأبرأه الله * صاحب العين * الصِّحّة ـ ذَهابُ المرض والبَراءة من العَيْب * غيره * هو الصُّحاح والصُّحُّ صَحَّ يَصِحُّ صِحّةً ورجل صَحاح وصَحِيح من قوم أصِحّاءَ وامرأة صَحيحة من نسوة صِحاح وصَحائح * أبو عبيد * أصَحَّ الرجلُ ـ صَحَّ مالُه وأهلُه كان هو صحيحا أو مريضا وفي المثل «لا يُورِدُ المُمْرِضُ على المُصِحّ» ـ أي لا يستطيع الذي مرِضتْ ماشيتُه أن يُورِد على الذي ماشيتُه صَحيحة وقالوا الصَّوْم مَصَحَّةٌ ومَصِحَّة والفتح أعلى ـ أي يُصَحُّ عليه وصحَّحْتُ الشيءَ ـ جعلتُه صَحيحا * أبو عبيد * بَلَّ من مرضه يَبِلُّ بَلّاً وبُلُولا وأبَلَّ * ابن السكيت * واستبَلَّ * أبو عبيد * وكذلك اطْرَغَشَّ * صاحب العين *

ومثله

ومثله ادْرَغَشَّ وتَحَتْرَش * أبو عبيد * وكذلك تَقَشْقَش * ابن السكيت * وكان
يقال لقُلْ يا أيها الكافرون وقُل هو الله أحد المُقَشْقِشَتان - أى انهما تُبرِّئان من
النفاق * أبو عبيد * اندمل كتَقَشْقَش * صاحب العين * وقد دمّله الدواء
* ابن السكيت * نَقِهَ ونَقَهَ فيهما جميعا نُقُوها ونَقَهًا منه * أبو زيد * رجل
ناقهٌ من قوم نُقَّه * ابن السكيت * وكذلك ارْغَشَّ وتَطَشَّى وأفْرَق * ابن دريد *
لا يكون الافراق الا من مرض لا يصيب الانسان الا مرّة واحدة كالجُدَرِيّ والحَصْبة
وما أشبههما * صاحب العين * أفاق العليل واستفاق - نَقِهَ والاسم
الفُوَاق وكذلك السكران اذا أصحى وقال جَرْشَم الرجل وجَرْشَب اذا كان مهزولا أو
مريضا ثم اندمل ويقال فى المثل للمريض يُسرع بُرْؤه كأنما أُنشط من عقال ونُشِط
وكذلك للمغشىّ عليه تُسرع افاقته وللمرسل فى أمر تُسرع فيه عزيمته * ابن السكيت *
خطف الرجل - مرض يسيرا ثم برأ سريعا * أبو زيد * ثاب جسمه ثَوَبانا - أقبل
وأثاب الرجل اذا ثاب اليه جسمه وصلح وقد ثاب الشئ ثَوْبا وثُؤُوبا - رجع وقال
قصَر عنى الوجع يقصُر قصورا - ذهب وقد يستعمل فى ذهاب الغضب * الأموى *
أرَكَ يأرُكُ أُرُوكا - برأ

الداء لا يُبرأ منه

* أبو عبيد * اذا كان داءٌ لا يُبْرَأ منه فهو ناجِسٌ ونَجِيس * صاحب العين *
رجل ناجِسٌ ونَجِيس - لا يَبرأ من دائه والذَّرَب - الداء لا يُبرأ منه وقد تقدّم
أنه فساد المعدة * أبو عبيد * ومثله العُقام * ابن دريد * وكذلك العُقال
والعُضال * صاحب العين * وقد تعضّل الأطبّاء - أعياهم ومنه عضّله الأمر
وأعضله - ثقّل عليه وغلبه وكذلك داءٌ عَياءٌ كأنه يُعيى من رامه * ابن جنى *
فأما قول أبى ذُؤَيب

لشانئه طُول الضَّراعة منهم * وداءٌ عَياءٌ بالأطِبّة ناجِس

فانه أراد أعيا بالأطبّة فجاء بالباء لأن معنى أعيا برّح به ونحوه قول الله سبحانه أُحِلّ لكم

ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ولا يقال رفثت المرأة انما هو رفثت بها ولكنه لما كان فى معنى الافضاء عدّاه عما يعدّى به أفضيت * غيره * والدخم — الداء الشديد

النكس

النُّكس — العود فى المرض وقد نُكِس نُكْسا * ابن جنى * نَكِس نَكْسا والاسم النُّكس * ابن الاعرابى * الهَيْضة — معاودة المرض بعد المرض وقد تَهيَّض * ابن السكيت * المستهاض — المريض يبرأ فيعمل عملا يشق عليه أو يشرب شرابا فيُنْكس منه والكسير يُستهاض وهو أن يتماثل شيأ فيعجل بالحمل عليه والسَّوق له فينكسر عظمه الثانية بعد جبره وتماثله فذلك المستهاض والمهيض وكل وجع هَيْض وهاض الحزن قلبه — أصابه مدّة بعد مدّة * وقال * به مرض عداد — وهو أن يدعه زمانا ثم يعاوده وقد عاده عدادا ومعادّة وكذلك السليم يعادّه السم وأنشد

فبتّ بليلة بثّت هموى * أرقت فقلت فى أرق العداد

وعداد السليم — أن تعدّ له سبعة أيام فاذا مضت له رجوا له البرء وما لم تمض له قيل هو فى عداده * قال غيره * هو من الحساب كأن الوجع بعد ما يمضى من السنة فاذا تمت عاود الملدوغ وفى الحديث « ما زالت أكلة خيبر تعادّنى فالآن أوان قطعت أبهرى » وأنشد

يلاقى من تذكّر آل سلمى * كما يلقى السليم من العداد

* صاحب العين * الرَّدْع والرُّداع — النكس وقد تقدم أنه الوجع فى الجسد

السل

* أبو زيد * السُّلّ والسُّلال من الأدواء معرف وقد سُلَّ وأسلّه الله فهو مسلول على غير قياس * أبو عبيد * السُّحاف — السل ورجل مسحوف * قال أبو على * وأصله القشر وعلّة تسحوف ومطرة سحيفة فرّقوا بينهما لاختلاف الموصوفين وقد تقدم أن السحاف وجع بأخذ بين الكتفين * أبو عبيد * الهلْس والهُلاس كالسُّلال رجل

مَهْلُوس * أبو زيد * هَلَسه الداءُ يَهْلِسه هَلْسا ـ خامَره والجَوَى ـ السِّلُّ وتطاوُل المرض وقد تقدّم أنه داءٌ في الصدر وأنه الهوَى الباطنُ وقد جَوِىَ جَوًى فهو جَوٍ وجَوًى وُصف بالمصدر * صاحب العين * ذَبَل الانسانُ يَذْبُل ذَبْلا وذُبولا ـ دَقَّ بعد الرِّيِّ وكذلك النَّبات * ابن دريد * اليَأْس والإِيَاس ـ السِّلُّ * ابن السكيت * ذابَ جِسْمُه وانْتَمَّ وانْهَمَّ سواء وقد هَمَّه السقمُ يَهُمُّه هَمًّا ـ أذابَه وأذْهَبَ لحمَه وفي المثل « هَمُّكَ ما أهَمَّكَ » ـ أى أذابَكَ ما حَزَنَكَ ومنه مَهْموم مَحْموم

العَـــــــدْوَى

* صاحب العين * أعْداه الداءُ ـ جاوَزَ اليه من غيره والعَدْوَى ـ ما يُعْدِى من داء وأعْداه من خُلُقه كذلك وقيل أعْداه من خُلُقه وعِلَّته ومَرَضه

البَرَص والجُذَام ونحوه

* غير واحد * بَرِصَ بَرَصًا فهو أبْرَصُ وامرأة بَرْصاءُ قال الشاعر

مَنْ مُبْلِغٌ فِتْيانَ مُرَّةَ أنَّه * هَجَانا ابنُ بَرْصاءِ العِجَانِ شَبِيبُ

وحكى بُرِصَ فهو مَبْرُوص * ابن السكيت * السُّوء ـ البَرَص ومنه قولهم ما أنْكَرْتُكَ من سُوءٍ وفي التنزيل « تَخْرُجْ بَيْضاءَ من غَيْرِ سُوءٍ » * أبو حاتم * معنى قولهم ما أنْكَرْتُكَ من سُوءٍ ـ أى ليس إنْكارى إيّاك من سُوءٍ ظهر لى منك * ابن دريد * الأَسْلَع ـ الأَبْرَص وهو السَّلَع * صاحب العين * رجل مُوَلَّع ـ أبْرَصُ يقال وَلَّعَ اللهُ وَجْهَه * وقال * الأَخْسَب ـ الأَبْرَص وقيل الأَخْسَب الذى ابْيَضَّتْ جِلْدَته من داء ففَسَدت شَعَرته فصار أحْمَرَ وأبْيَضَ يكون ذلك في الناس والإبل والبَهَق ـ بياضٌ دون البرص وأنشد

فيها خُطُوطٌ من سَوادٍ وبَلَقْ * كأنَّها في الجِسْم تَوْلِيعُ البَهَقْ

والجُذَام من الداء معروف ورجل مُجَذَّم ـ نَزَل به الجُذَام وأصله من الجَذْم ـ

وهو القطع

الجـراح والقُروح

* غير واحـد * جرحه يجرحه جرحا والجُرح الاسم وجمعه جُروح * قال أبو على * وحكى أبو زيد أجراح وجِراح ونَفَى سيبويه أجراح * أبو حاتم * وهى الجِراحة والجمع جِراح أيضا يكون فى الطعن والضرب * سيبويه * جرّحه ـ أكثر فيه الجِراحات * ابن السكيت * رجل جَريح من قوم جَرحى * سيبويه * ولا يُجمع بالواو والنون لأن مؤنثه لا تلحقه الهاء * صاحب العين * القَرحة ـ الجِراحة والجمع قَرح وقُروح والقَرح ـ عضّ السلاح ونحوه مما يخرج بالبدن * ابن السكيت * هو القَرح والقُرح وكأن القَرح ألم الجِراح وكأن القُرح الجِراحات بأعيانها قال وقرئ « إن يمسسكم قَرح » وقُرح ورجل قَريح وقوم قَرحى * أبو عبيد * قرحته أقرحه قرحا ـ جرحته وأنشد

لا يُسلمون قريحا حلّ وسطهم * يوم اللقاء ولا يُشوون من قرحوا

* ابن السكيت * قرِح الرجل ـ خرجت به قُروح * صاحب العين * رجل قَرِح ـ قَريح جريح ومقروح ـ به قُروح والقَرح أيضا ـ البثر إذا ترامى إلى فساد وقيل سُمّيت الجِراحات قرحا بالمصدر والصحيح أن القَرحة الجِراحة وقرِح قلبُ الرجل من الحزن وهو مثل بما تقدم * أبو عبيد * وأقرح القومُ ـ أصاب مواشيهم القَرح * صاحب العين * النَّملة ـ قُروح فى الجنب ودواؤه أن يُرقى صاحبها بريق ابن المجوسى من أخته * ابن دريد * كلمت الرجلَ أكلمه كلما ـ جرحته * صاحب العين * كلّمته وكلّمته كذلك * الأصمعى * وقوله تعالى « أخرجنا لهم دابّة من الأرض تُكلّمهم » قرئت تَكلِمهم وتُكلّمهم فتَكلِمهم ـ تجرحهم وتُكلّمهم ـ من الكلام وقيل تَكلِمهم وتُكلّمهم سواء كتَجرحهم وتُجرّحهم * ابن دريد * رجل كَليم ـ مكلوم والجمع كَلمى والكَلم ـ الجَرح والجمع كِلام وكُلوم * وقال * أثأبت القومَ ـ جرحت فيهم وأنشد

يالكَ من عَيْبٍ ومن إثْناءٍ * يُعقب بالقتل وبالسِّباء

* صاحب العين * شَتَم الرجلَ يَشْتِمُه شَتْماً ـ جرحه * أبو عبيد * مَضَّني الجرح وأمَضَّني ـ يعني آلمَني * ابن الأعرابي * الأقص ـ مَضَض الجراحة * صاحب العين * لَقَص الشئُ جلدي يلقَصُه ـ أحرقه بحرارته أو حَرِّه * أبو عبيد * ان أصاب الانسان جُرْح فجعل يندى قيل صَهِي يَصْهَى فان سال منه شئ قيل فَزَّ يَفِزّ فَزّاً وفَصّ يَفِصّ فَصِيصاً * ابن السكيت * ويَفُصّ فَصّاً * قال أبو علي * الفَصّ ـ اسم ماسال من الجرح * صاحب العين * الجُرْح يَنْفث الدم اذا أظهره ودم نفيث ـ منفوث * ابن دريد * ذَنَطت القَرْحة ـ انفجر ما فيها وليس بثَبت * أبو عبيد * اذا سال بما فيه قيل نَجَّ يَنِجّ نجيجا * الاصمعي * نَجّ يَنُجّ نَجّاً وأنشد

فان تَكُ قَرْحةٌ خَبُثَتْ ونَجَّتْ * فانّ الله يَفْعل ما يشاء

* أبو عبيد * وكذلك وَعَى الجرح وَعْياً والوَعْي ـ القيح * ابن الاعرابي * وَعَى القيحُ في الجرح ـ اجتمع * صاحب العين * الأَنّ ـ ضَرَبانٌ من الوَجَع في جُرْح أو عِرْق * أبو عبيد * المِدّة كالوَعْي * قال أبو علي * مَدّ الجرحُ مُدودا وأمَدّ * أبو عبيد * الصَّديد ـ الذي كأنه ماء وفيه شُكْلة * أبو زيد * صَدَّ الجرحُ وأصَدّ * ابن السكيت * القيح ـ الأبيض الخاثر الذي لا يخالطه دم وقد فاح الجرحُ مِدّته وقد أغَثّ * ابن دريد * يَقيح ويَقُوح وأقاح * أبو عبيد * غَثِيثة الجرح ـ مِدّته وقد أغَثّ * أبو زيد * التَذَعت القَرْحة ـ قاحت وقد لذَعها القيح * ابن السكيت * جاءت أتِيَّة الجُرْح ـ وهي مثل الغَثِيثة رواه ابن كيسان آتية الجرح * صاحب العين * هي الحضير وقد تقدم في السَّلَى * أبو عبيد * المِدّة تَقْرى في الجرح ـ تجتمع * ابن دريد * غَسَق الجرح ـ سال منه أصفر وفسروا الغَسَّاق في التنزيل صَديد أهل النار * قال أبو علي * كل ما سال فقد غَسَق ومنه غَسَقت عينه غَسَقا ـ دمعت وقال في قوله تعالى حَميم وغَسّاق يُقال غَسَاق وغَسّاق ـ وهو ما يَسيل من صَديد أهل النار والتخفيف أكثر لأن هذا المثال على الأوصاف أغلب منه على الأسماء وقد جاء في الأسماء نحو القَذّاف والجَبّان والكَلّاء * ابن دريد * طينة الخَبال ـ ما يسيل من جُلود أهل النار * ابن الاعرابي * الغَيْنة ـ ما سال من الجِراح وقيل هو مادّة الجرح

* أبو عبيد * ماسالَ من الجِيفَة * صاحب العين * الخُرَاج من الدم أو القَيح كالصَّديد * قال أبو على * قال أبو زيد المُهْل - مادَّة الجِرَاح وجمعه أمهال وحقيقته الفضة المُذَابة * ابن دريد * المُهْلة - صَديد المَيّت زعموا وفي الحديث « انما هو للمُهْلة والتُّراب » * صاحب العين * الصَّلِيب - صَديد المَيّت والمَصْلوب مشتق من ذلك والصَّليب - المَصْلوبُ * أبو زيد * غَذَّ جرحه يَغِذُّ - سالَ منه شيءٌ كالقَيح * قال أبو على * قال أبو عبيد في باب أمراض الابل اذا كانت به دَبَرَةٌ فبرأت وهى تَنْدَى قيل به غاذٌّ وتركت جرحه يَغِذُّ * قال أبو على * ماسالَ من الجُرح فقد غَذَّ وكذلك الدَّبَرُ * ابن السكيت * يقولون التي تدعوها لحن الغَرْب وهو الناصور الغاذُّ حيثما كان من الجسد بعد أن يسيل منها الماءُ ولم يَعرف الغَرْب الا في استغراب الدَّمع وسَيَلانه عند البُكاء * وقال مرة * الغَرْب - عِرْقٌ يَسْقِي ولا ينقطع * أبو زيد * عِرْقٌ ناشِزٌ - مُنْتَبِر وكلُّ ما ارتفع فقد نَشَز * أبو عبيد * فان فسدت القَرْحة وتقطَّعت قيل أرضَتْ أرضًا وتَذَأَّت وتَهَذَّأت * الاصمعى * اسْتَشْأَفَت القَرْحة - انتهت مُنْتَهاها وخَبُثت وصار لها أصل ومنه استأصل الله شأفتَه ولهذا معنًى آخر سنأتى عليه في موضعه إن شاء الله * الاصمعى * اضْمَأَلَّ الجُرْح - وَرِم * صاحب العين * شَخَص الجُرْح - وَرِم * ابن السكيت * أَنِهَت الجُرح وتَنِتَ تَنَتًا - استرخى وأنْتَن ويقال تَنِتَ وقد تقدم في غير الجُرح * ابن دريد * الزَّلَعة - جِراحة فاسدة وقد زَلِعت زَلَعًا * وقال * غَمِلَ الجُرح غَمَلًا - عُصِب فأفسده العِصَاب * ابن دريد * انْفَضَخَت القَرْحة - انفتحت وكل شيءٍ انفضخ فقد اتَّسع * أبو عبيد * انْفَضَحَت كذلك * صاحب العين * جُرْحٌ ذَرِبٌ - يزداد اتِّساعًا ولا يَقبل البُرْء وأما الذَّرَب من الأمراض فمأخوذ من الجُرح الذي لا يَبْرَأ * ابن السكيت * نَتَأَت القَرْحة تَنْتَأُ نُتُوءًا - اتَّسعت ومَجِلت - أي وَرِمَت * أبو زيد * اسْتَغْارَت القَرْحة والجَرْحة - تَوَرَّمت * أبو عبيد * فان كان الدم مات في الجُرح قيل قَرَتَ فيه الدمُ يَقْرِت قُرُوتًا * قال أبو على * أصل القُرُوت اليُبْس قالوا مِسْكٌ قارِتٌ - وهو اليابس العَتِيق * قال صاحب العين * هو أيْبَسه وأحسنه * ابن دريد * قَرِتَ الظُّفر - مات فيه الدم * أبو زيد * نَكَأْتُ الجُرح أنْكَأُه نَكْأً - قَشَرته قبل أن يَبْرَأ * الاصمعى * وكذلك القَرْحة * ابن السكيت *

البَسْر - أن يُنْكأ الحِبْنُ قبل أن يَنْضَج * ابن دريد * دَأَظَت القَرْحة - غمَزْتَها فَفَضَخْتَها فان انتقض الجُرْح ونُكِس قيل غَفَر يَغْفِر غَفْرا * قال أبو على * الغَفْر فى الجُرْح وغيره وأظنُّ ابنَ السكيت عَمَّ به وأنشد هو وأبو العبّاس

خَليلَىَّ إنّ الدارَ غَفْرٌ لذى الهَوَى * كما يَغْفِر المَحْمومُ أو صاحبُ الكَلْم

* صاحب العين * النَّطْف - غَفْر الجُرْح والخُرّاج * أبو عبيد * زَرِفَ زَرَفا وغَبِرَ غَبَرا مثل غَفَر * ابن دريد * نَغِل الجُرْح نَغَلا فهو نَغِلٌ - فسَدَ * أبو عبيد * بَرِئ جُرْحه على بَغْى - وهو أن يَبْرأ وفيه شئ من نَغَل * صاحب العين * وقد بَغِى بَغْيا * أبو زيد * بَرِئ جُرْحه على وَغْى كذلك وقد تقدّم أن الوَغْى القَيْح * أبو عبيد * فان أدخلْت فيه شيأ تسُدّه به قيل دَسَمْته أدْسُمه دَسْما وأنشد

* اذا أردْنا دَسْمَه تَنَفَّقا *

واسمُ ذلك الشئ الدِّسَام وفى بعض الحديث « إن للشيطان دِسَاما » - يعنى سِدَادا يمنَع به من رُؤْية الحقّ * صاحب العين * أسْفَفْت الجُرْحَ الدَّواءَ - حشَوْته به * ابن السكيت * سَبَرت الجُرْح أسْبُره سَبْرا والسِّبَار والمِسْبار والمِسْبر - ما أدخلْته فى الجُرْح لتنظُر الى قَدْر غَوْره وأنشد

* تَرُدُّ السِّبَار على السّابِرِ *

* صاحب العين * المُحارَفة - مُقايَسة الجُرْح بالمِسْبار واسم الميل المِحْراف * أبو زيد * صَمَمت الجُرْحَ أصُمّه صَمّا - وهو سَدُّكَه بالدَّواء وبالأكْوُل - وهو ما جعلْته فى الجُرْح ليأكُله ويُوَسِّعه * صاحب العين * ضَمَدت الجُرْح أضْمِده ضَمْدا - عصَبْته وكذلك الرّأس اذا مسَحْت عليه بدُهْن أو ماء ثم لفَفْت عليه خِرْقة واسم ما يُلزَق بهما الضِّماد وقد تَضَمّد والمَضْد لغة فى الضَّمْد * أبو عبيد * فان سالَ منه الدَّمُ قيل جُرْح نَغّار ونَعّار وهو بالنون أشبهُ * على * نَغّار من نَغَران القِدْر - وهو غَلَيانها * ابن السكيت * نَعّار بالنون والعين غير مُعجمة * أبو عبيد * نَعَر الجُرْحُ وغيره يَنْعَر نَعيرا - صَوّت * ابن دريد * قَصَع الجُرْح بالدم - شَرِق به وامْتَلأ وقَصَعت الناقةُ بجِرّتها - مَلأتْ فاها بها وفى الحديث « وهى تَقْصَع بجِرّتها » من ذلك وتَقَصّع جائز * الاصمعى * اذا انْقَطع دمُه قيل رَقَأ يَرْقأ رُقُوأً وقد

أرقأت الدمَ والعِرْقَ واسم ما أرقأته به الرَّقوء * ابن السكيت * لا تسبّوا الابلَ فان فيها رَقوءَ الدّمِ وقد تقدم عامة ذلك في الدمع * أبو عبيد * فاذا سكن ورمُ الجرح قيل حَمَص يحمُص حُموصا وانحمص * صاحب العين * جُرح حامص وحَميص وقد حَمَصه الدواء حَمْصا * ابن دريد * انمسخ كانحمص وحَمَص وحَمِص كذلك * أبو عبيد * ومثله اسخات * أبو زيد * نضا ورمُ الجرح نُضُوًّا - انحمص * ابن السكيت * يقال للجرح اذا يبس وذهب ماؤه قَبّ يقِبّ قُبوبا * أبو عبيد * فاذا صلح وتماثل قيل اندمل وأرَكَ يأرُك أُرُوكا وقد تقدم الاندمال والأُرُوك في عامة البُرء * ابن السكيت * ظهرت أريكة الجرح - ذهبت غثيثته وظهر اللحم صحيحا أحمر ولم يعلُه الجلد وليس بعد ذلك الا عُلُوّ الجلد والجُفوف * صاحب العين * أزك الجرح أزكا - استوى نبات لحمه ولما يبرأ بعدُ * أبو زيد * ألَبَ الجرح أَلْبا - برأ أعلاه وأسفله نغِلٌ * ابن دريد * أرأمت الجرح اذا داويته حتى يبرأ فيلتئم * أبو عبيد * فاذا علته جلدة للبرء قيل جَلَب يجلُب ويجلِب وأجلب فاذا تقشرت عنه الجلدة للبرء قيل تقشقش وقد تقدم في عامة البُرء ويقال للجرح اذا تقشر تقرّف والقشرة - القِرفة وأنشد

* والقَرْحُ لم يتقرّف *

أي لم يعلُه ذلك * ابن السكيت * قرفت القَرحة أقرِفها قرفا - نكأتها ويقال للقرح والجُدَريّ والجَرَب اذا تقرّف ويبس وتقفّل قد توسّف جلده وتقشّر والعَرَفة - قرحة تخرج في بياض الكفّ وقد عُرِف والزَّبيبة كالعَرَفة * صاحب العين * السَّعْفة والسُّعْفة - قُروح تخرج في رأس الصبيّ وقد سُعِف وقد تكون للرجل في رأسه وهو داء يورث القَرَع يقال له داء الثعلب لانه يصيب الثعالب كثيرا فلذلك نُسب اليها

الآثار من الجروح والضرب

* أبو عبيد * الأثر من الجرح وغيره في الجسد وغيره يبرأ ويبقى أثره * وقال * يقال اذا بقيت للجرح آثار عَرِب عَرَبا وحَبِط حَبَطا وحَبِر حَبَرا وقد أحبره * غيره *

وهو الحَبَار والحِبْر * ابن السكيت * جمع الحَبَار حَبَارات وجمع الحِبْر حُبُور وأحْبار وقد أُحْبِر جلده - ترك به حَبَارا * أبو عبيد * العاذر - الأثر وأنشد

أُزاحِمُهم بالباب اذ يَدْفَعُونَنِي * وبالظَّهْر مِنّي من قَرَى الباب عاذِرُ

والنَّدَب - الأثر * ابن السكيت * هو أثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد وجمعه أنْداب ونُدُوب * صاحب العين * وهي النَّدَبة * ابن دريد * وقد نَدَب نَدَبا * أبو زيد * اذا لم يرتفع عن الجلد فهي نَدَبة وجمعها النَّدَب وقد نَدِب ظهرُه نُدُوبا ونُدُوبة وأنْدَبْتُ في ظهره وبظهره نَدَبا - يعني أبقيتُه * صاحب العين * أنْدَب الجُرْح - صلُبت نَدَبتُه وجُرْح نَدِيبٌ * أبو زيد * في ظهره جُدَر واحدته جُدَرة وجَدَر واحدته جَدَرة - وهو أثر الجُرْح من الضَّرب اذا ارتفع عن الجلد وتُدْعَى النَّدَب جُدَرا ولا تُدْعَى الجُدَر نَدَبا وقد جَدِر ظهرُ الرجل جَدَرا * أبو عبيد * البَلَد - الأثر وجمعه أبْلاد والعُلُوب - الآثار * ابن السكيت * واحدها عَلْب وقد عَلَبته أعْلُبه * صاحب العين * الكَدْه بالحَجَر ونحوه - صَكٌّ يُؤَثِّر أثرا شديدا * ابن السكيت * كَدَه يَكْدَه كَدْها وتَكَدَّه جلدُه * ابن السكيت * الكَدْح كالكَدْه وجمعه كُدُوح * ابن دريد * تَكَدَّح جلدُه * صاحب العين * الكَتْح - دون الكَدْح من الحَصَى والشيء يُصيب الجلد فيؤثِّر فيه ولا يبلغ الكَدْح * اللحياني * كَتَحه كَتْحا كَكَتَحه والسَّحَاق - أثر الختان * أبو عبيد * الدَّعْس - الأثر * ابن دريد * قَرِه جلدُه قَرَها - تَقَشَّر واسودَّ من أثر الضرب * ابن السكيت * به وَقْرة - أي أثر ضَرْبة * أبو عبيد * الحَرْش - الأثر وجمعه حِرَاش وبه سُمِّي الرجل حِرَاشا * وقال * شَيْنٌ عَبَاقِيَة - له أثر باق

الغُدّة ونحوها

* الاصمعي * الغُدَّة والغُدَدَة - كلّ عُقْدة في جسد الانسان أطاف بها شَحْم وقيل هي كلّ عُقْدة بين العَصَبة واللحم والجمع غُدَد * صاحب العين * السَّلْعة - الغُدَدة في العُنُق والجمع سِلَع وقيل هي تكون في البدن - وهي هَنَة تَمُوج اذا حرّكتها تحت

الجلد والغُدْبة ـ لحمة غليظة شبيهة بالغُدّة * غيره * النُّكاف والنَّكَفة ـ الغُدّة وابل مُنْكَفة * الرزاحى * الضُّواة ـ غُدّة تحت شحمة الأُذُن فوق النَّكَفة * صاحب العين * الضُّوَاة ـ ورم يكون فى حُلُوق الابل وغيرها وقد ضُوِيت الابل وكل سِلْعة فى البدن ضُوَاة * ابن السكيت * الجُدَرة ـ الغُدّة وقد تقدّم أنها الجُرْح وأنها من البثر

الخُدُوش والشِّجاج

* صاحب العين * خدش جلده خدشا ـ مزّقه * ابن السكيت * أصابه خَدْش ومَرْش وهى الخُدُوش والمُرُوش والمَرْش ـ شقّ الجلد بأطراف الأظافير وهو أضعف من الخدش. مَرَشه يمرُشه مَرْشا * ابن السكيت * القُطُوف كالمُرُوش الواحد قَطْف وقد قطفه يقطِفه قطفا * ابن دريد * وقطّفه وأنشد ابن السكيت

* ولكن وجهَ مولاكَ تَقطِف *

* وقال * أصابه شئ فخمش وجهه وبه خَمْش وسَحْج وجهه وبه سَحْج * صاحب العين * السَّحْج ـ القشر وذلك أن يصيب الشئُ الشئَ فيقشر منه شيأ قليلا كما يصيب الحافر من الحفا والانسان وغيره من الحائط سَحَجه يَسْحَجه سَحْجا ومنه حمار مُسَحَّج ومِسْحاج * ابن دريد * جَحَس جلده يجحَسه جحسا ـ قشره والسين أعرف * اللحيانى * الدَّحْج كالسحج دحجه يدحجه * صاحب العين * الشَّحْطة ـ أثر سحج يصيب جنبا أو فخذا أو نحوهما والخَرْش ـ الخدش فى الجسد كله خرشه يخرشه خرشا وأخرشه وخرّشه والرَّتْخ ـ قطع صغار فى الجلد خاصة وأرتخ الحجام ـ اذا لم يبلغ فى الشرط * ابن السكيت * مرّت بى غرارة فعشّنى ـ أى سحجتنى وعشه الجدار يعشه عشا * وقال الكلابى * أقول مرّت بى غرارة فشننتنى وأصابتنى مَشْنة ـ وهو الشئ له سعة ولا غور له فمنه ما بض منه دم ومنه ما لم يجرح الجلد * ابن الاعرابى * كَدَوت وجهه ـ خدشته * ابن دريد * القَعْش ـ الشَّدْخ عامّة * صاحب

العين *

العين * الرَّدْخ والرَّدَخ ــ الشَّدْخ * غيره * الشَّدْه كالشَّدْخ وقد شَدَهَ رأسه
* أبو عبيد * الخُماشة من الجِراحات ــ ما ليس له أرْش معلوم مثل الخَدْش ونحوه
وقد خَمَش يَخْمِش ويَخْمُش خَمْشا * صاحب العين * الخَمْش ــ الخَدْش فى الوجه
وقد يستعمل فى سائر الجسد والجمع خُمُوش خَمَشه خَمْشا وخُمُوشا وخَمْشة * قال أبو على *
الخُدُوش فى الجسم والشِّجاج فى الرأس * أبو زيد * الشَّجّ فى الوجه والرأس ولا يكونُ
فى غيرهما * ابن السكيت * لا يكونُ الشَّجُّ الا فى الوجه * أبو زيد * وهى الشَّجّة
وجمعها شِجاج * قال أبو على * شَجَجْته أشُجّه شَجًّا * صاحب العين * الشَّجَج
ــ أثَرُ الشَّجّة فى الجَبِين والنعتُ منه أشَجُّ والشَّجِيج ــ المَشْجُوج والعربُ تُسَمِّى
الوَتِدَ شَجِيجا ومَشْجُوجا الشَّعَثه وكان بينهم شِجاج ــ أى شَجَّ بعضُهم بعضا والسَّلْعة ــ
الشَّجّة ما كانت والجمع سَلَعات وسِلاع وسَلْع وسَلَعٌ * ابن السكيت * أيْسَرُ الشِّجاج
الدّامِيَة ــ وهى التى يَخْرُج منها دمٌ * ثابت * الدّامعة ــ التى يَسِيل منها دمٌ
* أبو عبيد * أوّل الشِّجاج الحارِصَة ــ وهى التى تَحْرِص الجلدَ ــ أى تشُقّه قليلا
ومنه حَرَص القَصّار الثوبَ ــ شقّه * ابن السكيت * هى التى حَرَصت من وَراء الجلد
ولم تَخْرِقه * قال أبو على * ومنه اشتقاق الحَرِيصة ــ وهى المَطْرة التى تَقْشِر وجهَ
الارض فرّقوا بين البناءين * أبو حاتم * الحُرَيْصة ــ دونَ الحارصة والحَرِيصة على
غير لفظ التصغير كالحارصة وقد حَرَصْته أحْرِصه حَرْصا ــ أصبْته بحُرَيْصة * أبو
عبيد * ثم الباضِعَة ــ وهى التى تَشُقُّ اللحمَ بعد الجلد * ابن السكيت * هى
التى جَرَحت الجلدَ وأخذت فى اللحم ولا فِعْلَ لها * أبو عبيد * ثم المُتَلاحِمة ــ وهى التى
أخذَتْ فى اللحم ولم تَبْلُغ السِّمْحاقَ ــ وهى التى بينها وبينَ العظم قُشَيْرة رَقِيقة وكل قِشْرة
رَقِيقة سِمْحاقٌ ومنه قيل فى السماء سَماحِيقُ من غَيْم وعلى ثَرْب الشاة سَماحِيقُ
من شَحْم * ابن السكيت * السِّمْحاقُ ــ اسمُ الجِلْدة التى بين اللحم والعَظْم وقد
تقدّم أنّ السِّمْحاق أثَرُ الخِتان * قال أبو عبيد * أخبرَنى الواقدىُّ أنّ السِّمْحاق عندهم
المِلْطا وهى المِلْطاة بالهاء فاذا كانت على هذا فهى فى التقدير مقصورة قال وتفسير
الحديث الذى جاء « يُقْضَى فى المِلْطا بدمها » معناه أنه حين يَشُجُّ صاحبها يُؤخَذ مقدارُها

تلك الساعة ثم يُقضَى فيها بالقصاص أو الأَرْش لا يُنظَر الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان فهذا قولهم وليس قول أهل العراق * أبو زيد * اللاطئة كالملطا * أبو عبيد * ثم المُوضِحة — وهي التي تُبدي وَضَح العظام ثم الهاشمة — وهي التي تَهشِم العظمَ * أبو زيد * هي التي هشمت العظمَ ولم يتباين فَراشُه وقيل هي التي هشمته فنُقِش وأُخرِج فَراشُه وتباينَ * أبو عبيد * ثم المُنقِّلة — وهي التي يخرج منها فَراش العظام * صاحب العين * شجّة مُفرِشة ومُفترِشة — تبلغ فَراش القِحف * أبو عبيد * ثم الآمّة — وهي التي تَبلُغ أُمَّ الرأس — وهي الجلدة التي تكون على الدّماغ * ابن السكيت * الآمّة — أشدُّ الشِّجاج — وهي التي تصل الى الدّماغ فربما أُفشِت وربما لم تُنقَش وصاحبها يُصعَق لصوت الرّعد ورُغاء البعير ولا يُطيق البُرُوزَ في الشمس وبعض العرب يقول مأمومة * قال أبو علي * هي مفعولة في معنى فاعلة كقوله تعالى « انّه كان وَعْدُه مأتيًّا » قال وجمع الآمّة مآمّ ثم جعله من باب مَلَامِح وأنشد

فلولا سلاحي يومَ ذاك وغلمتي * لَرُحتُ وفي رأسي مآمُّ تُسبَر

قال وأما قوله

قلبي من الزَّفرات قطّعه الأسى * وحشاي من حرّ الفراق أميمُ

فانه استعاره في الحشى وليس بأصل * أبو زيد * الدّامغة من الشِّجاج — التي تَهشِم الدّماغ دمغه يدمغه دمغا فهو مدموغ ودميغ ودميغ الشيطان — نَبزُ رجل من العرب * صاحب العين * شجّة خادية — شديدة * أبو عبيد * الحَجيج — الذي قد عُولِج من الشجّة وهو ضرب من علاجها وقيل هو أن يُشَجَّ الرجلُ فيختلط الدمُ بدماغه فيُصَبّ عليه السمنُ المغلَى حتى يظهر الدمُ فيؤخذ بقطنة حججته أحُجّه حجًّا * ابن السكيت * الحَجّ — أن يَقدَح بالحديد في العظم حتى يتلطخ الدماغ بالدم الى أن تُقلَع القطعةُ التي قد جفّت ثم يعالج ذلك حتى يلتئم بجلد وتكون آمّة * ابن دريد * الأَشناق — ما كان دون الدية كالشِّجاج ونحوها

الوَرَم والخُــــراج

* صاحب العين * وَرِم جلده يَرِم وَرَما وأوْرَمه الداءُ * أبو عبيد * وكذلك وَرَّمه ولم يعرف توَرَّم الجلدُ وحكاه ابن الاعرابى * أبو عبيد * خَدَر جلده يخْدُر خُدورا كذلك وأخْدَره الداءُ والضربُ وخَدَره يخْدُره * صاحب العين * الجُمْرة ـ داء يَعْتَرى الناسَ فيحمَرُّ موضعُه والحِبْن ـ داء يَعْتَرى الجسدَ فيَقيح منه ويَرِم وجمعه حُبُون * ابن السكيت * الحِبْن ـ الدُّمَّل * صاحب العين * وهو الزَّامِح * ابن دريد * التَّهَبُّج ـ انتفاخ الوجه وتَقَبُّضه وقد تَهَبَّج وهَبِج * سيبويه * فهو هَبِجٌ * صاحب العين * التَّهْبِيج ـ شِبْه الوَرَم فى الجسد وقال ناخَت الأصابعُ فى الشئ الوارم وأنشد

قَصَرَ الصَّبُوحَ لها فشَرَّج لحمَها * بالنَّىِّ فهى تَثُوخ فيها الاصْبَع

* الأصمعى * الرَّهَل ـ الانتفاخ حيث كان وقيل الرَّهَل وَرَم ليس من داء ولكنه رَخاوة الى السِّمَن والضَّعْف وقد رَهِل اللحمُ رَهَلا فهو رَهِل وأصبح فلان مُهَبَّلا ـ أى مُوَرَّما والخُراج ـ ورم يخرُج بالبدن من داء به * سيبويه * خُراج وأخْرِجة وخِرْجانٌ * ابن دريد * أمْسَح الوَرَم ـ انحَلّ * أبو حاتم * خَزِب الجلدُ خَزَبا فهو خَزِب وتَخَزَّب ـ ورم من غير ألم * صاحب العين * النُّفّاخ والنُّفَخة ـ الوَرَم * ابن دريد * وهو النَّفْخة * صاحب العين * الصَّاخة ـ ورم يكون فى العَظْم من صَدْمة أو كَدْمة والجمع صاخَاتٌ وصاخٌ وقال بَيْضَة الحِبْن ـ أصلُه والدُّمَّل والدُّمَل ـ خُرَاج على التفاؤُل بالصَّلاح والجمع دَمامِيلُ واندَمَل جُرْحُه ودَمِل ـ بَرِئَ * ابن دريد * نَفَر العضوُ يَنْفُر ويَنْفِر نُفُورا ـ ورِمَ وهاجَ * أبو عبيد * هو من النِّفار لأنه يتجافى وتباعُد فكأن الجسمَ لما أنكر الداءَ طَمَر وقال مرة النُّفُر ـ خُروج الدُّمَّل * صاحب العين * النَّبْرة ـ الوَرَم فى الجسد وقد انْتَبَر والثُّؤْلول ـ خُراج وقد ثُؤْلِل الرجلُ * صاحب العين * اللّاطِئَة ـ خُراج يخرُج بالانسان فلا يكاد يبرأ يقال انه من لَسْعة النُّطَاة وقد تقدم أنها من

الشَّجّاح * أبو عبيد * أقرن الدُّمّل – حان له أن يتفقّأ ولالاقران موضع آخر سنأتي عليه ان شاء الله

كسر العظام وجبرها

* أبو عبيد * عَفَتَ عظمه يَعْفِته عَفْتا – كسره * قال أبو علي * قال الاصمعي العَفْت أيضا – كسر الكلام والضَّعف عن إجادته وتناوله واقامته والفعل كالفعل قال وأظنّه مُسْتعارا ومنه رجل عفتانٌ وجمعه عفتانٌ وقد تقدم في باب الأَلْسنة والكلام * أبو عبيد * لَعْلَعه – كسره * غيره * وقد تَلَعْلَع * ابن السكيت * وقَرْت العظم وَقْرا – صدعته * ابن دريد * عظمٌ وَقِير – به وَقْرة ومنه قيل فقير وقير كأنّه مكسور الفقار منصدع العظام * أبو زيد * الهَشْم – كسر العَظْم والرأس من بين سائر الجسد هَشَمه يَهْشِمه هَشْما فانْهَشم وتَهَشّم وعَظْم هَشِيم – مَهْشُوم * ابن دريد * الحَجّ – الوَقْرة في العَظْم * ابن السكيت * انْعَرف عَظْمُه – انكسر * ابن دريد * عَنِتَ العظمُ عَنَتا – أصابه وَهْيٌ أو كَسْر * الأصمعي * وقد أعْنَتّه وعَنِتَتْ يده عَنَتا – وهَتْ وأعْنَتّها * صاحب العين * أُنْعِبَ العَظْمُ – أُعْنِتَ ومنه البعير المُنْعَب الذي يَهِيض ثِقَلُ الحِمْل أعظمَ يديه ورجليه بعد الجَبْر وسيأتي ذكره * أبو زيد * رَفَتّ العظمَ يَرْفُت رَفْتا – انكسر وذهب * غيره * رَفّته أرفُته وهو الرُّفات * أبو عبيد * اذا بَرَأ بعد الكسر قيل جَبَر يَجْبُر جُبورا وجَبَرته أنا جَبْرا * ابن السكيت * الجَبائر – العيدان التي تُجْبَر بها العظام واحدتها جَبِيرة وجِبارة * قال أبو علي * يقال جَبَر العظمُ وتَجَبّر وأكثر ما يُستعمل التَّجَبّر في الاستغناء بعد الفقر والإيراق بعد التَّسَلُّب * أبو عبيد * عَثَمَت يده تَعْثِم عَثْما – بَرَأَت على غير استواء وقد عَثَمْتُها * قال أبو علي * ومنه اشتقاق عُثْمَن * غيره * عَثَم العظمُ يعثُم عَثْما وعَثِم عَثَما – جُبِر وفيه ورم أو أَوَد وعَثّمته أعْثِمه عثما وعَثّمته – جَبَرته واستعاره بعضهم فقال

وقد يَقْطَع السيفُ اليَماني وجَفْنُه * بِشَبارِ نِيِّ أعشارٍ عُثِمْنَ على كَسْر

* أبو عبيد * اذا كان الجبر على عثم قيل وَعَى وَعْيا وقد تقدم أن الوَعْى القيح ومثله أَجَر يأجر أَجْرا ويأجر أُجورا وأجرته إجارا * ابن دريد * أجرت يده تأجر أجرا وأُجورا وأُجرت - انكسرت ثم جبرت على عثم * أبو عبيد * اتّشى العظم - برأ من كسر كان به * ابن دريد * هضت العظم هيضا فانهاض - كسرته بعد جبور وكل وجع على وجع هيض ولذلك قيل هاض فؤاده الحزن مرة بعد مرة * الأصمعى * عنت العظم - عنت وهو التعتاب

البطّ والكَىّ

البطّ والبجّ سواء بططته أبطّه بطّا وبججته أبجّه بجّا وأنشد أبو عبيد

جاءت كأنّ القسور الجون بجّها * عساليجه والثامر المتناوح

* قال الفارسى * الرواية بجاءت كأن القسور وقبل هذا البيت

فلو أنها قامت بطنب معجم * نفى الجدب عنه رفده فهو كالح

بجاءت كأن الطنب - العود اليابس والرف - ورق الشجر * ابن السكيت * أفرى الجرح - بجّه وضمده يضمده ضمدا - شقّه قبل إناه وكذلك الخراج وقد تقدم الضمد فى التعصيب * أبو زيد * الكى - إحراق الجلد بحديدة ونحوها كويته كيّا واكتوى واستكوى - طلب أن يكوى والمكواة - الحديدة والرضفة التى يكوى بها وفى المثل « قد يضرط العير والمكواة فى النار » * ابن دريد * الكاوياء ميسم يكوى به * صاحب العين * حسم العرق يحسمه حسما - قطعه ثم كواه حتى لا يسيل دمه

السَّعوط واللَّدود

سعطت الرجل أسعطه وأسعطه سعطا والضم أعلى والسعوط - كل شئ صببته فى الأنف من دواء أو غيره * سيبويه * هو المسعط وهو أحد ما شذ من هذا الضرب

وله نظائر سأذكرها فى قسم الأفعال من هذا الكتاب ان شاء الله * ابن الأعرابى * سَعَطته وأسعطته والسَّعيط ــ الرجل المُسْعَط وقد استعط * أبو عبيد * نَخَيت الرجل ونخوته وأنخيته كله ــ أسعطته * ابن دريد * النَّخا ــ المُسْعُط وهو ضرب من جلود دواب البحر يُسْتَعَط به * السيرافى * العاطوس ــ الشئ يُعطس منه وقد مثّل به سيبويه * أبو عبيد * النَّشوق ــ سَعُوط يجعل فى المَنْخرين وقد أنشقته اياه ونشقه * صاحب العين * وهو النَّشق وقد استنشقه وأنشقته القطنة المحرقة ــ أدنيتها من أنفه ليجد ريحها واللَّدود ــ ما كان من السقى فى أحد شقى الفم والوَجور فى أى الفم كان وقد وجرته وَجُورا وأوجرته * ابن دريد * أوجرته أعلى * صاحب العين * توجّرت الدواء ــ بلعته والمِيجرة ــ شبه المُسْعط * ابن السكيت * النَّشوغ ــ الوَجور نشغته أنشغه نشغا وأنشغته فتنشّغ وانتشغ * أبو عبيد * ناشغ كذلك وأنشد

* أهوى وقد ناشغ شربا واغلا *

* ابن السكيت * الصَّعود كالنَّشوغ * أبو زيد * الوَشوغ ــ ما يجعل من الدواء فى الفم وقد أوشغته

النوم

* ابن السكيت * نام ينام نوما * سيبويه * ونياما * ابن السكيت * ونُؤُوم ونُوَمة * سيبويه * ونُوَّم والانثى نائمة والجمع نُوَّم قال وأكثر هذا الجمع فى فاعل * أبو عبيد * انه لخبيث النيمة ــ أى الحال التى ينام عليها * قال أبو على * المنام ــ النوم والمنام ــ مَرْكض النوم فى العين وأصل هذه الكلمة السكون ومنه رجل نُوَمة ــ خامل * ابن جنى * رجل نويم ــ مُغَفَّل من ذلك * ابن دريد * نام الانسان ثم كثر حتى قيل ما نامت الليلة السماء برقا * ابن السكيت * قوم نَوْم ونُوَّم ونُيَّم ونُوَّام * أبو على * ونِيَام وأنشد قول ذى الرمة

ألا طرقتنا مية ابنة منذر * فما أيقظ النُّيَّام الا سلامها

* على * وقد كان ينبغي أن لا يكون ذلك لأن الواو في نُوَّم إنما قُلبت لقربها من الطَّرَف كما أُعِلَّت في عُصِيّ وأوائل وأما في نُيّام فقد بَعُدت فحكمها أن لا تُعَلّ كما لا تُعَلّ واو طَوّاوِيس وقَوّاوِيس لبُعدها لكنا تلقّيناه هذا البيت عن ابن الاعرابي عن أبي الغَمْر * سيبويه * قوم نُيَّم * ابن جني * نائم ونُومَى كرائب ورَوْبَى * غيره * وقد أَنَمْتُه ونَوَّمْتُه والتَّناوُم - إظهار ذلك وقالوا يا نَوْمانُ لا يُستعمَل الا في النداء * أبو عبيد * المَنام - العين يذهب الى أنها موضع النوم * صاحب العين * رَقَد يَرقُد رُقادا ورُقودا ورَقْدا - نام والمُرقِد - شيء يُشرَب فيُنَوِّم والرَّقود والمِرقَدَى - الدائم الرُّقاد والرَّقْدة - هَمْدة ما بين الدنيا والآخرة * صاحب العين * الرُّقود بالليل والرُّقاد أيًّا كان * أبو عبيد * خَبَط الرجل وهَبَغ يَهْبَغ هَبْغا - نام * ابن الاعرابي * هَبَغ يَهْبَغ هَبْغا - نام بالنهار * أبو عبيد * الهُبوغ - المبالغة القليلة من النوم أيّ حين كان والاسم الهَبْغة * أبو عبيد * فان كان نوما قليلا فهو التَّهويم * ابن دريد * وهو الهَوْم والتَّهَوُّم وقيل هَوَّم - حرّك هامته من النوم * ابن السكيت * مَضْمَض عينَه بنوم - نام نوما قليلا * ابن دريد * مَضْمَضت العينُ بالنوم وتَمَضْمَض النومُ في العين * أبو عبيد * الغِرار كالتهويم * صاحب العين * النُّعاس - النومُ * غيره * هو مُقارَبته * صاحب العين * وقد نَعَس يَنْعُس نَعْسا ونُعاسا فهو ناعس ونَعْسانُ وامرأة نَعْسَى * ابن السكيت * رجلٌ ناعِسٌ ولا يقال نَعْسانُ * ابن دريد * خَفَق خَفْقةً - نَعَس نَعْسة ثم انتبه * أبو زيد * خَفَق برأسه من النُّعاس - أماله * قطرب * الغَشاش - نومٌ قليلٌ * صاحب العين * الهَجْع - أخفّ النوم والوَقْعة - نومةٌ في آخر الليل والتَّعريس - نومةٌ خفيفة في ذلك الوقت أيضا * أبو عبيد * فان كان نصف النهار فهو التَّغوير ويقال للقائلة الغائرة والقَيْلولة كالتَّغوير * قال أبو علي * القَيْلولة من القائلة كالتَّغوير من الغائرة وقد قال ابن السكيت قال قَيْلولةً وهو قائلٌ وقوم قَيْلٌ وقُيَّل وأنشد

* ان قالَ قَيْلٌ لم أَقِلْ في القُيَّل *

* قال سيبويه * ولم يقولوا ما أقيله استغنوا عنه بما أنومه * قال أبو علي * قال أبو اسحق قالوا ما أنومه في وقت كذا ولم يقولوا ما أقيله لئلا يلتبس بالتعجب من قَيْلولة البيع

قالوا فاتَّه البيع وأفاتَه * أبو عبيد * فان كان نوما شديدا فهو التَّسْبيخ * قال أبو على * وحقيقته إفراط السُّكون * ابن السكيت * الوَسَنُ والسِّنَة ـ النُّعاس قال الله عز وجل « لا تأخُذُه سِنَةٌ ولا نَوْمٌ » وقال الأعشى

باكَرَتْها الأغرابُ فى سِنَة النَّوْ * مِ فتَجْرى خِلالَ شَوْكِ السَّيال

* صاحب العين * الوَسَنُ ـ ثَقَلة النوم * ابن السكيت * رجل وَسِنٌ ووَسْنانُ ـ ناعس وامرأةٌ وَسْنَى ووَسْنانةٌ * أبو عبيد * تَوَسَّنْتُه ـ أتيتُه وهو نائمٌ * ابن السكيت * تَوَسَّنْتُ المرأة ـ أتيتُها وهى نائمة وأنشد

كأنَّ فاهَا اذا تُوُسِّنَ مِنْ * طِيبِ مَشَمٍّ وحُسْنِ مُبْتَسَمِ

رُكِّبَ فى السامِ والزَّبيبِ أقا * حِىُّ كَثيبٍ تَنْدَى من الرِّهَمِ

تُوُسِّن ـ أُتِىَ على النوم وقوله رُكِّب فى السام صلةٌ لمُبْتَسَم وخبر كأنَّ فى قوله أقاحِىُّ كثيب والسامُ ـ عُرُوق الذهب والفضة فى المَعْدِن واحدته سامةٌ فهو اسمه لم يُصَفْ ولم يُسْبَكْ فأراد أنها حَمْراء اللِّثات وقوله الزَّبيب أراد الخَمْر فأتى بشئ يدلُّ عليها * وقال حُمَيد بن ثور يذكر سَحابا

ولقد نَظَرْتُ الى أغَرَّ مُشَهَّرٍ * بِكْرٍ تَوَسَّنَ فى الخَمِيلة عُونا

أغَرّ ـ سَحابٌ أبيض تَوَسَّن ـ أمطرها لَيْلا * أبو عبيد * الهاجِعُ ـ النائمُ * ابن السكيت * هَجَع يَهْجَع هُجُوعا ـ نامَ ولا يكونُ الهُجُوع الا بالليل * صاحب العين * رجلٌ هاجِعٌ وقوم هُجَّع وهُجُوع ونِسوة هَوَاجِعُ وهَوَاجِعات وهُجُوع وهُجَّعٌ وذهب أبو على الى أنه الاضطجاعُ نوما كان أو غير نَوْمٍ وأنشد

فقُمْتُ وقد هَجَعَتْ به ولسْتُ بنائمٍ * وذِرَاعُ مُلْقِيَةِ الجِرانِ وِسَادِى

* صاحب العين * تَهِمَ الرجلُ فهو تَهِمٌ ـ نامَ قال رَنَّقَ النومُ فى عينه ـ خالَطَها * أبو زيد * أكَلْتُ طعاما وَقَطَنِى ـ اى أنامَنِى * أبو عبيد * الهاجِدُ ـ النائمُ وأنشد

خَيالٌ لأُمِّ السَّلْسَبيل ودُونَها * مَسِيرةُ شَهْرٍ للبَرِيد المُذَبْذَبِ

خَيالٌ ودُمْنٌ هداك لِفتْيَة * وخُوصٍ بأعْلَى ذى عَوانة هُجَّدِ

* ابن السكيت * هَجَد يَهْجُد هُجُودا وأهْجَد وقومٌ هُجُود وهُجَّدٌ ولا يكون الهُجُود الا بالليل وأنشد

طافَ الخيالُ بأصحابي وقد هَجَدُوا * من أُمِّ عَلْوانَ لا نَحْبٌ ولا صَدَدُ

وقد هَجَدَ - صَلَّى بالليل وتَهَجَّدَ - تيقَّظ للصلاة قال الله تعالى « ومن الليل فتهجَّدْ به نافلةً » قال وسَبَّ أعرابي امرأته فقال عليها اللعنةُ المتهجِّدين * ابن الاعرابي * اسْتُثْخِنَ الرجلُ - ثَقُلَ من نوم أو إعياء ومنه أثْخنت الجريحَ - أثقلته وخصَّ سيبويه بالاثخان نومةَ السَّفَر والمرض وفي التنزيل « حتَّى اذا أثخنتموهم » * ابن السكيت * الأُرْدُنُّ - النُّعاس وأنشد

قد أخذَتْنِي نَعْسةٌ أُرْدُنُّ * ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بها مُصِنُّ

وقال رجلٌ رَوْبانُ وأَرْوَبُ ورائبٌ اذا كان خاثِرَ النَّفْس من النُّعاس وقومٌ رَوْبَى وأنشد

فأمّا تَمِيمٌ تَميمُ بن مُرٍّ * فألفاهُم القومُ رَوْبَى نِياما

* قال سيبويه * رجالٌ رَوْبَى بمنزلة سَكْرَى والرَّوْبَى - الذين قد استثقلوا نوماً فشُبِّهوا بالسَّكْران وقالوا الذين أثخنهم السفرُ والوجعُ رَوْبَى أيضا الواحد رائبٌ * قال أبو علي * هو تشبيهٌ * غيره * وقد يكون الرائبُ من الشِّبَع رابَ رَوْباً ورُؤُوباً * أبو عبيد * المُلْهاجُّ - الخاثرُ النَّفْس من النُّعاس وأيقظني حين الهاجَّتْ عيني * قال أبو علي * وكلُّ مُختلِط مُلْهاجٌّ * ابن السكيت * الكَرَى - النُّعاس ورجل كَرٍ وكَرٍ وكَرْيانُ وقد كَرِيَ * صاحب العين * السُّباتُ - نومٌ خَفِيٌّ كالغَشْيَة ورجلٌ مَسْبُوتٌ * ابن دريد * الغُمْضُ والغِماضُ والتَّغْميض - النوم والغُمْض - ما دخل العينَ من النوم والتغماض - اسم للفعل والغِماض - اسمُ النوم وقد غَمَضْتُ * أبو زيد * نادَ نَوْداً ونُواداً - تمايَلَ من النُّعاس خاصَّةً * وقال * ناتَ نَوْتاً ونَيْتاً - تمايَلَ * الاصمعي * أمْرَغَ - نامَ فسال لُعابُه والثَّقَلةُ - نَعْسة غالبةٌ والمُسْتَثْقِل - الذي قد استثقل نوما * وقال * هَكِرَ الرجلُ هَكَراً - سَكِرَ من النوم وقيل هو أن يَعْتَرِيَه نُعاس فتسترخي عظامُه ومفاصلُه * السُّكَّرِيّ * الهَدَفُ - الثقيلُ النوم * ابن دريد * رجلٌ فَهِدٌ - يشبَّه بالفَهْد في ثِقَل نومه وقد فَهِدَ فَهَداً - نام وتغافل عما يجب عليه تعهُّده وفي الحديث « ان دخل فَهِد ولا يسأل عمّا عَهِد » * أبو زيد * غَطَّ في نومه يَغِطُّ غَطيطاً - نَفَخَ * صاحب العين * النَّخيخ

ـ دُونَ الغَطِيطِ فى النومِ والأَفْعَى لها الفَحِيحُ يُعْرَفُ مكانُها بفَحِيحِها * ابن دريد * كَخَّ يَكِخُّ كَخًّا وكَخِيخا ـ نامَ فغَطَّ * وقال * جَخْفَ ـ نَفَخَ فى نومِه فى بعض اللُّغات * صاحب العين * خَرَّ فى نومِه يَخِرُّ خَرِيرا ـ غَطَّ وكذلكَ الهَرْهَرةُ والنَّمِير وهى الخَرْخَرَة * ابن دريد * البَرْدُ ـ النومُ كذا فُسِّر فى قوله عزّ وجلّ « لايَذُوقُونَ فيها بَرْدًا ولاشَرابًا » * صاحب العين * أَغْفَى الرجلُ وغَفَى غَفْيَة ـ نَعَس * وقال * فى قوله تعالى « إنَّ لكَ فى النَّهارِ سَبْحًا طَويلًا » قيل معناه فَرَاغًا للنوم وقد يكونُ السَّبْحُ بالليل * على * وقُرِئَ سَبْخًا طَويلا بالخاء يعنى النومَ كما تقدّم

قــــلة النوم

* صاحب العين * غَفَّق الرجلُ ـ نامَ ثم استَيْقَظ ثم نامَ * غيره * والسُّهاد والسَّهَد والسُّهُد ـ امتناعُ العينِ من النَّوْم وقد سَهَّده الهَمُّ والأَلَمُ * أبوعبيد * رجل ساهِدٌ وسُهُدٌ ـ قليلُ النوم * ابن السكيت * عينٌ سُهُدٌ بغيرهاء * صاحب العين * السَّهَر ـ امتناعُ النومِ بالليل سَهِرَ سَهَرا وأَسْهَرَه الهَمُّ أو الوَجَع * أبو زيد * سَمَرَ يَسْمُر سَمْرا وسُمُورا ـ لم يَنَمْ وهم السُّمّار والسامِرَة والسامِرُ والسَّمَر ـ حديثُ الليلِ خاصّةً والسامِرُ ـ مَجْلِسُ السُّمّار ورجلٌ سَمِير ـ صاحبُ سَمَر وقد سامَرَه مُسامَرةً والسَّمِير ـ المُسامِر * أبو عبيد * الشَّقِذ ـ الذى لايَكادُ يَنام وقد تقدّم أنه الذى يُصيب الناسَ بالعين والشَّقِذانُ كالشَّقِذ * ابن الاعرابى * مانام لِعُصْرٍ ـ أى لم يَكَدْ يَنامُ * ابن السكيت * رجلٌ خَرِش ـ قليل النوم كثير الاستيقاظ من خَوْف أو كَلاءَة لماله * أبو عبيد * رجُل خَرِس أو خَرِش ـ لايَنام * صاحب العين * النُّبْه ـ القيامُ من النَّوم وقد نَبَّهْته وأَنْبَهْته من الغَفْلة وانْتَبَه وتَنَبَّه * ابن السكيت * رجُلٌ يَقُظٌ ويَقِظ ـ كثيرُ الاستيقاظ * سيبويه * الجمع يَقُظُونَ وأَيْقاظٌ * قال أبو على * الجمع بالواو والنون عنده فى هذا النحو أكثر قال وهذا نصُّ قول سيبويه قال فى تكسير الصفة للجمع وأمّا ما كان فَعُلًا فانه لم يُكَسَّر على ما كُسِّر عليه اسما القِلّة فى الأسماء وأنه لم يَتَمَكَّن فيها التكسير كفَعَل فلمّا كان كذلك

وسهلت فيه الواو والنون تركوا التكسير وجمعوه بالواو والنون وألزموه هذا اذ كان فعل وهو أكثر منه قد منع بعضه التكسير نحو صنعون ورجلون ولم يكسروا هذا على بناء أدنى العدد كما لم يكسروا الفعل عليه وانما صارت الصفة أبعد من الفعول والفعال لأن الواو والنون يقدر عليهما في الصفة ولا يقدر عليهما في الأسماء لأن الأسماء أشد تمكنا في التكسير ثم قال سيبويه وقد كسروا أحرفا منه على أفعال كما كسروا أفعل وفعل قالوا نجد وأنجاد ويقظ وأيقاظ وأنشد أبو علي

لقد علم الأيقاظ أخفية الكرى * تزججها من حالك واكتحالها

أخفية الكرى ـ الأعين يقال للعين خفاء الكرى والخفاء كالوعاء وقالوا أيقظته فتيقظ واستيقظ والاسم اليقظة ومنه قولهم في الذكي يقظ ويقظان * أبو نصر * هب من نومه يهب هبا وهبوبا وأهببته * أبو عبيد * ما اكتحلت غماضا ولا حثاثا ولا حثاثا ـ أي نوما ويوصف به فيقال نوم حثاث كضرار * ابن السكيت * رجل أرق وآرق ـ ساهر وأنشد

* فبت بليل الآرق المتململ *

* صاحب العين * أرق أرقا وقد أرقه الهم * ابن دريد * آرقني * قال أبو علي * قال أبو العباس خدعت عينه ـ لم تنم وأنشد

أرقت فلم تخدع بعيني نعسة * ومن يلق ما لاقيت لا بد يأرق

* غيره * بعثت الرجل من نومه أبعثه بعثا ـ نبهته وأرى البعث في الحشر منه والفعل كالفعل وانبعث من نومه ـ استيقظ * ابن السكيت * رجل بعث ـ كثير الانبعاث من نومه لا يغلبه النوم وأنشد

* بعث تؤرقه الهموم فيسهر *

* وقال * إنه لشديد جفن العين اذا كان صبورا على النعاس لا يغلبه النوم * ابن دريد * اكتلأت عيني ـ سهرت لخوف * أبو زيد * وأصل الاكتلاء الاحتراس ومنه اذهب في كلاءة الله وقد كلأه يكلؤه كلاءة والكلاءة أيضا ـ الاسم والجمع كلأة * أبو علي * كالأت عيني ـ غالبتها على النوم * ابن دريد * رجل هشهاش الليل اذا لم ينم من عمل أو سهر * صاحب العين * اختمشت عينه ـ أرقت

من غير وجع

ما يعرض في النوم

من الكابوس والحلم

* قال أبو الحسن الأخفش * هى الرُّؤْيا والرُّيَّا وزعم أبو على أنه قلب بدلي لأن أبا الحسن قد حكى أيضا الرِّيَّا وأما سيبويه فزعم أن الرُّيَّا نادر ذهب الى أن تخفيفه قياسيّ وأن الادغام على ذلك والاول أقوى وسنبين هذا في الهمز وضربي التخفيف والبدل ان شاء الله * ابن جني * لا يُستعمل الرُّؤيا الا في النَّوم وقد جسر عليه المتنبيّ جاهلا به في قوله

* ورُؤْياكَ أحلى في العُيون من الغمض *

* على * يجوز أن يكون الرُّؤيا في اليقظة كقوله تعالى «وما جعلنا الرُّؤيا التي أريناكَ» في قول من قال إنّ ذلك الأمر كان في اليقظة والافقول ابن جني صحيح * أبو زيد * رأيتُ عنك رُؤْيا اذا رأيت له رُؤيا حسنة وزعم أحمد بن يحيى أنه يقال حلَم في النوم حُلْما وحُلُما وردّ ذلك عليه أبو اسحق فقال انما الحُلْم المصدر والحُلُم الاسم * صاحب العين * الحُلْم - الرُّؤيا والجمع أحلام * غيره * تحلّمت الحُلْم - تكلّفته والاحتلام كالحُلْم وفي التنزيل «والذين لم يبلغوا الحُلُم» ورجل حالم - محتلم وقد حلَم به وعنه وتحلّمت عن فلان - رأيت له رُؤيا أو رأيته في النوم * أبو عبيد * هجَرت به هُجْرا - حلَمت * أبو حاتم * هَجَر في نومه أو مرضه يهجُر هَجْرا وهِجِّيرى واهجيرى وأهجر - هذى * صاحب العين * الهَلْج - شيء تراه في نومك مما ليس برُؤْيا صادقة وقد تقدم أن الهَلْج أخف النوم والأضغاث - الأحلام التي لا تأويل لها ولا خير فيها واحدها ضِغْث وقد أضغثت الرُّؤيا والخَيال - ما يراه الانسان في حلمه وقد تخيّل الى - تشبَّه وكل ما تشبَّه لك فقد تخيّل وهو الطَّيف * ابن السكيت * طاف الخيالُ يَطيف طَيْفا وأطاف وأنشد

أنّى ألمّ بك الخيال يطيف * ومطافه لك ذكرة وشعوف

* وزعم الفارسى * أنه وجده بخط ابن السكيت ومطافه بفتح الميم ويُطيف بضم الياء * ابن دريد * تطيّف كذلك وقال تتابعت عليه أحلامه - تتابعت بصدق * صاحب العين * الكابوس - ما يقع على النائم بالليل ولا أحسبه عربيًّا * قال الفارسى * النيدلان - الكابوس * غيره * وهو النيدلان * أبو على * حُكى عن أبى عمرو النيدلان بالكسر قال وهو ردىء لأنها حينئذ صيغة تثنية فيلزم أن يكون واحدها نيدلا وليس فى الكلام فيعل قال وقد يجوز أن يكون تثنية على غير واحد فتصح حكاية أبى عمرو * ابن دريد * الجاثوم - شبيه بالكابوس والبخث - النيدلان

العبــــارة

* أبو عبيد * عبرت الرؤيا أعبرها عبرا وعبورا وعبارة * غيره * الاسم العبارة * أبو عبيد * استعبرته رؤياى - أى قلت له اعبرها

الانكباب والدخـــول

فى الشئ والاســــتتاربه

* أبو عبيد * الانكراس - الانكباب ونحوه والانغلال - الدخول ويقال غللت - دخلت فى الشئ * أبو على * غللته - أدخلته وأنشد

غللت المهارى بينها كل ليلة * وبين الدجى حتى أراها تمزق

* أبو عبيد * التكدس - أن يحرك منكبيه وكأنه يركب رأسه والتكاوس - التراكم * وقال * اندمج وادمج وانغمس أخذه من الناموس اذا دخل فى الشئ واستتر به والناموس - جبريل عليه السلام * ابن دريد * نامسته - جعلته موضع السر وكل شئ سترت فيه شيأ فهو ناموس له * أبو عبيد * ازلق

وازْرَقَب ـ دخل فى الشئ واستتر به * ابن دريد * انْقَمَع فى بيته وقَمَع قُمُوعا ـ دخل فيه مُسْتخفيا وبه سُمّى قَمَعةُ بنُ إلياس * وقال * خَشَّ فى الشئ يَخُشّ خَشًّا وانْخَشَّ ـ دخل فيه وبه سُمّى الرجل مخشًّا وبقال خَبَع فى المكان وانْخَشَف ـ دخل فيه ورجل مِخْشَف من ذلك وقد تقدم أنّ المِخَشّ والمخشف الجَريّان * وقال * انْشامَ فى الناس ـ دخل فيهم * أبو عبيد * وكذلك تَشَيَّمهم * وقال * تَخَلَّلتُ القوم ـ دخلت بين خِلالهم وخَلَلهم ومنه تَخَلُّل الاسنان * ابن دريد * جُسْتُ القومَ جَوْسا ـ تخلّلتهم ومنه قوله تعالى «فجَاسُوا خِلالَ الدِّيار» وقرأ أبو السَّمّال فحاسُوا خِلالَ الديار وهو فى معنى جاسُوا * أبو عبيد * انْدَمَق الرجلُ ـ دخل وأدْمَقْته ـ أدخلته

الجماع ونحوه

* غير واحد * جامَعها مُجامعة وجِماعا وتَجَلَّلها وخصّ أبو عبيد به الابل وخصّ ابن السكيت بها الخيل وقال نَكَحها يَنْكِحها نَكْحا ونِكاحا * قال سيبويه * نَكَحها نِكاحا جاؤا به على مثل الضِّراب والسِّفاد لقربهما فى المعنى * أبو عبيد * النِّكْح ـ النِّكاح * قال أبو على * واذا استُعمل النِّكاح فى الاملاك فهو كناية عنه وقد نَكَحها وأنْكَحته إيّاها * صاحب العين * وقد يجرى النكاحُ مجرى التَّزويج وكان الرجل فى الجاهلية يأتى الحَىَّ خاطبا فيقوم فى ناديهم فيقول خِطْب ـ أى جئت خاطبا فيقال له نِكْح ـ أى قد أنكحناك إيّاها وامرأة ناكِح ـ ذاتُ زوج ويجوز فى الشعر ناكِحَة وأنشد

ومثلك ناحتْ عليه النِّسا * ءُ من بين بِكْرالى ناكِحَه

واسْتَنْكحت فى بنى فلان ـ تزوّجت اليهم والبُضْع ـ الجماع بَضَعها يَبْضَعها بَضْعا وباضَعها مُباضَعة وبِضاعا * سيبويه * غَشِيَها غِشْيانا * أبو زيد * كلُّ ما باشرته فقد غَشِيته ومنه غِشْيانُ المرأة * أبو حاتم * تَغَشَّيتها كغَشِيتها وفى التنزيل «فلمّا تَغَشَّاها» * أبو عبيد * خَطَأها وَوَطَأها * ابن السكيت * يَقْطُوها قَطْوًا

* أبو عبيد * خجأها كذلك * ابن السكيت * يخجؤها * أبو عبيد *
أرّها يؤرّها أرًّا - نكحها ورجل مئرّ - كثير النكاح ورواه الفراء بالزاى من الأزّ
الذى هو الحركة * صاحب العين * الوهْس - شدّة النكاح وهَس وَهْسا ووَهيسا
وقد تقدم أنه شدّة الأكل * وقال * شغرت المرأة وبها أشغر شُغورا وأشغرتها
- رفعتُ رجلها للنكاح * وقال * ناكها نَيكا والنيّاك - الكثير النيك * أبو
عبيد * النَّسْر - النكاح وأنشد

ولا تقربنّ جارة إنّ سرّها * عليك حرام فانكحن أو تأبّدا

* قال محمد بن السرىّ * واشتقاق السُّرّيّة منه على تغيير النسب * قال أبو على * وقد
تكون فُعُّولة من السُّرور على تحويل التضعيف والعدول عن الضمّ الى الكسر لمكان
الخفّة * ابن السكيت * هو النكاح على غير وَجْهه وأنشد

* فعفّ عن أسرارها بعد العسَق *

- أى اللُّزوم * أبو عبيد * هرجها يهرجها هَرْجا * ابن دريد * وبَهْرجها
- نكحها * ابن السكيت * نخب ينخب نخْبا كذلك وأنشد

إنّ العجوز استنخبت فانخبها * ولا تهيبها ولا ترجبها

وقال نَشَل ينشُل نَشْلا وشطأ يشطأ وُشطأ ورطأ يرطأ رطأً - نكح * ابن دريد * رطا رطْيا
ورَطْوا - جامع فى لغة من لم يهمز * ابن السكيت * حشأ يحشأ حشأ وأشأ يلشأ ألشأ
- نكح أظنها فى كتاب أبى زيد بالتاء ولفأ يلفأ لفأ ومسح يمسح مسْحا ورطم يرطم رطْما
* صاحب العين * ملخ المرأة ملْخا وهو من شدّة الرّطم * ابن السكيت * قطرو كام
كَوْما وامرأة مُكامة - منكوحة * قال أبو على * جاءت على غير فعلها أو صرّح بذلك
أبو العباس * ابن السكيت * الكوم والعَصْد واحد ولم يعرفوا للعصد فعلا * قطرب *
وهو العصد * صاحب العين * عزد يعزد عزْدا - جامع ودعزها يدعزها دعْزا
كذلك * ابن السكيت * دحاها يدحوها ودحجها ودخجها دخجا - وهو دفع فى ازعاج
ولمسها يلمسها لمْسا ولامسها * صاحب العين * مسّها وماسّها كذلك * ابن
السكيت * محزها محزا والكسر والحلج والفش والنخف والمخج - النكاح تخجها
يتخجها تخجا * غيره * العرابة والإعراب - النكاح * وقال * دحمها يدحمها -

نكحها * ابن السكيت * الخَطُّ - ضَرْبٌ من البُضْع وقد خَطَّها والطَّخُّ أيضا - النكاح طَخَّها يَطُخُّها طَخًّا واشترى يحيى بن يَعْمَرَ جارية خُراسانيّة ضخمة فدخل عليه أصحابه فسألوه عنها فقال نِعْمَ المِطَخَّة * ابن دريد * مَتَخَها يَمْتَخُها مَتْخًا والمَصْدُ كالمَصْدِ وقد مَصَت ومَصَد يَمْصِد والحَرْش - مُجامعة الرجل المرأة وهي مُسْتَلْقية على قفاها حَرَشَها حَرْشًا والشَّحْزُ - كلمة مرغوب عنها يُكَنَّى بها عن النكاح وكذلك الطَّحْز والطَّحْس وقد طَحَس وطَحَز ومثله الدَّعْظ وقد دَعَظ يَدْعَظ وكذلك الرَّطْع رَطَعَها يَرْطَعُها وربما قالوا طَعَرها * غيره * انما هو طَعَزَها بالزاى والراء تصحيف ويقال العَرْط كأنه مقلوب والطَّرْع - النكاح والمُرْبِع - الذى لا يَلْبَث أن يُعاوِد المرأة * ابن دريد * النَّجْع والنَّخْج - النكاح نَخَجَها يَنْخَجُها * وقال * عُقْر المرأة - بُضْعها وامرأة عاقِرٌ من نساء عَواقِر وعُقْر والقَهْر - أن يُجامِع الرجلُ المرأة ثم يَتَحوّل الى أُخرى قبل الفَراغ واللَّعْز - النكاح باتَ يَلْعَزُها * صاحب العين * وهى عِراقيّة غير عربيّة * ابن دريد * الطَّغْس والطَّسْع - كِناية عنه وقال رجل غُسَلٌ ومِغْسَل - كثير الجماع * قطرب * غَسَل المرأة يَغْسِلُها غَسْلا وغَسَّلها - أكثر نكاحها * ابن دريد * سَلَق المرأة - بَسَطها ثم جامَعَها وتَسَلَّق الجِدارَ وغيرَه - تَسَوَّرَ عليه * صاحب العين * الشَّلْق - ضَرْبٌ من البُضْع وليس بعربىّ محض * ابن دريد * الغُلْمة - شهوة النكاح من الرجال والنساء رجل مِغْلِيم وغِلِّيم وامرأة غِلِّيم * وقال * حَلَأْتُ المرأة - نكحتها والمَزْلَبة - كِناية عن النكاح زعموا * أبو عبيد * المُعْرِس - الذى يَغْشَى امرأته * قطرب * خَبَّها يَخُبُّها خَبًّا - نكحها * صاحب العين * رَهَزَها يَرْهَزُها رَهْزًا فارْتَهَزَت - وهى تحرّكهما جميعا * ابن دريد * زَخَّ المرأة يَزُخُّها زَخًّا وزَخْزَخَها زَخْزَخة - نكحها ومِزَخّة الرجل - امرأته وأنشد

أفلحَ مَنْ كانتْ له مِزَخَّه * يَزُخُّها ثم ينامُ الفَخَّه

* وقال * نَشَّ المرأة يَنُشُّها نَشًّا - نكحها * صاحب العين * الرَّفَث - الجماع وقد رَفَثَ اليها * ابن دريد * رجل قَيْفَط وقَفَطَى - كثير النكاح * أبو عبيد * المُقارَفة والقِراف - الجماع ومنه حديث عائشة رضى الله عنها ان النبىّ صلى الله عليه وسلم إنْ كان ليُصْبِح جُنُبًا من قِرافٍ غير احتلامٍ ثم يَصُوم * ابن دريد * الحَوْز - النكاح

وقد حازَها وأنشد

* تقولُ لمّا حازَها حَوْزَ المَطِى *

* ابن دريد * الخَلْج والدَّعْسُ ـ ضَرْبانِ من النّكاح فالخَلْج إخراجها والدَّعْس إدْخالُها * صاحب العين * الخَفْج ـ ضَرْبٌ من النّكاح والمُحارَقة ـ المُباضَعة على الجَنْب والدَّغْدَغة ـ التّحريكُ فى البُضْع وغيره * أبو عبيد * المُخاصَرة فى البَضْع ـ أن تَضرِب يدَه الى خَصْرِها وفى الحديث « نَهى النبىُّ صلى الله عليه وسلم عن التّخاصُر فى الصلاة » ـ وهو أن يَضرِب بيده الى خَصْره ويُصَلّى * قطرب * مَخَن المرأةَ مَخْنًا ـ نكَحها * غيره * المَشْق ـ ضَرْبٌ من النّكاح وقد مَشَقَها مَشْقًا * أبو زيد * خالَطَ الرجلُ امرأتَه خِلاطًا ـ جامَعها * وقال * تَمَأّى المرأةَ ـ نكَحها * صاحب العين * الزَّكْب ـ النّكاح * ابن دريد * كاوُس ـ كلمةٌ يُكْنَى بها عن اسم البَضْع اذا فعلَ مَرّة وقد كَاسَها * صاحب العين * الرجل الجُرَاف ـ الشّديد النَّيْك النشيط وأنشد

يا شَبَّ ويحكَ ما لاقَتْ فَتاتُكُمُ * والمُنْقَرِىُّ بجُرافٍ غيرِ عِنّينِ

والطَّفْش ـ النّكاح وأنشد

قُلْتُ لها وأُولِعَتْ بالنَّمْشِ * هل لكِ يا خَلِيلَتى فى الطَّفْشِ

* أبو زيد * مَشَنها ومَتَنها يَمْتَنُها مَتْنًا وكَشَأَها ـ نكَحها وشَأَزَها كذلك * قطرب * الحَتْء ـ النّكاح وقد حَتَأَها يَحْتَؤُها * أبو زيد * مَعَنها يَمْعَنُها مَعْنًا ـ نكَحها * ابن السكيت * امرأة مَكْمورة ـ منكوحة ورجلٌ مَكْمور ـ ضَخْم الكَمَرة وتَكامَرَ الرجلان ـ نَظَرا أيُّهما أعظمُ كَمَرةً وأنشد

واللهِ لولا شَيْخُنا عَبّادُ * لَكَمَرُونا اليومَ أو لكادُوا

والمَكْمور أيضا ـ الذى أُصيبت كَمَرتُه * ابن دريد * الجَخْجَخَة ـ كِناية عن النّكاح وكذلك النَّشْنَشَة * غيره * طَعَجَها يَطْعَجُها طَعْجًا ومَعَسها مَعْسًا * ابن دريد * المُكاصَمَة ـ ضَرْبٌ من النّكاح * غيره * فَقَم المرأةَ ـ نكَحها * ابن دريد * الخَضْخَضة ـ تحريكُ الذكَر باليد حتى يُمْنِى ونُهِىَ عنها * صاحب العين * الشَّكاز ـ المُجامِع من وراء الثوب * أبو زيد * لاطَ لِوَاطًا ـ عَمِل عَمَل قوم لُوط

* صاحب العين * التزادُف - كناية عن فعل قبيح * وقال * عَزَرَها يَعْزُرُها عَزْرا وزَعَرها يَزْعَرها زَعْرا - نكحها ومعطها يَمْعَطها مَعْطا كذلك

ومن أفعال الاقتضاض

* أبو عبيد * اقتضضتُ المرأةَ من قولهم قضضتُ اللؤلؤة أقُضُّها قَضًّا - ثقبتُها * الاصمعى * وهى القِضَّة * أبو عبيد * افترعتُ المرأةَ كذلك * الاصمعى * اذا امتنعتْ عليه أوّلَ ليلة قيل باتتْ بليلة حُرّة فان افترعها أوّلَ ليلة قيل باتتْ بليلةٍ شَيْباءَ وبليلة الشَّيْباء

المنىّ ونحوه

* صاحب العين * مَذَى الرجلُ والفحلُ مَذْيا وأَمْذَى - وهو أرقّ ما يكونُ من النُّطْفة والاسم المَذْى والمذاء * غيره * السُّوعاء - الوَدْى ويُقصَر * صاحب العين * زَكَم بنُطفته - رَمَى بها والجَنابة - المَنِىُّ وقد أَجْنَب الرجلُ فهو جُنُب وكذلك الاثنان والجميعُ والمؤنّث وقد قالوا جُنُبان وأجناب * قال سيبويه * كَسّروه على أفعال كما كسّروا فَعَلا عليه حين قالوا بَطَل وأبطال - يعنى أنهما اتّفقا فى الصّفة كما اتفقا فى الاسم نحو جَبَل وأجبال وطُنُب وأطناب ولم يقولوا جُنُبة * أبو زيد * النُّزالة - ما ينزل من ماء الفحل * ابن دريد * انه لَمِن نُزالة سَوْء * صاحب العين * النُّطْفة - التى يكونُ منها الولَد * الاخفش البغدادىّ * الذَّنين - ماء الفحل * ابن دريد * القَطيط - ماءُ المرأة أو الفحل والبَيْط - ماء الرجلِ والفحل * أبو عبيد * القَطْر - المذى مشتقّ من القَطْر - وهو الحلَب بأطراف الاصابع وذلك لقلّته وليس المنىّ كذلك لانه يَخذِف به خذفا

العنين والقليل النكاح والعقيم

* أبو عبيد * عِنّين بيّن العِنِّينة والعَنانة وقد عُنِّن عن امرأته وامرأة عِنّينة -

لأُريد الرجالَ * ابن دريد * وهو التعبيز وقد يُستعمل فى الخيل * صاحب العين *
هو التحبير * أبو عبيد * السَّرِيسُ ـ الذى لا يأتى النساءَ وأنشد

أفى حَقّ مُواساتى أخاكُمْ * بمالى ثم يَظْلِمُنِى السَّرِيسُ

* ابن دريد * السَّرِيس ـ الذى لا يُولَدُ له وأنشد

وعاشَ أَعْمَى مُقْعَدا سَرِيسا * حتى يَضُمَّ الوارِثُونَ الكِيسا

والحَرِيكُ ـ العِنِّينُ فى بعض اللُّغات * صاحب العين * هو الحَصُور وفى التنزيل
فى صفة يحيى عليه السلام « وسَيِّدا وحَصُورا » * ابن السكيت * أَقْطَعَ الرجلُ
ـ انْقَطَعَ عن الجماع * ابن الاعرابى * قُطِعَ به وانْقُطِع * أبو زيد * الغارِزُ
ـ القليل النكاح والجمع غُرَّزٌ * أبو عبيد * الزُّمَّلِقُ ـ الذى يَقْضِى شهوتَه قبل
أن يُفضِىَ الى امرأته وأنشد

انّ الزُّبَيْرَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ * لا آمِنٌ جليسُه ولا أَنِقْ

الأَنِق ـ الذى يَرَى ما يُعْجِبُه يريد أَنِيق * ابن دريد * زُمَّلِق وزُمالِق وهى الزُّمْلَقَة
* وقال * رجلٌ عَقِيمٌ من قوم عُقَمَى وعِقَام ـ وهو الذى لا يَلِد وحكى عُقَّام وعُقُم
وهذه الصفة أغلبُ على الأُنثى منها على الذَّكَر * ابن السكيت * الاسمُ العَقْم والعُقْم
وقد عُقِم وعَقِم * السيرافى * الأَباتِرُ ـ الذى لا نَسْلَ له وقد تقدّم أنه القصير وأنه
الذى يَبْتُر رَحِمَه * ابن السكيت * يُقال للرجل اذا عَجَزَ عن المرأة عند العُرْس حَوْقَل
* أبو عبيد * رجلٌ عَياياءُ كذلك * الأصمعى * رجل عَياياءُ مثله وقيل هو الذى
لم يَنْكِحْ قَطُّ والجمع أَعْياءٌ * ابن دريد * رجل طَباقاءُ ـ لا يُجامِع وكذلك البَعير وقيل
هو الثقيل الذى يُطْبِق على المرأة بصدره لثِقَله * الأصمعى * أَكْسَلَ الرجلُ ـ عالَجَ فى
البُضْع فلم يُنْزِل وقيل أَكْسَلَ ـ عَزَلَ فلم يُرِدِ الوَلَد

الدُّور ونحوها

* غير واحد * دارَةٌ ودارٌ والجمع أَدْؤُر * قال أبو على * قلبُ الواو المضمومة همزةً
وهى غير أوّل مُطَّرِد كما يَطَّرِد فيها اذا كانت أوّلاً أقوى وحكى أبو الحسن دارٌ وآدُرٌ والقول فى

هـذا أنه كان أَدْؤُر فلما تحركت الواو بالضم قُلبت همزة كما قُلبت فى أَثْؤُب فلما قُلبت العين الى موضع الفاء بَعُدَ مقتضى القلب فيه وكان القياس فيه اذا قُدِّم الى موضع الفاء أن تعود واوا لسكونها وزوال الضمة عنها الا أنه لما قدر القلب بعد قلبه اياه همزة اجتمعت الهمزة المبدلة مع العين مع الهمزة الزائدة فى أفعل فلما اجتمعت الهمزتان فى الكلمة والثانية ساكنة والأولى مفتوحة قُلبت ألفا كما فعل ذلك فى آدم وآدر وفى الفعل آمن ونحوه * قال سيبويه * دُورٌ ودُورات * قال أبو علي * سلموا الجمع المكسر فى جمعهم له كما كسروه وعلى مثاله عُوذ وعُوذات قال الشاعر

* تَرَى الوَحْشَ عُوذاتٍ به ومَتَالِيَا *

* ابن دريد * بعض العرب يجمع دارا دِيرانا كما جمعوا نارا نِيرانا * سيبويه * شبهوه بقاع وقيعان - يعنى أنهم حملوا هذا المؤنث على ذلك المذكر لأن باب فعلان للمذكر أكثر منه للمؤنث * أبو علي * تَدَوَّرَدارا - اتخذها * أبو عبيد * الرَّبْع - الدار بعينها حيث كانت * غير واحد * والجمع أَرْبُع ورُبُوع ورِبَاع * أبو عبيد * المَرْبَع - المنزل فى الربيع خاصة * وقال * أَرْبَعَ القوم - دخلوا فى الربيع وتربعوا بمكان كذا - أقاموا به فى الربيع * قال أبو علي * وكذلك أصافوا وأشتوا وأخرفوا مثل أربعوا وأسماء المواضع من هذه كأسمائها من كل فعل على هذه الزنة فان أرادوا أنهم أقاموا هذه الأزمنة فى موضع قال صافوا وشتوا وارتبعوا * أبو عبيد * سُرُّ الدار - وسطها وكذلك بَيْضتها وبيضة القوم - وسطهم وعُقْر الدار وعَقْرها - أصلها ومنه العَقَار - وهو المنزل والأرض والضياع * ابن السكيت * وهو النخل وسيأتى ذكره * ابن دريد * عُقْر الدار - وسطها وعُقْر النار - حيث يجتمع جمرها * أبو علي * أن يكون عُقْر الدار أصلها أشبه الا تراهم أجمعوا أن عُقْر الحوض مؤخره وكل ذلك يقال فيه عُقْر وعُقُر لغتان ليس على الوقف ولا الاتباع لضرورة الشعر كقوله

* وقد تُكْرَه الحربُ بعد السِّلْمْ *

* ابن دريد * السَّاحة - فضاء يكون بين دور الحي والجمع السُّوح * السكري * العَقْوة - السَّاحة * ابن دريد * المَنْهَرَة والمِرْبَد - فضاء بين بيوت يرتفق بها

أهلها يلقون فيها الكناسة * أبو عبيد * الرهو - مستنقع الماء من الجوب وفى الحديث « لا يباع نقع البئر ولا رهو الماء » * أبو عبيد * الجواء - فرجة تكون بين بيوت القوم والجمع أجوية * قال أبو على * الجوبة - الفضاء والجمع جوب وكل منفتق جوبة * أبو عبيد * كل جوبة منفتقة ليس فيها بناء فهى عرصة * صاحب العين * عرصة الدار - وسطها وقيل ما لا بناء فيه لاعتراص الصبيان فيها والجمع عراص * أبو عبيد * فناء الدار وثناؤها على البدل وليس بلغة على حدتها لأنهم لم يقولوا أثنية كما قالوا أفنية ولو كانت لغة وضعية لقيل ذلك ونظيره جدث وجدف للقبر قالوا أجداث ولم يقولوا أجداف فهذا عكس ذلك فى البدل ونظيره فى دخول كل واحدة من الفاء والثاء على الأخرى * أبو عبيد * الوصيد - الفناء وقاعة الدار وصرحتها وقارعتها وباحتها - ساحتها * ابن دريد * جمع الباحة بوح كساحة وسوح وبحبوحة الدار - سعتها من التبحبح - وهى الاتساع تبحبح الشئ وتبحبح - اتسع وفى الحديث « من أراد أن يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد » والركحة والركحة - ساحة الدار ولفلان ساحة يتركح فيها - أى يتوسع * قال أبو على * الركح - الفناء * ابن الاعرابى * والجمع ركوح * أبو عبيد * الأركاح - الأفنية ولم يذكر لها واحدا وأنشد

لم يدع الثلج بها وجاحا * أما ترى ماغشى الأركاحا

* ابن دريد * عقوة الدار - باحتها والجمع عقوات * ابن دريد * اذهب فلا أرينك بعقوتى وعقاتى - أى ناحيتى وكذلك بحضرتى وبحضرتى وبعقاتى وبحراى وبحراتى وبعراى وبعراتى وقيل العرى - ما ستره من شئ والعرى - الحائط منه * أبو عبيد * اذهب فلا أرينك بذراى كذلك ولا يكون ذراتى * أبو عبيدة * الجمع أذراء وقد استذريت بداره * ابن دريد * الكن - الذرى * صاحب العين * صحن الدار - وسطها وكذلك هو من الفلاة ونحوها من متون الأرض وسعة بطونها والجمع صحون وأنشد

* ومهمه أغبر ذى صحون *

* ابن دريد * العَدْوة والعُدْوة ــ الساحةُ والفِناء * أبو عبيد * الجَنَاب والعَذِرَة ــ الفِناء وبه سُمِّيت عَذِرة الناس لأنَّها كانت تُلْقى بالأفنية * ابن الاعرابى * انه لَبَرِىءُ العَذِرَة على المَثَل كقولهم بَرِىءُ الساحة * صاحب العين * رَحَبَة الدار والمسجد ــ ساحَتُهما * سيبويه * رَحَبة ورِحَاب كرقَبَة ورِقَاب والقِصَاء ــ فِناء الدار يُمَدُّ ويُقصَر يقال حُطَّ فى القَصَا ــ أى تَباعَدْ عنّى * ابن دريد * جَخْوَة الدار ــ ساحَتُها * ابن دريد * حَضْرة الرجل ــ فِناؤه * ابن الاعرابى * الخَنْثَة ــ الفِناء والمنزلة وأنشد

وَوَطِئْتَ مُعْتَلِيًا خَنَثَتَنا * والغَدْرُ منك علامةُ العَبْد

* صاحب العين * عِراق الدار ــ فِناء بابها * ابن الاعرابى * الجمع أعْرِقة وعُرُق * أبو حاتم * هو فى كَنَفه وكَنَفَته ومنه اخْرُج فى حفظ الله وكَنَفه * على * هذا على المَثَل * ابن السكيت * كَنَفْت الرجل أكْنُفه وتَكَنَّفته واكْتَنَفْته ــ جعلْته فى كَنَفى قال كنا فى ضَبْع فلان ــ أى فى كَنَفه * وقال أبو على * هو فى حَشَاه ــ أى فى كَنَفه وأنشد

يقول الذى يُمْسى من الحِرْز أهلُه * بأىّ الحَشَى صار الخَليط المُبَايِنُ

* أبو عبيد * طَوَار الدار ــ ما كان مُمْتَدًّا معها ومنه قولهم عَدَى طَوْره ولا أَطُوربه ــ أى لا أقْرَبه * صاحب العين * الطُّوَار ــ ما كان على حَذْو الشىء أو بحِذائه وقد طار حَوْلَ الشىء طَوْرًا وطَوَرانا ــ حام * ابن دريد * جَوَار الدار كطَوَارها * صاحب العين * حَرِيم الدار ــ ما أُضيف اليها وكان من حُقُوقها ومَرافقها * أبو زيد * الدَّفَأَة ــ الذَّرَى يُسْتَدْفَأ به * أبو عبيد * ظَلَل الدار ــ موضع من صَحْنها يُهَيَّأ لمَجالس أهلها والجمع أظلال وظُلُول * صاحب العين * خِلال الدار ــ ما حَوالَى جُدُرها وما بين بُيُوتها وفى التنزيل «فجَاسُوا خِلالَ الدِّيار» * صاحب العين * حَيِّز الدار ــ ما انضمّ اليها من المَرافق والمنافع وكلّ ناحية حَيِّز على حِدَة والجمع أحْياز والحَوْز كالحَيِّز والحَوْز أيضا ــ موضع يحوزُه الرجل يتّخذ حواليه مُسَنّاة والجمع أحْواز وكل من جمع شيئا فقد حازه حَوْزا وحِيازة واحتازه * أبو عبيد * المُنْتَجَع ــ المنزل فى طلب الكلأ * ابن السكيت * هؤلاء قوم ناجعة ومُنْتَجِعون

وقد

وقد نجعوا ينجعون فى معنى انتجعوا * ابن دريد * أصل النجعة طلب الكلأ ثم صار كلّ طالب حاجة منتجعا * غيره * المُنتجع — المُراد وانتجعناه — أتيناه نسأل معروفه * أبو عبيد * المحضر — المَرجع الى المياه * ابن السكيت * على الماء حاضرٌ وهؤلاء قوم حُضّار — اذا حضروا المياه * صاحب العين * دارٌ قوراء — واسعة

أسماء عامة المَنازل والأوطان

يقال مَنزل ومَنزلة * أبو عبيد * المَباءة — المنزل * ابن دريد * أبأت القوم وبوّأتهم — نزلت بهم الى سَنَد جبل أو شاطئ نهر وأبأت عليه ماله — أرحتُ عليه ابله وغنمه وبيئة الرجل — الموضع الذى يتبوّأ فيه فأما البيئة عند أبى عُبيد فالة التبوّء * وقال * إنه لحسن البيئة من بوّأته مَنزلا * أبو عبيد * المَعان نحوه يقال الكوفة مَعانٌ منّا * أبو على * هذا فَعال من المَعْن ولا يكون من العَين لأن العين لم نعلمه اشتُقّ منه فعل الا عنت الرجل — أصبتُه بالعين فاذا لم يشتق منه الفعل فوضع الفعل لا يكونُ منه فى أكثر الأمر وكأن معناه أنهم لا يمتاص عليك وجودُهم ولا يتكلّف دونهم مشقّة * على * يذهب الى أنه من المعْن — وهو الشئُ اليسير * أبو عبيد * والمحلال — المكانُ الذى يحُلّ به الناس والمَربُّ مثله وقد يكون المَربّ وصفا وسيأتى ذكره ان شاء الله قال والمَظِنّة — المنزل المَعْلَم وأنشد

* فانّ مَظِنّة الجَهْل الشَّباب *

وروى عن أبى عبيدة السِّبَاب * أبو عبيد * المَغانى — المَنازل وقد غنيت بالدار — أقمت بها * أبو زيد * غَنِىَ القومُ بالدار غِنًى — أقاموا بها زمانًا * أبو عبيد * المَغَانى — المنازل التى كان بها أهلوها والطَّنْء — المَنزل * ابن دريد * الوطَن — حيثُ أقمتَ من بلد أو دار والجمع أوطان وطَنت بالمكان وأوطَنت أعلى وأنشد أبو على

كَيما يَرى أهلُ العراق أنّنى * أوطَنْتُ أرضا لم تكن من وَطَنى

* أبو علي * السَّأو ـ الوطن وأنشد

* بعيد السَّأو مَهْيوم *

* ابن دريد * رجع الانسان الى إدْرَوْنه ـ أى وطنه ورجع الفرس الى إدْرَوْنه ـ أى مَعْلفه * ابن دريد * رَحْل الرجل ـ منزله ومسكنه وانه لخصيب الرَّحل وجديبه وجمعه أرْحُل

آثار الديار ونحوها

* أبو عبيد * الطَّلل ـ ما شخص من آثار الدار وقد تقدم أنه موضع من صحن الدار * غيره * والجمع كالجمع * أبو عبيد * الآل ـ الشخص والرَّوسم والرَّشم ـ ما كان لاصقا بالأرض * غيره * والجمع أرسُم ورُسوم وقد ترسَّمت الدارَ ـ نظرت رَسْمها * ابن دريد * رَبْع طاسمٌ وطامسٌ ـ دارسٌ من أرْبُع طُمّاس * أبو علي * طَمَس المنزلُ وطَسَم ـ دَرَس والمَطامس ـ آثارُ الديار * أبو عبيد * الزَّحاليف ـ آثارُ تزلّج الصِّبيان من فوقُ الى أسفل واحدتها زُحلوفة فى لغة أهل العالية وأما تميم فيقولون زُحلوقة * ابن الاعرابى * وهو التَّزَحْلُف والتَّزحلُق وهى الزُّحلوكة وهو التَّزحُلك * أبو عبيد * الأُرْجوحة ـ خشبة يُوضع وسطُها على تَلّ ثم يجلس غلام على أحد طرفيها وغلام آخرُ على الطرف الآخر فتترجح الخشبةُ بهما ويتحركان فيميل أحدُهما بالآخر * أبو عبيد * وهى المَرْجوحة * أبو عبيد * الدَّوْداة ـ أثر الأرجوحة * وقال * خَلِّ عن بُعكوكة القوم ـ أى آثارهم وحيث نزلوا .

أسماء ما فى الدار من الدِّمَن والرماد ونحوهما

* أبو عبيد * البِكْرس ـ الأبوال والأبعار وغيرهما يتلبَّد بعضُهما على بعض * ابن

دريد * والجمع أكْراس وكلُّ شئ تراكب فقد تكارس وبه سُمِّيت الكُرّاسة * أبو عبيد * الدِّمْن – ما سوَّدوا من آثار البعر وغيره وهو اسم للجنس كالسِّدْر والدِّمَن – جمع دِمْنة كسِدْرة وسِدَر وقيل الدِّمْنة آثار الناس وما سوَّدوا والدِّمْن البعر نفسُه * ابن دريد * دَمَّنت الغنمُ الموضعَ – بوَّلت فيه وبعَّرت والدَّمان – الرَّماد وليس بثَبْت ودَمُّون فعُّول من الدِّمْن * أبو عبيد * الأَوْأَلة مثل عَمْرة – أبعارُ الغنم والابل وأبوالها جميعا وقد أوْأَل المكانُ * وقال مرة * أوْأَلت الماشيةُ في المكان – أثرت فيه بأبوالها وأبعارها وأنشد

* أَجْنٍ ومُصْفَرِّ الجِمَام مُوأَلِ *

* صاحب العين * السُّفْعة – ما في الدار من زِبْل ورَماد وقُمام متلبِّد والجمع سُفَع وأنشد

أو دِمْنةٌ نَسَفَتْ عنها الصَّبا سُفَعا * كما تُنَشَّر بعد الطِّيَّة الكُتُب

جماعات بيوت الناس

* أبو عبيد * الحِلال – جماعات بُيوت الناس والحِواء مثله * ابن دريد * وجمعه أَحْوِيَة * ابن السكيت * الصِّرْم – أبياتٌ من الناس مجتمعة وجمعه أَصْرام * ابن دريد * وأصاريمُ وأَصارِمُ * علي * أصاريمُ جمعُ الجمع فأما أَصارِمُ فمن باب حَديث وأحاديث في الشُّذوذ * سيبويه * صِرْم وصُرْمانٌ كذِئْب وذُؤْبان وقد تقدم أنه الجماعةُ من الناس في تفرُّق * ابن الاعرابي * الحارَة – كلُّ محلَّة دنت منازلُها * الاصمعي * الحَضَر من بُيوت الأعراب – موضعُها * ابن السكيت * الرُّزْداق والرُّسْتاق فارسي مُعرَّب الحقوه ببناء قُرْطاس * ثعلب * – وهو الدَّسْكرة

البناء وما أشبهه

* قال أبو علي * البُنْيان – مصدرٌ وهو جمع أيضا على حدِّ شعيرة وشعير لانهم قالوا

بُنْيانة في الواحد وأنشد

كَبُنْيانة القَرْيِّ مَوْضعُ رَحْلها * وآثارُ نَسْعَيْها من الدَّفِّ أَبْلَقُ

وقد جاء بِناءُ المصدر على هذا المثال في غير هذا الحرف وذلك نحو الغُفْران وليس بُنْيانٌ جمعَ بِناء لأنّ فُعْلانا اذا كان جمعا نحو كُثْبان وقُضْبان لم تلحقه تاءُ التأنيث وقد يكون ذلك في المصادر نحو ضَرْب ضَرْبة وأَكْل أَكْلة ونحو ذلك مما يكثر * على * لو مثّل بُنْيانة بأتْيانة كان أشدَّ مطابقة فقد مثّل بها سيبويه * وقال أبو زيد * يقال بَنَيْتُ بَنْيا وبِناء وبِنْية وجماعها البِنَى وأنشد

بَنَى السماءَ فسوّاها بِبِنْيتها * ولم تُمَدَّ بأطْناب ولا عَمَد

فالبِناء والبِنْية مصدران وبُنْيان البيت سماؤه ومن ثمّ قُوبِل بالبِناء الفِراشُ في قوله عزّ وجلّ « الذي جعل لكم الأرضَ فِراشا والسماءَ بِناءً » فالبِناءُ لما كان رَفْعا للمَبْنِيّ قُوبِل به الفِراشُ الذي هو خلاف البِناء ومن ثمّ وقع على ما كان فيه ارتفاع في نِصْبته وان لم يكن مصدرا كقول الشاعر

لو وَصَلَ الغيثُ أَبْنَيْنَ امرأً * كانت له قُبّةٌ سَحْقَ بِجاد

أي جعلن بِناءَه بعد القُبّة خَلَقَ كِساء كأنه كان يَسْتَبْدل بالقِباب خِباءً من سَحْق كِساء لاغارة هذه الخيل عليهم قال وجعل الفعل للخيل لأن إحداث ذلك انما يكونُ بها وقوله وصَلَ الغيثُ أي لو غِثْنا لأَمْرَعْنا وأَخْصبنا فأَشِرْنا وأَغَرْنا وهذا المعنى في الشعر كثير * وقال مرة * بَنَا المنزلَ يَبْنُوه وأما صاحب الخصائص فحكى عنه بَنَى يَبْنِي في البِناء وعليه وجّه قوله * ابْنَوْا أَحْسِنُوا البِنا * ورواها أبو الحسن البُنَا قال فالبُنَا يكون جمع بُنْية فهي لغة في بِنْية وتكون جمعَ بِنْية كرِشْوة ورُشًى وقد يكون بِنًى جمع بُنْية كرُشْوة ورِشًى وذلك للتناسب الذي بين الكسرة والضمة * صاحب العين * ابْتَنَى كبَنَى لا يُذْهب به الى الاتّخاذ كاشْتَوَى ولكنه كانْتَظَف * ابن السكيت * البَنِيّة الكعبة * ابن دريد * سَيَّعَ الحائطَ يُسَيِّعه تَسْيِيعا مسحه بالطين الرقيق والمِسْيَعة التي يُطْلَى بها وهي بالفارسية مالَجَه * أبو عبيد * البِناء المُشَيَّد المطوَّل والمَشِيد المعمول بالشِّيد وهو كلُّ شيءٍ طَلَيْتَ به الحائطَ من جِصّ أو بَلاط * وقال الكسائي * يقال مَشِيد للواحد قال الله تعالى « وقَصْرٍ مَشِيد »

والمشيدة

والمُشَيَّدة للجميع وفي التنزيل «في بُرُوجٍ مُشَيَّدة» * قال أبو علي * المُشَيَّد يقع على الواحد والجمع وليست بصيغة تكثير عن مَشِيد وانما هو من نحو غَلَّقْت الأبوابَ في دلالة المُشَدَّد على ما يدل عليه المخفَّف كما أن الصُّوف والريح في معنى صُوفة ورائحة فقد تُسمّى الطائفة باسم الكل والكُلّ باسم الطائفة قال وقد قيل مُشَيَّد وأراه على مثل قول الشاعر

بِوَادٍ لا أنِيسَ به يَبَابٍ * وأمْسِلَةٍ مَدَافِعُها خَلِيفُ

* ابن السكيت * جَصَّص فلانٌ دارَه وهو الجِصّ والجَصّ * صاحب العين * الجِصّ من كلام أهل الحجاز في الجِصّ القَصّ * ابن السكيت * قَصَّص فلانٌ دارَه وهي القَصَّة * قال أبو علي * مكانٌ قُصاقِص وجُصاجِص منه * صاحب العين * مكانٌ جُصَاجِص ــ أبيضُ مُستوٍ والجَصّاصات ــ المواضع التي يُعمَل فيها الجِصّ والحُرُض ــ الجِصّ والحَرّاض ــ الذي يُحرِقه والحَرّاضة ــ الموضع الذي يُحرَق فيه * الاصمعي * الصَّارُوج بالفارسية جاروف عُرِّب حتى صار صارُوج وحتى صرَّفوا منه الفعل وقال بعضهم شارُوق وحوض مُشَرَّق * أبو علي * بيتٌ مُصَرَّج ــ مبنيٌّ بالصارُوج * أبو عبيد * الكِلْس ــ الصارُوج يُبنَى به * قال أبو علي * ولا فعلَ له * ابن الاعرابي * الكِلْس ــ كلُّ ما طُلِيَت به حائطًا أو باطنَ قصرٍ من غير آجُرّ وقد كَلَّسْت الحائط وهو الكِلْس * ابن دريد * هو الكِرْس وليست بجيدة * ابن السكيت * هو الأُسّ لانه يتكَرَّس ويَصْلُب * صاحب العين * حوض مُكْرَس ورَسْم مُكْرَس وأنشد

* يا صاحِ هل تَعْرِف رَسْمًا مُكْرَسا *

ــ أي متلبِّدًا * صاحب العين * القَرْمَد ــ كلُّ ما طُلِيَ به كالجِصّ والزَّعْفَران * أبو عبيد * بيتٌ مُزَوَّق ــ مصوَّر لأن أهل المدينة يُسمّون الزِّئْبَق ــ الزاوُوق فكان البيتَ سُمّي بذلك لأنه زُيِّن بتصاوير يخلطها الزَّاوُوق قال والجَيَّار ــ الصارُوج * ابن دريد * هو فارسي معرب وحوضٌ مُجَيَّر ــ مُصَرَّج * وقال * بَلَطت الحائطَ أَبْلُطه بَلْطًا * أبو عبيد * البَلاط ــ الحجارة المفروشة وهي دارٌ مُبَلَّطة * قال أبو علي * وكلُّ ما اتَّسع وامْلاسّ فهو بَلاط * ابن السكيت * هو أُسُّ الحائط والجمع إساس

ويقال هو أَساس والجمع أُسُس * قال أبو علي * أَسَسْتُ الحائط أؤُسُّه أَسًّا وأَسَّسْته
ويقال للأُسّ المَبْدَأ * علي * وأظنّه غالبا عليه وكلُّ مُتَكوِّن أو مُكَوَّن أوّلا فهو
مَبْدأ ومنه سُمّي الفؤاد مَبْدأ لأنه أول مُتَكوِّن من الجسم * وقال * أَساس وأَئِسَّة
كزَمان وأزْمنة * صاحب العين * القَواعد - أُصول الأَساس واحدها
قاعدٌ * ابن الأعرابي * العُلْو - ما ارتفع من أصل البناء * ابن دريد *
الرُّبْض - أَساس المدينة والرَّبَض - ما حولها * صاحب العين * اللَّحْك
والمُلاحكة والتَّلاحُك - شدّة التئام الشيء بالشيء من البناء وغيره وقد لُوحِك فتلاحك
ولَحِك لَحَكًا ولَحْكًا * ابن دريد * رَصَّ بناءه يَرُصّه رَصًّا فهو مَرْصوص ورَصيص
ورَصَّصه ورَصْرَصه - أحكم عمله وكلّ شيء أُحْكم فقد رُصّ واشتقاق الرَّصاص من
هذا التداخل أجزائه * علي * وتَراصّ القوم في القتال - تَضامّوا وتَصافّوا ومنه
والأَصيص - البناء المحكَم كالرَّصيص * صاحب العين * التَّرسيس كالتَّرصيص
وكذلك التَّأصيص * ابن دريد * كلّ بناء مُحْكَم فقد رَصُن رَصْنا ورَصانة * غيره *
بناء قَشيب وقد قَشُب قَشابة - حَسُن وخَلَص * أبو علي * بناء غَرِيّ كذلك فَعِيل
بمعنى مفعول وكلّ حَسَن غَرِيّ ولكنه غلب على البناء ثم غلب في باب البناء على الغَرِيَّيْن
المشهورَيْن بالكوفة ولذلك عَدَل بهما سيبويه العُمَرين والنَّجْمين قال فصار بمنزلة
الغَرِيَّيْن المشهورين بالكوفة وكذلك النَّسْرين إذا أردت النجمين * ابن دريد *
القُنَّابة والقُنَابة - أُطُم من آطام المدينة * صاحب العين * اللَّبِنة واللِّبْنة -
التي يُبْنَى بها وهي مُرَبَّعة من طين والجمع لَبِن وأصل التَّلبين التربيع وقد لَبَّنتها * أبو
عبيد * السّافُ في البناء - كل صَفّ من اللَّبِن وأهل الحجاز يُسمّونه المِدْماك
* غيره * السَّعيدة - اللَّبِنة والآجُرّ - طَبيخ الطين * قال سيبويه * والآجُرّ
فارسي معرّب وإن سمّيت به رجلا صرفته فإن قلت أدع صرفه لأنه لا يُشْبه شيئا من
كلامهم فإن ذلك لا يمنع الصرف وإنما هو بمنزلة شيء من كلامهم لا نظير له نحو إبِل
وكُدْت تَكاد * قال أبو علي * قال أبو الحسن واحدة الآجُرّ آجُرّة وحكى غيره آجُرَة
* ابن دريد * آجُرّ وآجُور ويأجور * أبو حاتم * وأجُورٌ مذكر لا يؤنثه إلا من
يؤنث العسل والنحل وهو في قياسه جائز * أبو زيد * هو الآجُرّ والآجُور والأُجُرّ

* ابن دريد * الخَزَف - ما عُمِل من الطين وشُوِيَ بالنار فصار فَخّارا واحدته خَزَفة
والخَزَب - لغة في الخزف يمانية * وقال * أحسبهم يخصّون به ما غَلُظ منه * صاحب
العين * الخَصَف - لغة في الخزف * أبو عبيد * السَّمِيط - الآجُرّ القائم
بعضُه فوق بعض وهو الذي يُسَمَّى بالفارسية البَراسْتَق والمِلاط - الطين الذي يُخلَط بين
سافَي البناء * صاحب العين * مَلَطْت الحائطَ مَلْطا ومَلَّطته - طَلَيْته * ابن
دريد * الرَّهْص - الطين يُجعَل بعضه على بعض قال ولا أدري ما صحّته وقيل الرَّهْص
أسفل عِرْق في الحائط وقد رُهِص الحائطُ - دُعِم قال والرَّهّاص - الذي يَعمَل الرَّهْص
* أبو عبيدة * صُفّة البناء - طُرّته * ابن دريد * وإذا بُنِيَ بناءٌ بحجارة بغير
كِلْس ولا طين فهو صَفْر وقد صَفَر حولَ بيته صَفْرا قال والبناء المعقود - الذي جُعِلت
له عُقود عُطِفت كالأبواب * صاحب العين * عَقَدت البناءَ أعقِده عَقْدا -
وصَلْته بالجص وألزقته والعَقْد - البناء المعقود والجمع أعقاد وعُقود * قال أبو
علي * وتَعَقَّد السحابُ - صار كالعَقْد وهي أعقاد السحاب واحدها عَقْد والمَعْقِد
- المَفْصِل منه * صاحب العين * الطاق - عَقْد البناء حيثما كان والجمع
الأطواق والطِّيقان * أبو عبيد * العَرَقة - خشبة تُعرَض على الحائط بين اللَّبِن
* أبو عبيد * العَرَق من الحائط - الصَّفّ وكل مُصطَفٍّ عَرَق واحدته عَرَقة
والجمع أعراق * صاحب العين * كلّ عَرَق من الحائط يُسمّى دِمْصا ما خلا العرق
الأسفل فإنه رِهْص * ابن دريد * الجِدار - الحائط والجمع جُدُر وجُدْرات
* سيبويه * وهو مما استُغني فيه ببناء أكثر العدد عن أقلّه وقد جَدَرته أجدُره جَدْرا
- حوّطته واجتدرته - بنيته والجَدْر - أصل الجدار * صاحب العين *
القَصِيل - حائط دون الحصن * ابن السكيت * يقال للرجل إذا سدّ باب الدار
أو الغار بحجارة أو لَبِن ليس عليها طين قد رَضَن عليها الصخر وصَيَّره ورَضَمه يَرضِمه رَضْما
* صاحب العين * المَرْضُون - المنضود من حجارة ونحو ذلك قد ضُمّ بعضه إلى
بعض في بناء أو غيره وقال رَصَفْت الحجر أرصُفه رَصْفا إذا بنيته فوصلت بعضه ببعض
والرَّصَف - الحجارة المتراصفة واحدتها رَصَفة * قال ثعلب * في قوله عز وجل
« ويجعل لك قصورا » كانت قريش تُسمّي البيت المبنيّ قصرا لأنه يَقصُر من فيه فيمنعه

من الانتشار وأصل القَصْر المَنْع والحَبْس * صاحب العين * المَقْصورة - الدار المُحَصَّنة * أبو عبيد * العَقْر - البناءُ المرتفع وأنشد

كعَقْر الهاجريّ اذا ابتناه * بأشباه حُذين على مثال

* ابن دريد * العَقْر - القَصْر المتهدِّم بعضه على بعض وقيل هو البناء المرتفع وجمعه عُقُور وقد تقدّم أن العقر أصل الدار * صاحب العين * رَدَحْت البيتَ بالطين أرْدَحه رَدْحا وأرْدَحْته - كاثَفْت عليه الطينَ * أبو حاتم * الدَّهْلِيز - الدَّلِيج فارسى معرّب * ابن دريد * السَّدِير - بناء وهو بالفارسية سِهْدِلّى - أى ثلاثُ شُعَب وثلاث مداخلات * أبو عبيد * الفَدَنُ - القَصْر * ابن دريد * بجمعه أفْدانٌ وبناءٌ مُفَدَّن - طويلٌ * أبو عبيد * الجَدَل - القصر والصَّرْح - كلُّ بناء عالٍ مرتفع وجمعه صُرُوح وأنشد

* تحسب أعلامهنّ الصُّروحا *

* ابن دريد * الصَّرْح - الأرض المُمَلَّسة وقيل القَصْر المملّس صَرْح وهذا خطأ لأنه يقال صَرْحة الدار يريدون ساحتها * صاحب العين * هو البيتُ يُبْنَى مُنْفَردا * وقال * بناءٌ أخْرَسُ - أصَمُّ * ابن دريد * الدَّسْكَرة - بناء كالقصر حوله بيوت * وقال * الشُّرْفة - ما وُضِع على أعالى القُصُور والمُدُن وقد شَرَّفْت الحائطَ - جعلت له شُرْفة * أبو عبيد * المُمَرَّد - البناءُ الطويلُ * صاحب العين * التَّمْرِيد - التَّمْلِيس والتَّطْيِين والتَّسْوِية والفُسَيْفِساء والفُسَيْساء - ألوان تُؤلَّف من الخَرَز فتُوضَع فى الحِيطان والفِسْفِسُ - البيتُ المصوَّر بها والأَرْجام - علاماتٌ وأبنيةٌ عادِيّة يَهْتَدُون بها فى الصحارى واحدها رُجُمٌ * أبو عبيد * الآجام والآطامُ - الحُصُون واحدُها أُجُم وأُطُم * ابن دريد * وهى الآجام والإطام * غيره * الرَّجابة - أُطُمٌ بالمدينة وقال طَرَّزْت البُنْيانَ - جَدَّدته * أبو عبيد * الجَوْسَق - شِبْه الحِصْن * ابن دريد * هو معرّب * أبو عبيدة * الدُّكّة - بناءٌ يُسَطَّح أعلاه * قال أبو على * الدُّكّان من قولهم أرض دَكّاءُ - وهى الغَليظة وقد دَكَّنته - عَمِلته * صاحب العين * سَطَحْت البيتَ أسْطَحه سَطْحا وسَطَّحته والسَّطْح - ظَهْر البيت والجمع سُطُوح وقد تَسَطَّح وانْسَطَح * ابن

دريد

دريد * تضرّس البناءُ اذا لم يستوِ * ابن السكيت * الرَّثم - الدُّكّان * ابن دريد * الطّاية - الدُّكّان وقيل السَّطح وقيل طايَةُ البيت سَقْفه وقيل لا يقال طايَة الا للبيت المربّع وهو مُسْتَقر سقف البيت من أعلاه * ابن دريد * الأجار - السطح لا حاجز عليه وأنشد

تَبْدُو هَواديها من الغُبار * كالجِذْع شُذِّب على الأجّار

* غيره * والإنجار لغة يمانية في الإجّار - وهو السطح وقيل انها الحُجْرة على السَّطح

البُيوت ومافيها وما حَوْلها

يقال بَيْت وأَبْيات وأَبابيت * قال سيبويه * بُيوت وبُيوتات جمع الجمع وأصل البيت في الشّعر * على * ومنه البيت في الشِّعْر * ابن السكيت * ثم استُعمِل فيما سوى ذلك من المَبْنِيّات * صاحب العين * بَيَّتُّ بيتا - بَنَيْته * قال أبو على * فأما قولهم في الكعبة بيت الله تعالى التفخيم كما قالوا للخليفة عبد الله قال وبه قيل للجنة دار السّلام لأن السّلام من أسماء الله تعالى * أبو زيد * الحَفَض - البيتُ الصَّغير * صاحب العين * الخُصّ - البيتُ الذي يُسقّف عليه بخشبة على هيئة الأَزَج وجمعه خِصَاص * ابن دريد * سمى بذلك لأنه يُرَى ما فيه من خَصَاصه * صاحب العين * الشُّبّاك - ما وُضِع من القَصَب ونحوه على صَنْعة البَوَارى فكل طائفة منه شُبّاكه والطَّرْز فارسية معرّبة - بيتُ الى الطُّول وهو الموضع الذى تُنْسَج فيه الثِّياب والطِّرْز - البيتُ الصَّيْفِيّ بلغة بعضهم * غيره * الصَّلْهَب - البيتُ الكبيرُ * أبو زيد * الأحفاض - البيوت وفي المثل

* يَوْمٌ بيوم الحَفَض المُجَوّر *

زعموا أن رجلا كان بَنُو أخيه يُؤذونه فدخلوا بيته فقلبوا متاعه فلما أدرك وَلَدُه صنعوا مثل ذلك بأخيه فشكاهم فقال

* يَوْمٌ بيوم الحَفَض المُجَوَّر *

يضرب مثلا للرجل صُنِع به ريجل شيأ فصنع به مثله * صاحب العين * المَخْدَع -

الخزانة والبَهْو ـ البيت المقدَّم أمام البيوت والجمع أبهاء وبُهِيٌّ وبُهُوٌّ وقد تقدّم أن البَهْو الصدر * ابن الاعرابى * السُّنْبُق ـ البيتُ المجصَّص * ابن دريد * الكَمْع ـ البيتُ والموضع * أبو عبيد * العُرُش ـ بُيوتُ مكّةَ لأنها عيدانٌ تُنْصَب ويُظَلَّل عليها * أبو زيد * بيتٌ وَعِيبٌ ـ واسعٌ يستوعب ما أُدْخِل فيه وكلّ ما أخذ شيأ أو جمعه فقد استوعبه وأما أَوْعَبْتُ الشئَ فى الشئ فأدخلته والعِرْزال ـ بيتٌ صغير يتخذ للملك اذا قاتل وقد تقدم أنه بقيّة اللحم * صاحب العين * القَنْزَر ـ بيتٌ يُتّخذ على خشبة طولها ستون ذراعا يكون فيها الرجلُ رَبِيئة * ابن السكيت * قَرِيعة البيت ـ خيرُ موضع فيه ان كان فى حَرٍّ فخيار ظلّه وان كان فى قُرٍّ فخيار كِنّه وما دخلت افلان قَرِيعةَ بيتٍ قطّ ـ أى سقفا * صاحب العين * الكَعْبة ـ البيتُ المربَّع والجمع كِعاب * أبو عبيد * الكَعْبة ـ البيتُ الحرام قيل انما سمى بذلك التربيعه * صاحب العين * كَعْبة البيت ـ تربيع أعلاه وكان لربيعة بيتٌ يطوفون به يُسَمّى الكَعَبات وقيل ذا الكَعَبات * أبو زيد * مِحْراب البيت ـ صدره وأكرم موضع فيه وجَوُّه ـ داخله * صاحب العين * زاويةُ البيت ـ ركنه والجمع زوايا وقد تزوّى ـ صار فيها * ابن السكيت * دُبُر البيت ـ مؤخره وزاويته ودُبُر كلّ شئ ودابرته ودابره ـ مؤخّره * ابن دريد * قُرْنة البيت ـ زاويته وزاوقته ـ ناحيته والنُّؤْى ـ حاجز من التراب يُطيف بالبيت ليمنع الماءَ أن يدخله * قال أبو على * وقد قالوا النُّوْى وهذا تخفيف ليس ببدلىّ لأنه لو كان بدليًّا وقد سبقت الواو بسكون لوقع الادغام والكسر وجمعه فى القبيلين آناءٌ وهذا دليل أيضا على أن البدل قياسىّ قال الراعى

وآناءُ حىّ تحت عين مطيرة * عظام القباب ينزلون الروابيا

* السكرى * هى النُّؤْىُ * أبو على * هى النُّئِىّ اسم للجمع كالكليب وكذلك النُّؤْى مثل النُّعِىّ * ابن دريد * نأيتُ نُؤْيا ـ عملته * أبو عبيد * الإياد ـ التراب يُجعل حول الحوض أو الخباء وأنشد

دفعناه عن بيض حسان بأجرع * حوى حولها من تربه بإياد

ـ أى طردناه عن بيضه * صاحب العين * كلُّ شئ يُقوّى به شئ فهو له إياد * على *

هو فعّال من التأبيد ــ أى التّقوية * ابن دريد * غَما البيتَ غَمْوا وغَماه يَغْميه ــ غطّاه بطين أو خشب * صاحب العين * غمَى البيت ــ سَقْفُه من ذلك وغَمَيت الاناءَ ــ غطّيته منه * غيره * فان لم يَسْتُرْه قيل جَلَهه والعَرْش ــ البيْت وهو السَّقْف أيضا * صاحب العين * المأخور ــ بيْت الرِّيبة وهو أيضا الرجل الذى يَلى ذلك البيتَ و يقودُ اليه

ما يُسقف به و يُعمد

* صاحب العين * سَمَكْت الشئَ أَسْمُكه سَمْكا فسَمَك ــ أى رفعته فارتفع والسِّماكُ ــ ما سَمَكْت به سَقْفا أو حائطا والجمع سُمُك وقد يجىء السَّمْك فى مواضع مجىء السقف * ابن دريد * السَّمْك ــ ما بين أعْلى البيت الى آخره والسَّماء مَسْموكة ــ أى مرفوعة كالسَّمْك وجاء عن على رضى الله عنه فى الدعاء اللهم ربَّ المُسْمَكات السبع وربَّ المَدْحيّات السبع وهى المَسْموكات والمَدْحوّات فى قول العامّة وقول على صوابٌ * صاحب العين * دعَمْت الحائطَ ونحوه أدْعَمه دَعْما ودعّمته اذا مال فأقَمْته بخشبة أو نحوها واسم ما دَعَمْته به الدِّعْمة والجمع دِعَم والدِّعامة والجمع دَعائمُ والدِّعام والجمع دُعُم ودَعائمُ الأُمور ــ قِوامها من ذلك ودِعامة القوم ــ سيِّدُهم لاعتمادهم عليه والدُّعْمىُّ ــ الشديدُ الدِّعامة ورجل ذُو دَعَم ــ أى قوّة وسِمَن يَدْعَمه * أبو عبيد * العَوارِض ــ خَشَب تُوضَع عَرْضا فوق البَيْت المسقّف * صاحب العين * العَرْض ــ خَشَبةٌ تُوضَع على البيت عَرْضا اذا أرادُوا تسقيفَه ثم يُلْقَى عليها الخشبُ الصِّغار وقد عَرَضْته والعَمُود ــ ما دَعَمت به والجمع أعْمِدة وعُمُد * قال سيبويه * فأما العَمَد فاسمٌ للجمع * أبو عبيد * عَمَدت الشئَ ــ أقَمْته وأَعْمَدته ــ جعلتُ تحته عَمَدا * ابن السكيت * عَمَدت الحائطَ أَعْمِدُه عَمْدا ــ دَعَمْته * أبو عبيد * الأَواسِى ــ السَّوارى واحدتُها آسِيَةٌ * قال أبو على * قال أبو العباس وهى الأَساطين واحدتها أُسْطوانة * قال سيبويه * اذا حَقّرت أُسْطوانة قلت أُسَيْطِينة لقولهم أساطينُ كما قلت سُرَيْحِين حيث قالوا سَراحِينُ فلما كسروا هذا الاسم بحذف الزيادة وثبات النون حقّرته عليه قال أبو العباس وليس

مثل أُقْحُوانة ولاعُنْظُوانة لأن سيبويه قال في تحقيرهما أُقَيْحِيانة وعُنَيْظِيانة وهذا نصّ لفظه * وقال * كأنك حقّرت عُنْظُوانا وأُقْحُوانا وإذا حقّرتهما فكأنك حقّرت عُنْظُوةً وأُقْحُوة لأنك تُجْرى هاتين الزائدتين مُجْرى ما فيه الهاء وإنما دخلت الهاء ههنا لأن الزائدتين ليستا علامة للتأنيث قال ووزن أُسْطُوانة أُفْعُوالة لم تلحق الألف والنونُ معا فيلزم حذفهما معا لأن النون لامٌ فتحذف على هذا التقدير في الجمع والتصغير الألف وتَدَع الواو لأنها رابعة وهي أولى أن لا تحذف لتحركها وسكون الألف ومن قدّره فُعْلُوانة فكسّره أو صغّره لزمه أن يحذف الواو دون الألف لأن الألف والنونَ يلحقان معا فإذا حُذف أحدهما وجب حذفُ الآخر والنُّصْبة ـ السارِيَة * أبو عبيد * الرَّوافِد ـ خَشَب السَّقْف وأنشد

* رَوَافِدُه أكْرَمُ الرّافِدات *

والجائزُ ـ هو الذي يقال له بالفارسيّة تير وجمعه جَوائزُ وأَجْوِزَةٌ وجُوزانٌ * قال ابن جني * لا يُكسّر فاعل على أفْعِلة إلا حرفان أحدهما هذا والثاني وادٍ وأَوْدِيَة * ابن دريد * الجَنْم ـ الجَوْزة التي تُدَلّك لتمْلاس فينقد بها فارسيته تير

صفات البيت

* أبو عبيد * البيتُ المُجَرَّد ـ هو المُسَنَّم الذي يقال له كُوخ والمُجَرَّد من كلّ شئ ـ المُعَوَّجُ والبيتُ المُعَرَّس ـ الذي عُمِل له عَرْس ـ وهو الحائط يُجْعَل بين حائطي البيت لا يُبْلَغ به أقصاه ثم يُوضَع الجائزُ من طَرَف العَرْس الداخل إلى أقصى البيت ويُسَقَّف البيت كلُّه فما كان تحت الجائز فهو المُخْدَع * قال سيبويه * لم يأت في الكلام مُفْعَل اسما إلا قولهم مُخْدَع وما كان بين الحائطين فهو السَّهْوة * غيره * الجمع سِهاءٌ وقيل السَّهْوة الصُّفّة بين بيتين وقيل هي كالصُّفّة بين يدي البيت وقيل هي شبيه بالرّف والطاق يوضع فيه الشئ وقيل هي بيت صغير مُنْحدر في الأرض سَمْكه مرتفع في السماء شبيه بالخزانة لصغره يكون فيه المتاع * الاصمعي * بيتٌ خَلِيجٌ ـ مُعْوَجّ والخَلَج ـ فسادٌ في ناحية البيت * صاحب العين * القَيْطُون ـ المُخْدَع أعجمي

* الاصمعي

* الأصمعي * وكَفَ البيتُ وَكْفا - هطَلَ وبيتٌ واكِفٌ * الكسائي * وَكَفَ
وأَوْكَفَ * أبو عبيد * تَوَكَّفَ ومنه وكَفَت الدَّلْوُ وَكْفا ووَكِيفا - قطَرت وقيل
الوَكْفُ المصدر والوَكِيفُ القَطْرُ نفسُه

الأبواب

* سيبويه * هو البابُ والجمع أبوابٌ لا يُكَسَّر على غير ذلك وجاء في الشعر أَبْوِبَةٌ وقد
تَوَّبتُ بابا - عَمِلتُه والبَوَّاب - خادمُ الباب وقد بابَ للسلطان يَبُوب - صار له بوّابا
* أبو عبيد * تَبَوَّبتُ بوّابا - اتَّخذته والتُّرْعة - البابُ والجمع تُرَعٌ والتَّرّاع -
البوّاب وللتُّرعة موضع آخر سنأتي عليه ان شاء الله * صاحب العين * العَنَك
- البابُ يمانيَة والمِصراعان - بابان منصوبان ينضمّان جميعا في الوسط وقد
صَرَّعت البابَ ومنه التصريع في الشعر والكَنيف - الكُنّة تُشرَع فوق باب الدار
* ابن دريد * الوَلّاج - البابُ * صاحب العين * هو السُّدّة * أبو عبيد *
وهو الواسط * صاحب العين * الزُّرْفين والزِّرْفين - حَلْقة الباب والدَّرْب - باب
السِّكّة الواسعُ والجمع دُرُوب ودِراب وكلّ مَدْخَل الى الرُّوم دَرْب * أبو عبيد * العَتَبة
- أُسْكُفّة الباب * النضر * الجمع عَتَب وعِتاب * ابن دريد * العَتَبة -
العُليا والأُسْكُفّة - السُّفلى وقيل الأُسْكُوفة والأُسْكُفّة * ثعلب * هي من
قولهم استَكَفّ به القومُ - أحدقوا * علي * وهذا من أقبح الغلط وأفحش الخطا
لأن استكفّ ثُنائيّة من ك ف وأُسْكُفّة ثلاثيّ من س ك ف وليس في الكلام أُسْفُعلة
فتكون السين زائدة ولولا أن أبا علي ذكر ذلك عنه لما عزوته اليه * ابن دريد *
وهي الأُسْكُبّة * صاحب العين * عِضادتا الباب - ناحيتاه وعارضته - خشبة
في مسّاك العضادتين من فوق والقُناحة - كالمِجَنّ المعوّج تُشَدّ بها عِضادة بابك تسميها
الفرس فانه والسَّكّ - تضبيبُ الباب بالحديد والسَّكّ والسَّكِّيّ - المسمار وأنشد

* كما سلك السَّكِّيّ في الباب فَيْتَقُ *

وجمع السَّكّ سُكوك * أبو عبيد * الصَّبْر - شقّ الباب ويُروى أن رجلا اطّلع

من صير باب النبيّ صلى الله عليه وسلم * ابن دريد * أحسبه سُرْيانيًّا معرّبًا لأنّ أهل الشام يتكلّمون به * وقال * نَجْرانُ الباب - الخشبةُ التي يدور فيها * صاحب العين * المَخْشَف - النَّجْرانُ

فتح الباب واغلاقه

فَتَحتُ البابَ أفتَحُه فَتْحا وفَتّحتُه فانفَتَح وتَفَتَّح والمِفْتح والمِفْتاح - ما تفتحه به وهو الإقليد والجمع المَقاليد على غير قياس * صاحب العين * أغلقتُ الأبوابَ وغلّقتها * سيبويه * غَلّقت الأبواب للتكثير وقد يقال أغلقت يراد بها التكثير وحكى ابن دريد غَلَقتُه وقد انغلق واستغلق ومِغْلاق الباب وغَلاقه - ما أُغلق به وبابٌ غُلُق وغَلَق - مُغْلَق وهي الأغلاق * قال سيبويه * لم يُجاوِز وابه هذا البناء * أبو عبيد * صَفَقت البابَ صَفْقا وأصْفَقته وبَلَقتُه وأبلقته - أغلقته * الاصمعي * وقد انبلق * ابن دريد * والبَلَق - الباب في بعض اللغات * أبو عبيد * الرِّتاج - البابُ وقيل هو الباب المُغْلَق وقد أرتجته - أغلقته وكذلك أزلجته * أبو عبيد * المِزْلاج - المِغلاق * الاصمعي * أقفلت البابَ وأقفلت عليه فانقفل واقتفل والنون أعلى * ابن دريد * عَنَكت البابَ وأعنكته - أغلقته * صاحب العين * مِغْلاق الباب - شيء يُعلّق به ثم يُدفَع بالمِغلاق فينفتح وفرق ما بين المِغلاق والمِغلاق أن المِغلاق يُفتَح بالمِفتاح والمِعلاق يُعلّق به الباب ثم يُدفَع المِفتاح فينفتح وقد أغلقت البابَ وعلّقته وتعليق الباب أيضا - نَصْبُه وتركيبه * ابن السكيت * بابٌ مُبهَم ومُصْمَت - مُغْلَق لا يُهتدى لفتحه والمُبْهَم والأبْهَم - المُصْمَت من كل شيء وحائط مُبهَم - لا باب له * أبو زيد * جَفَأت البابَ جَفْأً وأجفأته - صفقته وكظمت البابَ أكظمه كَظْما اذا قمت عليه فأغلقته بنفسك أو أغلقته بغير نفسك وكلّ ما سددت من مجرى ماء أو باب أو طريق فهو كَظْم والكِظامة - ما سددته به * صاحب العين * أوصدت البابَ وآصدته - أغلقته والوِصاد - المُطبَق

الغُرَف والسّقائف

* أبو عبيد * المَشارِبُ ـ الغُرَف واحدتها مَشْرُبَة * قال سيبويه * وقالوا المَشْرَبة جعلوها اسماً لها كالغُرْفة * قال أبو على * أراد أنها ليست بآتٍ بها على الفعل كامثل المُدُقّ بالجُلود ومَضرِبَ السيف بالحديدة * ابن دريد * المَحارِيبُ ـ الغُرَف واحدها مِحْراب وقد تقدم أنه صَدْرُ البيت * صاحب العين * الكَعْبة ـ الغُرْفة وقد تقدم أنها البيتُ المربّع وهى العِلّيّة * وحكى أبو على * عُلّيّة قال وهى فُعُّولة وفِعِّيلة لأن معنى العُلُوّ قائم فيه ونظيره سُرِّيّة فيمن أخذه من السِّرّ ـ وهو الاختيار وقد قيل إنها من السُّرُور لأن صاحبها يُسَرُّ بها وقيل هى منسوبة الى السِّرّ ـ وهو النكاح فيكون على هذا فُعْلِيّة ويكون من نادر معدول النسب كدُرِّيّ فيمن أخذه من الدَّرْء * ابن السكيت * غُرْفة مُحَرْدَة ـ فيها حَرادِيُّ القَصَب * ابن دريد * الحُرْدِيّ والحُرْدِيّة ـ حِياصة الحَظيرة التى تُشَدّ على حائط القَصَب عَرْضاً نَبَطِيّة * ابن السكيت * ولا يقال هُرْدِيّ وقد تقدم أن الحَرْد من البيوت المُسَنَّم * صاحب العين * السَّقيفة ـ كُلُّ بناء سُقِّف به صُفّة أوشِبْه صُفّة مما يكون بارزاً لَزِم هذا الاسم لتَفْرِقة ما بين الأسماء والسَّقيفة أيضاً ـ خشبة عَريضة طَويلة دَقيقة تُوضَع ثم تُلَفّ عليها البَوارِى فوقَ سُطُوح أهل البصرة هكذا رأيتهم يسمّونه وكُلّ طَريقة طويلة دقيقة من الذهب والفضّة ونحوهما من الجوهر سَقيفة * أبو عبيد * الطُّنُف والطُّنْف ـ السَّقيفة تُشْرَع فوقَ باب الدار وهى الكُنّة وجمعها الكُنّات * ابن دريد * هو مُخْدَع أو رَفّ يُشْرَع فى البيت والجمع كِنان * أبو عبيد * وهى السُّدّة وسُدّة المسجد الأعظم ـ ما حوله من الرِّواق وقيل السُّدّة الباب نفسه ويقال إن السُّدِّىّ انما سُمّى بذلك لأنه كان يَبيع الخُمُر على باب مسجد الكوفة * أبو عبيدة * السُّدْفة ـ الباب وأنشد

لا يَرْتَدِى مَرادِىَ الحَرِيرِ * ولا يُرَى بسُدْفة الأمير

* صاحب العين * النَّجيرة ـ سَقيفة كُلُّها من خَشَب لا يُخالِطُها قَصَب ولا غيره

الهياكل والصوامع

* قال أبو على * قال أحمد بن يحيى الهيكل ـ ما عظم من أجرام البنيان وقد يستعمل فيما سواه من الجسوم وأنشد فى هيكل البنيان

وما أبلى على هيكل * بناه وصلب فيه وسارا

هكذا أنشده بالسين وقال معناه تسنن * وقال سيبويه * الصومعة من الأصمع ـ وهو الحديد الطرف يستدل بذلك على أن واوه زائدة * أبو عبيد * الطربال ـ الصومعة العظيمة * ابن دريد * الطربال ـ قطعة من حائط أو جبل يستطيل فى السماء ويميل وفى الحديث «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بطربال أسرع المشى»

باب الدرج

أصل الدرجة المنزلة والجمع درج ومنه درج البناء لأنها مراتب بعضها فوق بعض * ابن دريد * الرتم ـ الدرج وقد تقدم أنه الدكان وهو أيضا الفضل فأما أبو على فقال الرتم ـ الغرفة وحكى عن أبى عمرو أنه قيل له فى بعض البلاد أظن باليمن اسمك فى الرتم * أبو عبيد * المراهص ـ الدرج واحدتها مرهصة وأنشد

* وفضل أقوام عليك مراهصا *

* ابن دريد * المراهص ـ المراتب ولم أسمع لها بواحد * صاحب العين * المعرج ـ المصعد عرج يعرج ويعرج عروجا ـ ارتقى وقد أعرجته والمعراج ـ شبه سلم تعرج فيه الأرواح اذا قبضت وقيل حيث تصعد أعمال بنى آدم والترعة ـ الدرجة وقد تقدم أنها الباب والعتب ـ مراقى الدرج من الخشب خاصة الواحدة عتبة ومنه عتب العقير والظالع والمعقول والأقطع لأنه يثب فى مشيته كأنه يقفز من درجة الى أخرى ومنه عتب الجبال ـ وهى أشرافها وقد تقدمت العتبة التى هى الأسكفة

فى البيت * أبو حاتم * المَرْقاة والمِرْقاة - الدَّرَجة والسُّلَّم - المِرْقاة يذكَّر ويؤنَّث والتذكير أعلى وفى التنزيل « أم لهم سُلَّم يَسْتَمِعُون فيه » وأنشد

* الشِّعْرُ صَعْبٌ مُسْتَطِيلٌ سُلَّمُه *

الظُّلَّة والخيمـــــة

* ابن السكيت * الظُّـلَّة - ما اسْتُظِلَّ به * قال الفارسى * وقد قرئ « فى ظِلَالٍ على الأرائك مُتَّكِئُونَ » وفى ظُلَل فأما ظُلَل فجمع ظُلَّة كغُرْفة وغُرَف وأما ظِلَال فيحتمل أن يكون جمع ظُلَّة كعُلْبة وعِلَاب وجُفْرة وجِفَار ويحتمل أن يكون جمع ظِلّ * على * وقد قرئ « هل يَنْظُرُونَ إلّا أن يأتيهم الله فى ظِلَالٍ من الغَمَام والملائكةُ » فيجوز أن يكون جمع ظُلَّة أولى لأن الظِّلال ليس بجوهر ولا يُشْبه الجوهر فيتضمن شيأ والظُّلَّة كالوعاء فهى أولى بالتضمن * صاحب العين * اسْتَظْلَلْت من الشئ وبه وظَلَّلته عليه * أبو على * تَظَلَّلْت به كاسْتَظْلَلْت * أبو عبيد * الصُّفَّة - الظُّلَّة وقد تقدم أنها كالكُنَّة * أبو عبيد * العالَةُ - شئ يُشْبه الظُّلَّة يُستَتَر بها من المَطَر وقد عوَّلت وأنشد

الطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ والضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ * ضَرْبَ المُعَوِّلِ تحت الدِّيمة العَضَدا

* ابن دريد * العَرِيش - الظُّلَّة من شَجَر أو نحوه * صاحب العين * والجمع عُرُش وعُرُوش وهو العَرِيش والعَرْش - الخَيْمة والجمع أعراش وعُرُوش * أبو عبيد * عَرَش يَعْرِش ويَعْرُش * صاحب العين * عَرَّشوا - عَمِلوا عَرِيشا والعُرُش - الخيام واحدها عَرِيش وعَرْش الرجل - قِوَام أمره فاذا زال ذلك عنه قيل ثُلَّ عَرْشُه - أى هُدِم وأُهلك * ابن دريد * النَّعامة - ظُلَّة أو عَلَم يُتَّخذ من خَشَب فربما استُظِلَّ به وربما اهْتُدِىَ به وأنشد

وَضَعَ النَّعامات الرِّجالُ بِرَيْدِها * من بين مَخْفُوض وبين مُظَلَّل

* صاحب العين * الزُّفْن بلغة عُمَان - ظُلَّة يتخذونها فوق سُطُوحهم تقيهم وَمَد البحر - أى حَرّه ونَدَاه والخَيْمة - بيت من بُيُوت الأعراب مُسْتَدير * ابن

السكيت * الخيم - أعواد تنصب في القيظ ويجعل لها عوارض وتظلل بالشجر فتكون أبرد من الأخبية * ابن دريد * هي الخيمة والجمع خيم وخيام وخيم * أبو زيد * خيموا بالمكان - أقاموا * الأصمعي * خيموا - عملوا خيمة * صاحب العين * خيموا - دخلوا في الخيمة * ابن دريد * الآل - خشب الخيام الواحدة آلة * ابن السكيت * الثاية - أن تجمع بين رؤس ثلاث شجرات أو شجرتين فتلقى عليها ثوبا فتستظل به * صاحب العين * البرطلة - المظلة الضيقة

ما يتخذ من الحجر والحظائر

الحجرة - بيت تتخذ للابل من الحجارة والجمع حجر وحجار - حائطها وقد احتجر القوم واستحجروا - اتخذوا حجرة * ابن السكيت * الحظار والحظر والحظيرة - الحجرة تعمل من شجر للابل لتقيها من البرد والريح * غيره * الجميع حظائر وقد احتظروا - اتخذوا حظيرة * أبو عبيد * العنة - حظيرة من خشب تجعل للابل * أبو عبيد * وهي تتخذ من الغصنة وأكثر ذلك من الثمام والجمع عنن وأنشد

* ورطب يرفع فوق العنن *

* أبو عبيد * الكنيف - نحو منه * ابن السكيت * اكتنفوا كنيفا - وهي الحظيرة من الشجر وقد كنفت الابل وقد تقدم أن الكنيف الكنة والجديرة - مثل الكنيف الا أنها من صخر * أبو عبيد * الأصيدة كالحظيرة * ابن السكيت * الأصيدة - الحظيرة من الغصنة وقد استوصدوا - اتخذوا وصيدة وهي تكون في الجبال من حجارة مثل الحجرة تتخذ للمال * غيره * الحواط - حظيرة تتخذ للطعام

الكواء ونحوها

* أبو زيد * هي الكو والكوة والجمع كواء وفي موضع آخر من كتبه كوى * صاحب

العين * الكَوُّ والكَوَّة التأنيث للصغير والتذكير للكبير فمن قال تأليفهما من كاف
وواوين فهي فَعْلة ومن جعل تأليفهما من كويت كاوَيت فهي فُعْلة دخلت الضمة
فانقلبت الى الواو كما أُدخلت في التعجب في لَقَضُوَ ونحوها وقد كَوَّيت في البيت كَوَّة -
عَمِلتها * ابن دريد * نَقَبت الشئَ أنقُبه نَقْبا اذا أنفذته ولا يكون النَّقْب الا نافذا
* صاحب العين * نَقَبْته ونَقَّبته فانتقب وتنقّب والمِنْقَب - الآلة التي يُنقَب
بها والنَّقْب - الثَّقْب في أي شئ كان نَقَبته أنقُبه نقبا وشئ مَنقوب ونَقيب وقال
سَرَدت الشئَ أسرُده سَرْدا وسَرَّدته - ثَقَبته والمِسْرَد والسِّراد - المِثْقَب * أبو عبيد *
السَّمّ - الثَّقْب الصغير * قال أبو علي * هو في ثَقْب الابرة فما فوقه يقال سَمّ وسُمّ وسِمّ
وقُرئ « حتى يَلِجَ الجَمَل في سَمّ الخِياط » وسُمّ الخِياط * أبو حاتم * سُموم الانسان
والدابة - مَشاقّ جلده * أبو عبيد * الخَلَل مثله * ابن السكيت * خَلَلت
الشئَ أخُلّه خَلًّا وتخلّلته - ثقبته ونفذته واسم ما تخلّه به الخِلال والجمع أخِلّة
وقيل الخِلال الخشبات الصغار اللواتي يُخَلّ بها بين شقاق البيت والخَلّة كالخَلَل وقيل
هي الثُّقْبة ما كانت * أبو زيد * الخَرْت والخُرْت - الثَّقْب في الأُذن وغيرها
والجمع أخرات وخُروت وخَرَتُّ الشئَ - ثقبته * صاحب العين * خُرْبة الابرة
وخُرّابتها - خُرْتها وكل ثَقْب مستدير خُرْبة وقال الرَّوْزَنة - خَرْق في أعلى سقف
البيت والخَصاص - شِبه كُوّة في قُبّة أو نحوها اذا كان واسعا قدر الوجه وأنشد

وإنّ خَصاصَ لَيلِهنّ استَدّا * رَكِبْنَ من ظَلمائه ما اشتَدّا

شبّه القمر بالخَصاص الضيّق وبعض يجعل الخَصاص للضيّق والواسع حتى يقول خَصاص
المُنخُل - أي خروقه والجمع أخِصّة وكل خَلَل خَصاصة والجمع الخَصاص ويُسمّى
الغيمُ الخَصاصة والجمع أخِصّة * أبو عبيد * الخَصاصة - الجُحر * ابن دريد *
ومنه قيل للبيت من القصب خُصّ لأنه يُرى ما فيه من خَصاصه * صاحب العين *
الفَرْجة والفُرْجة والفَرْج - الخَلَل بين الشيئين والجمع فُرَج وفُروج * ابن دريد *
الفُرْجة - الخَصاصة بين الشيئين والفَرْجة - الراحة من حُزن أو مرض * ابن
السكيت * الفَرْج - الخَلَل والفَرْج - الثَّغر وهو موضع المخافة وأنشد

فغَدَتْ كِلا الفَرْجَين تَحسَب أنّه * مَولَى المخافة خَلفُها وأمامُها

* أبو عبيد * كلُّ كوّة ليست بنافذة فهى مِشْكاةٌ * صاحب العين * الخَرْق - الفُرْجة وجمعه خُرُوق وقد خَرَقْته أخْرُقُه خَرْقا وخَرَّقته واخترقته فتَخرَّق وانخرق وقد تقدّم فى الثوب * ابن دريد * الخَوْخة - كَوّة فى البيت تُؤدّى اليه الضَّوْءَ * صاحب العين * هى مُخْترَق ما بينَ كلّ بابَين وقيل هى مُخْترَق ما بين كلّ دارَين لم يُفْتَح بينهما بابٌ * غيره * العَوْرة - الخَلَل فى الثَّغْر وغيره ومنه ثَغْرٌ مُعْوِر - لا أحدَ يَحْميه وشئٌ مُعْوِر - ليس له من يَحْفَظه وأعْوَر المكانُ وغيرُه وعَوِر عَوَرا - صار ذا عَوْرة وكلُّ صانع بادى العَوْرة مُعْوِر وفى التنزيل « إنّ بيوتَنا عَوْرةٌ » - أى ليست بحَرِيزة وقرئت عَوِرة وعَوْرةٌ صفة تَخْرُج على العِدّة والتكثير والثَّغْر - كلُّ جَوْبة منفتحة أو عَوْرة ومنه الثَّغْر لما يَلِى دارَ الحَرْب والجمع ثُغُور

﴿ تم السفر الخامس ويليه السفر السادس أوّله الأبنية من الخباء وشبهه ﴾

(فهرست الجزء الخامس من كتاب المخصص)

صحيفة

الطعام يعالج بالزيت والسمن والسكر والعسل ٢
الطعام يعالج بالاهالة ونحوها ٣
أسماء الدسم والشحم واذابته ٤
الطعام يعجن ويقطع ويخبز ٥
مل الخبز ٧
بل الخبز ٨
أسماء السويق ٨
الكوامخ ٩
الطعام الذى لا يؤدم ١٠
الخبز اليابس والخنز ١٠
ما لا طعم له ١١
أسماء ما يؤكل عليه ١١
ما يفضل على المائدة وفى الاناء وبين الاسنان من الطعام ١٢
الاصطباغ والائتدام ١٢
الثريد ١٣
العسل ١٤
باب السكر ٢٠
الحلواء ٢٠
كثرة الطعام وقلته فى الناس ٢١
الأكل ٢٤
باب التحسى ٣١
الغصص بالطعام ٣١
الشبع ٣٢
الجوع ٣٣
العطش ٣٦
أبواب اللبن (أسماء عامة اللبن والقليل منه والكثير) ٣٨

صحيفة

أسماء اللبن قبل الخثورة ٤٠
الحامض من اللبن والخاثر ٤١
اللبن المخلوط بالماء ٤٥
رغوة اللبن ودوايته ٤٦
عيوب اللبن ٤٧
أصوات الحلب ٤٨
الزبد والسمن ٤٨
بحوس السمن ٤٩
اعتصار السقاء واخراج ما فيه ٥٠
ما يلزق بالسقاء من الوضر ٥٠
الاقط ونحوه ٥٠
الغمر وما جرى مجراه ٥١
اطعام الرجل القوم وتقويتهم ٥٢
الغرض للطعام والشراب ٥٢
أوانى الطعام (نعوت القدور) ٥٢
أسماء ما فى القدور من الأداة وغيرها . ٥٤
الأثافى ٥٥
ما تفعل القدر ٥٥
ما يبقى فى القدر ٥٦
القصاع ٥٧
الحدث ٥٨
الغائط ٥٩
البول ٦٣
أبواب الامراض (الوجع فى الجسد) ٦٤
الحمى ٦٩
انتشار المرض وكثرته ٧١
الكلاب ونحوه ٧٢
الغشية ٧٢
تغير اللون من المرض واليبس منه ٧٢

صحيفة

وجع الرأس ٧٣
باب داء الوجه ٧٤
وجع العنق والمنكب ٧٤
أوجاع الحلق والصدر ٧٥
الزكام ٧٦
أوجاع البطن ٧٦
وجع المعدة ٧٨
وجع الكبد ٧٨
وجع الضلع والقلب وما يغشاه ... ٧٩
الوجع من التخمة وغيرها ٧٩
غثيان النفس وضعفها ٨١
القيء ونحوه ٨٢
هيجان الدم ٨٣
الرعف ٨٣
الفالج والخدر ٨٣
الجدري ونحوه ٨٤
بقايا المرض ٨٥
العلاج والحمية ٨٥
العيادة ٨٦
البرء ٨٦
الداء لا يبرأ منه ٨٧
النكس ٨٨
السل ٨٨
العدوى ٨٩
البرص والجذام ونحوه ٨٩
الجراح والقروح ٩٠
الآثار من الجروح والضرب ... ٩٤
الغدة ونحوها ٩٥
الخدوش والشجاج ٩٦
الورم والخراج ٩٩
كسر العظام وجبرها ١٠٠

صحيفة

البط والكي ١٠١
السعوط واللدود ١٠١
النوم ١٠٢
قلة النوم ١٠٦
ما يعرض في النوم من الكابوس
والحلم ١٠٨
العبارة ١٠٩
الانكباب والدخول في الشيء
والاستتار به ١٠٩
الجماع ونحوه ١١٠
ومن أفعال الاقتضاض ١١٤
المني ونحوه ١١٤
العنين والقليل النكاح والعقيم ... ١١٤
الدور ونحوها ١١٥
أسماء عامة المنازل والاوطان ... ١١٩
آثار الديار ونحوها ١٢٠
أسماء ما في الدار من الدمن والرماد
ونحوهما ١٢٠
جماعات بيوت الناس ١٢١
البناء وما أشبهه ١٢١
البيوت وما فيها وما حولها ١٢٧
ما يسقف به ويعمد ١٢٩
صفات البيت ١٣٠
الابواب ١٣١
فتح الباب وإغلاقه ١٣٢
الغرف والسقائف ١٣٣
الهياكل والصوامع ١٣٤
باب الدرج ١٣٤
الظلة والخيمة ١٣٥
ما يتخذ من الحجر والحظائر ١٣٦
الكواء ونحوها ١٣٦

﴿ تمت ﴾